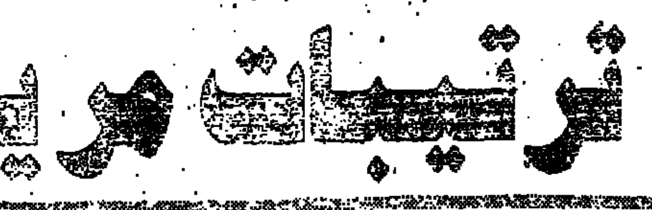


أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اراداتنا اقوى
من المؤامرة

٨ صفحات

السبت ١٤ شعبان ١٤١١ هـ - ٢ اذار ١٩٩١ م - العدد ٧٥٥٧

ATH - THAWRA - Saterday , March , 2 , 1991 . No . 7557

٧٥ فلساً

ترتيبات مريبة لابقاء قوات [illegible]

مخاوف على حياة الفلسطينين في الكويت

القدس المحتلة - ١ - واع ابدت الصحف الفلسطينية الصادرة في الاراضي المحتلة قلقها على الفلسطينيين الموجودين في الكويت

خصوصا بعد ظهور شعارات على جدران الكويت مثل عمان ١٩٧٠ بيروت ١٩٨٢ الكويت ١٩٩١ على حد قولها

وتصدر صحيفة الفجر المقدسية عنوان بقول تهديد الفلسطينيين في الكويت مصرا وسائلا جديدة. نداء لمنع اعمال انتقامية ضد الفلسطينيين المدنيين في الكويت كما وضع حجر مقتل ثلاثة فلسطينيين في الكويت ضمن اطار رمادي وباحرف سود بارزة.

وفي الصحيفة نفسها تضمنت كلمة العدد مطالبة الامم المتحدة بتوفير الحماية المشروعة لاخوتنا وابنائنا وبناتنا المتواجدين في الكويت.

واضافت الصحيفة ان ذاكرتنا الفلسطينية لم تنس مذبحة واحدة وهي في الوقت نفسه قادرة على التوحيد الحضاري على ان شعبنا الفلسطيني كان ولم يزل على مدار نصف قرن كاملا ابرز البناة الاساسيين لدول الخليج كلها في التعليم والصحة وفي التربية وفي العمران على مختلف اشكاله وانواعه

في تصريح للسيد طارق عزيز ..

قوة اميركية وغربية تنتهك وقف اطلاق النار وتتواجد في الطريق بين الناصرية والسماوة

صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية امس بما يلي:

علمنا اليوم انه على الرغم من اعلان وقف اطلاق النار الذي اعلنه الجانب الاميركي والذي التزمنا به فوراً. هناك قوة عسكرية اميركية وغربية مؤلفة من عدد من الدبابات والمشاة ماتزال تتواجد في مناطق متفرقة من الطريق الذي يربط الناصرية والسماوة حتى منطقة من الطريق جنوبي الناصرية وقربها .. وهي تقوم بتصرفات استفزازية لاتنسجم مع حالة وقف اطلاق النار. اننا لم نعلم بهذا الامر الا صباح اليوم وذلك لصعوبة الاتصالات.

ومن المعروف ان القوات المعتدية قد تواجدت في هذه المناطق اثناء العدوان بصورة رمزية ولاغراض استعراضية عن طريق انزالها بطائرات سمتية غير ان تواجدها الحالي اكبر مما كان عليه قبل وقف اطلاق النار.

ان العراق يعد هذا التواجد مناقضا لمفهوم وقف اطلاق النار وانه عمل استفزازي مرفوض بكل حزم، هذا اضافة الى استمرار الطائرات الاميركية في التحليق في اجزاء من اجوائنا وقد استمر هذا التصرف حتى صباح اليوم.

ان على هذه القوة الاميركية الغربية ان تغادر اراضينا الوطنية فوراً وان توقف جميع الاعمال الاستفزازية..

كما ان هذه التصرفات من جانب اميركا وحلفائها تدل على سوء النية وعلى عدم احترام لما يعلن من مواقف وتعهدات.

يعترفون بانتهاكات طائراتهم لقرار وقف العمليات العسكرية

واشنطن - انصات:

اعترفت اذاعة واشنطن بان بعض الطائرات التابعة للقوات الاميركية وحلفائها تواصل القيام بمهمات استطلاعية في الاجواء العراقية رغم قرار وقف العمليات العسكرية.

وقالت اذاعة صوت اميركا في نبأ لها من قواطع العمليات انه باستثناء ذلك فان وقف اطلاق النار في حرب الخليج والذي مضى عليه يوم واحد مستتب الان رغم بعض الحوادث البسيطة.

بقعة نفطية ضخمة جديدة في الخليج العربي
اطفاء ابار النفط الـ ٥١٧ يستغرق اربع سنوات

خاص

اعلن خبير كندي متخصص باطفاء حرائق ابار النفط ان عملية اطفاء الحرائق المشتعلة في منشات النفط الكويتية قد تستغرق فترة تصل الى اكثر من اربع سنوات.

وقال مايك ميلر رئيس شركة سيفتي بوس ومقرها كالجاري ان اطفاء الحرائق سيكلف مئات الملايين من الدولارات.

واضاف ان ثلاث شركات اطفاء اميركية تستعد للتوجه الى الكويت لاطفاء اكثر من (٥١٧) بئرا نفطية مشتعلة.

على صعيد اخر اعلن في البحرين ان قوات خفر السواحل الاميركية رصدت بقعة نفط ضخمة جديدة في الخليج تختفي اسفل الدخان الكثيف المنبعث من حقول النفط المشتعلة ومن المحتمل ان تكون هذه اكثر البقع اضرارا بالبيئة حتى الان.

وقال خبراء في مؤتمر بيئي ان طائرات كانت تبحث عن اية اضرار اخرى نجمت عن التلوث الذي دمر بالفعل بيئة الخليج رصدت بقعة طولها عشرات الاميال.

واضاف الخبراء ان هذه البقعة بالاضافة الى رياح الخليج وتيارات المد قد تؤدي الى تلوث يستمر عدة اشهر فوق منطقة اوسع مما غطت عمليات التسرب الاخرى التي تاكد حدوثها.

وذكروا ان البقعة النفطية الجديدة قد تتحرك امام قطر الى النصف الجنوبي من الخليج.

بسمرتنيخ

المهم الآن التحرك لتجنب المزيد من القتال

انصات خاص:

قال وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ في معرض تعليقه على وقف اطلاق النار في حرب الخليج ان اهم الاشياء الان هو تجنب المزيد من القتال والتحرك بدون تاخير لتسوية شاملة للمشاكل في المنطقة.

النيبال ترحب بوقف العمليات العسكرية

كاتماندو - ١ - واع - رحبت النيبال اليوم بوقف العمليات العسكرية في الخليج وحثت على اتخاذ خطوات لحل المشكلة الفلسطينية.

ونقلت وكالة رويتر عن بيان للخارجية النيبالية قوله ان الحكومة النيبالية تتطلع للعمل السلمي واعادة البناء في الخليج وحل المشاكل المعلقة في الشرق الاوسط بضمنها المشكلة الفلسطينية.

وقال مسؤولون ان النيبال ابلغت الامم المتحدة بانها ترغب بارسال جنود كجزء من قوة مراقبة للامم المتحدة في المنطقة.

ويبقى العراق قويا شامخا

يظل صمود العراق الاسطوري في ام المعارك وتحديه الشجاع لارادة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي علامة بارزة وصفحة مشرقة في تاريخ الامة العربية وكفاح شعوب العالم الثالث ضد الظلم والفساد والطغيان ومن اجل التحرر والتقدم والعدالة.

ان العراق العظيم . بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين لم يصمد لاختبار الحرب العدوانية التي شنتها عليه ثلاثون دولة . من بينها ثلاث دول كبرى . بكل ما سبقها من حظر اقتصادي ومقاطعة شاملة وما رافقها من حرب اعلامية ونفسية مكثفة ومسمومة فقط . ولكنه خرج منها ظافرا مرفوع الراس محتفظا بارادته واقتداره ودوره بعد ان احبط كيد الاشرار واسقط مراهناتهم الخبيثة ورد غدرهم الى نحورهم واثبت لهم بالفعل الملموس ان شعب العراق المتوحد مع قيادته الامينة وقواته المسلحة البطلة قوة لاتقهر . وانه ليس مثلما يظن اعداؤه ويتصورون..

واذا كان الهدف الحقيقي للعدوان الامبريالي الصهيوني على شعبنا وبلادنا قد اصبح اكثر وضوحا من اي وقت مضى عندما توهم المعتدون الخائبون واخطاوا الحساب والتقدير بشان قرار قيادتنا الحكيمة بالانسحاب من الكويت . فظنوا انهم قادرون على تدمير العراق واذلاله والمساس بكرامته وسيادته .. فان سلسلة المعارك التي دارت في محافظة البصرة وفي مناطق اخرى من ارض العراق . بعد الانسحاب قد اظهرت للعدوانيين الاشرار وعلى راسهم مجرم الحرب بوش خطل وبطلان كل اوهامهم وحساباتهم تلك . واستحالة تحقيق اي من اهدافهم اللئيمة . وان تلك الحركات الاستعراضية التي اقدموا عليها لم ولن تكون الا مغامرة عسكرية فاشلة . لم ولن يجنوا من ورائها الا الخسائر البشرية والمادية الجسيمة التي لا قبل لهم بتحملها . والتي اقلقت بوش بالفعل . وهو داخل بيته الاسود وجعلته يعلن عن وقف اطلاق النار على نحو غير متوقع.

وعندما يعترف المتحدث باسم البيت الاسود الاميركي ان احد الهاجسين اللذين كانا يشغلان بوش عندما اقدم على اعلان وقف اطلاق النار هو (وقف اراقة الدماء) فان المرء لايحتاج الى ذكاء كبير ليستنتج ان القوات الاميركية المعتدية قد تكبدت في المعارك الاخيرة خسائر بشرية فادحة . وان بوش الذي لم يكن يجهل الوضع الميداني لقواته كان مضطرا وليس مختارا في اتخاذ قرار وقف اطلاق النار بعد ان اصبح على يقين راسخ بان استمرار المعارك ليس لمصلحة قواته الباغية . وان مواصلة العدوان ستلحق بها المزيد من الهزائم والخسائر البشرية والمادية الموجعة . ومن نافل القول هنا ان عدو الله والانسانية الذي غرق حتى قمة راسه في دماء اطفال ونساء وشيوخ العراق ليس معنيا على الاطلاق بوقف اراقة دماء العراقيين.

ان الشيطان بوش اضطر لوقف عدوانه والاعلان منفردا عن وقف اطلاق النار ليس لانه مني بالفشل الذريع وعجز عن تحقيق الهدف الاساس لعدوانه وهو احتلال العراق وتدميره وارغام شعبه على الاستسلام حسب . وانما لان قواته المعتدية وقوات حلفائه وعبيده الصغار قد تكبدت خسائر فادحة جدا في الافراد والمعدات في جميع المعارك البرية التي دارت في ميادين القتال وعلى النحو الذي جعله يقلق عسكريا وسياسيا في حالة استمرار القتال . خصوصا وانه كان قد عبر عن رفضه لمبادرة العراق بالانسحاب من الكويت قبل ساعات قليلة من اعلانه وقف اطلاق النار.

من هنا نستطيع ان نتبين معالم النصر الذي احرزه العراق العظيم في ام المعارك .. ان نصر العراق لايتمثل في صموده

البقية ص ٧

الثورة

معلومات جديدة من فلسطين المحتلة ..
صاروخ الحسين اصاب مجمع [illegible]

كشفت جريدة الراي الاردنية النقاب عن مزيد من المعلومات حول الاصابات التي اوقعها اخر هجوم صاروخي عراقي على تل ابيب

فقد قال الكاتب السياسي سلطان الحطاب ان المعلومات الدقيقة التي توفرت للجريدة من داخل الاراضي المحتلة اكدت ان صاروخ الحسين ضرب عاصمة الكيان الصهيوني فقد سقط الصاروخ في المنطقة الواقعة الى الجنوب الشرقي من تل ابيب وتحديداً في التجمعات الصناعية العسكرية في رحوبت ، التي يقع فيها معهد وايزمان للعلوم والذي يحوي اكبر مختبر للفيزياء في «اسرائيل» حيث يضم المختبر الرئيسي لصناعة الماء الثقيل المستعمل في الصناعات النووية وايضاً قسم تطوير الاسلحة التابع لوزارة الحرب «الاسرائيلية».

واضاف المصدر الذي كشف المعلومات ان الصاروخ العراقي اصاب مجمع صناعات «مافلين» الذي ينتج رشاشات الجليل وعوزي وبعض المدافع المضادة للطائرات ومدفع ١٠٥ ملم للدبابات وانظمة مساعدة لبعض صواريخ جو - جو.

الملك حسين يجدد وقوف الاردن مع العراق

انصات خاص:

جدد الملك حسين عاهل الاردن وقوف بلاده مع العراق مؤكدا ان مساندة العراق واجب بعد ان كان قد قدم للاردن مساعدات لن ينساها.

واضاف العاهل الاردني في خطاب القاه امس ان تباشير فجر جديد تلوح في الافق مشيرا الى ان ما حدث كان واحدا من اكثر شوامخ القومية التي مرت على امتنا العربية.

ودعا الملك حسين الى اقامة علاقات عربية عربية قوية ودعا المجتمع الدولي الى التعامل الجدي مع القضية الفلسطينية.

في اطار الطبخات المعدة

دوما وهيرد يفكران باعطاء الاولوية لفلسطين

لندن - انصات - خاص

قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بعد الاجتماع بالرئيس بوش وكبار المسؤولين الاميركيين انه لابد من اعطاء الاولوية (الان) للقضية الفلسطينية التي وصفها بانها اصعب القضايا في الشرق الاوسط واكثرها الحاحاً

وكان وزير الخارجية البريطاني دوكلاس هيرد قد دعا يوم الاربعاء الماضي الى التفكير من جديد بمشاكل الشرق الاوسط

شوارتزكوف بهلوان ومشعوذ

واشنطن - ١ - واع ذكرت صحيفة واشنطن تايمس الاميركية ان الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد قوات التحالف في الخليج كان في صباه يمارس العاب الشعوذة وانه كان عضوا في جمعية للسحرة والمشعوذين

البقية ص ٧

اسوشيتدبريس تؤكد ..

بوش اوقف اطلاق النار تحت ضغط الضربات العراقية

انصات - خاص:

اكدت تقارير الانباء ما اشارت اليه «الثورة» يوم امس في تقريرها حول دوافع انفراد جورج بوش بايقاف القتال من جانب القوات المتحالفة من انها جاءت اثر معارك عنيفة بالدبابات مع القوات العراقية التي وصفها الخبراء العسكريون بانها اعنف معارك الدبابات منذ الحرب العالمية الثانية.

واضافت هذه الانباء ان معظم القوات المظلية التي انزلت خلف الخطوط الدفاعية العراقية في اطراف محافظة ذي قار جنوبي العراق ابيدت بعد ان قطعت كافة خطوط الاتصالات بين القوات المتحالفة من بقيادة القوات الاميركية بمنطقة ذي قار.

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس الاميركية ان وحدات اميركية مدرعة وبريطانية شوهدت تهرب من جنوبي العراق تجاه الخليج الليلة قبل الماضية . وقالت الوكالة ان الفرقة السابعة المدرعة الاميركية تمت محاصرتها من قبل قوات الحرس الجمهوري العراقي وجرت اعنف المعارك بالدبابات بين القوات العراقية والحليفة . وقالت مصادر عسكرية غربية .. ان مجموعات قتالية من الفرقة البريطانية الاولى انسحبت الى الكويت لتنضم الى القوات الحليفة هناك ..

اذاعة مدريد:

الانظمة الخليجية هي الخاسر الاكبر واميركا خسرت سياسيا وبشريا

انصات - خاص

اكدت اذاعة مدريد في تعليق سياسي لها ان الانظمة الخليجية هي اكبر الخاسرين في حرب الخليج التي شنتها قوى التحالف العدواني ضد العراق بعد ان استنزفت تكاليف الحرب خزائنها

واضافت الاذاعة ان الولايات المتحدة قد خسرت هي الاخرى من الناحية المادية والسياسية والبشرية.

ومن جانب اخر .. اكد خبراء اقتصاديون اميركيون ان حرب الخليج دفعت الاقتصاد الاميركي الى الانهيار وقال حاكم مصرف الاحتياط الفيدرالي الاميركي لصحيفة نيويورك تايمس ان هذه الحرب ضاعفت من الازمات الاقتصادية للدول الصناعية الاخرى.

مشاورات في مجلس الامن لمناقشة مشروع اعدته اميركا

لندن - انصات - خاص:

بدا الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي مشاورات حول مشروع قرار اقترحته كالعادة الولايات المتحدة.

ويقول مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية لدى الامم المتحدة انه ربما تضمن المشروع المطالبة بتبادل عاجل للاسرى وازالة الالغام والافراج عن جميع رعايا الدول الاخرى.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد ذكرت في وقت سابق ان مسالة رفع الحظر الاقتصادي ستكون مدار مناقشات بين تلك المجموعة.

البقية ص ٧

سنونو:

بيكر يسعى لاتفاقات تسمح ببقاء قوات اميركية ثقيلة بالمنطقة
علاقات واشنطن مع سورية تحسنت بسبب مشاركتها في الائتلاف العدواني

واشنطن - انصات

قال جون سنونو رئيس هيئة موظفي البيت الابيض انه من المحتمل ان يسعى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال جولته في الشرق الاوسط في الاسبوع القادم الى اتفاقات تسمح بابقاء قوات اميركية ثقيلة في المنطقة لتجنب اي تاخير في حالة حدوث ازمة اخرى حسب ادعائه.

وقال ان علاقات الولايات المتحدة مع (اسرائيل) قد تحسنت خلال

البقية ص ٧

عباس مدني

إنتصر العراق وتجاوز عقدة مواجهة التقنية

الجزائر - ١ - واع قال رئيس جبهة الانقاذ في الجزائر عباس مدني ان العراق خرج منتصرا لانه تجاوز عقدة العرب في مواجهة القوة التقنية الاميركية

واضاف خلال خطبة الجمعة ان العراق لم يصمد امام اكبر تحالف عسكري [illegible] في وجه العالم اجمع

واكد ان تغيير العديد من الانظمة العربية والاسلامية اصبح ضروريا من اجل خلاص الامة العربية والاسلامية

«اسرائيل» تطالب حلفاءها بتأمين أمنها بتدمير الصواريخ العراقية ومنصاتها

لندن - انصات

دعت «اسرائيل» الى فرض سلسلة من الشروط الخاصة بضمان سلامتها في اية مقترحات سلام بعد ان توقف اطلاق النار في حرب الخليج

وفي رسالة الى وزراء خارجية الدول المتحالفة دعا وزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي الى القضاء الفوري على الصواريخ ومنصاتها في غربي العراق وتدمير اسلحة العراق الكيمياوية والجرثومية وفرض حظر على امتلاك العراق تقنية وحرض على تامين اشراف دولي على اسلحة العراق التقليدية . وطالب بتعهد بان يتوقف العراق عن تهديده لـ «اسرائيل».

وكانت «اسرائيل» قد قالت انها ستطالب العراق بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بها وقيمتها ثلاثة الاف مليون دولار!

في جدة ..

سلطات فهد تشن حملة اعتقالات ضد الموظفين العراقيين والاردنيين والفلسطينيين

الرياض - ١ - واع : قالت مصادر موثوقة ان سلطات الخائن فهد شرعت بحملات اعتقالات مكثفة استهدفت الموظفين العراقيين والاردنيين والفلسطينيين العاملين في شركات عربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة.

واضافت ان السلطات قامت ايضا بمداهمة العديد من الاحياء السكنية التي يقطنها الافارقة الفقراء في مكة المكرمة الذين ابدوا تاييدهم للعراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت ان اجهزة النظام تخطط للقيام باعمال تخريبية وارهابية في مكة المكرمة او المدينة المنورة او ضرب احدى المؤسسات في هاتين المدينتين واتهام العراق بذلك كوسيلة خبيثة لايهام الراي العام الاسلامي المتعاطف مع العراق.

مع العدد ملحق اعلاني

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

في برقية للرئيس القائد ..

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في السودان تحيي وقفة العراق الشجاعة وتبارك صموده البطولي

حيت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في السودان الرئيس المجاهد صدام حسين والشعب العراقي وجيشه الباسل

وقالت القيادة القطرية في برقية رفعتها الى القائد المجاهد المؤمن صدام حسين . ان لواء النصر معقود لامة العرب والاسلام بقيادة العراق الابي الصامد . وان ام المعارك قد تكللت بالنصر في المبادىء التي رفعتها وفي عنوان تصديها لدول البغي الثلاثين .

واضافت . ان العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي الخسيس على العراق الصامد بعد قرار الانسحاب من الكويت يقصد منه اخضاع امة العرب والاسلام للمعسكر الامبريالي الصهيوني الاطلسي .

واشارت القيادة القطرية الى ان العدوان الهمجي على العراق قد عبر عن كل الاحقاد التاريخية المختزنة ضد امة الرسالات ومنارة الحضارات ممثلة في العراق بجيشه الباسل وشعبه الصامد وقائده المؤمن المجاهد المنصور صدام حسين .

مقتل امريكيين بانفجار لغم

الرياض - ١ - واع اعلن المتحدث الاميركي الجنرال ريتشارد نيل ان طبيبين في الجيش الاميركي لقيا مصرعهما صباح اليوم الجمعة في انفجار الغام واصيب سائق السيارة الجيب التي كانت تقلهما .

وانفجرت السيارة الجيب لدى مرورها فوق لغم مما ادى الى مقتل احد الطبيبين واصابة السائق ولقي اخر مصرعه عندما سار على لغم اخر

البشير يحيي صمود العراق وشجاعته

انصات - خاص :

حيا الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني الصمود العراقي برغم الحصار الاقتصادي والقصف الجوي المكثف من جانب الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها والذي يرمي الى تدمير القوة العراقية .

وذكرت اذاعة عمان ان الفريق البشير دعا في لقاء صحفي في الخرطوم (امس) الامة العربية الى افشال المخططات الاستعمارية والقيام بعمل مشترك لمواجهة المستقبل .

قرض للمغرب من المصرف الدولي

واشنطن - ١ - واع : اعلن المصرف الدولي امس منح المغرب قرضا بقيمة ١٤٥ مليون دولار يخصص لتحسين التعليم في البلاد .

واعلن المصرف الدولي في بيان اصدره ان القرض سيمول مشروعا يتضمن بصورة خاصة بناء وتجهيز حوالي ٢٥٠ مدرسة وكذلك برنامج اعداد معلمين .

رئيس الوفد العراقي الى لجنة حقوق الانسان

قوى العدوان استخدمت كل الوسائل اللااخلاقية لتنفيذ مخططاتها في المنطقة

جنيف - ١ واع - قال رئيس الوفد العراقي ان لجنة حقوق الانسان التي تجتمع في جنيف حاليا ان القوات المعتدية على العراق استخدمت كل الوسائل اللااخلاقية والتي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان لتنفيذ مخططاتها في المنطقة

وقال في كلمة له امام اللجنة امس ان قوى العدوان هذه دمرت البنية الاقتصادية والصناعية للعراق وضربت المراكز والملاجىء المدنية واهانت اسرى الحرب العراقيين واستخدمت قنابل النابالم المحرمة دوليا وتجاوزت قرارات مجلس الامن الدولي التي وضعتها هي بنفسها .

واضاف ان العدوان على العراق قد كشف حقيقة المخطط الاميركي الهادف الى بسط نفوذه السياسي والاقتصادي على العالم واستثمار انفراده كقوة وحيدة في العالم لتحقيق مصالحه السياسية والاقتصادية .

ومن جانبه قال ممثل اتحاد الحقوقيين العرب في اجتماعات لجنة حقوق الانسان الجارية في جنيف حاليا ان العدوان الاميركي ضد العراق يؤكد الهدف الحقيقي للعدوان وهو تحطيم العراق والسيطرة على ثروات المنطقة وشعوبها وتركيز الاوضاع لصالحها .

وقال السيد الياس الجنيدي في كلمة له امام اللجنة امس ان العدوان قد استهان بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وحاول الحط من كرامتها وضرب عرض الحائط الفقرة الاولى من ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي نصت على الاعتراف بالكرامة لجميع اعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية والثابتة هو اساس الحرية والعدل والسلام في العالم .

الجزائر تطالب مجلس الامن بأعلان وقف اطلاق النار وسحب القوات الاجنبية

الجزائر - ١ - واع : طلبت الجزائر من مجلس الامن الدولي اعلان وقف اطلاق النار فوراً وسحب كل القوات الاجنبية من المنطقة دون تاخير وذلك في اول تعقيب رسمي نشر الليلة الماضية بعد توقف المعارك .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية دعوته لمجلس الامن الى رفع الحظر الذي فرضه على العراق والى وضع ترتيبات مناسبة في مجال حفظ السلام لتثبيت وقف اطلاق النار مشددا على ان مسؤولية المحافظة على امن المنطقة في المستقبل تعود لبلدانها وحدها .

ودعت الجزائر الى ايجاد تسوية عاجلة ونهائية لمجمل مشاكل الشرق الاوسط

واشنطن ومجلس الامن

بطريقة مكشوفة ونزعة تسلطية مفيكتوهيمنة مغرورة تستهين بالمؤسسة الدولية وقانونها الاساس واطرافها المعنية اصدر شيطان البيت الابيض بوش امرا الى وزير خارجيته جيمس بيكر بعقد اجتماع لمجلس الامن لوضع ترتيبات انهاء الحرب .. وبذلك كشف هذا الشيطان اللعين حقيقة ان مجلس الامن لم يعد قادرا في واقع الحال على التحرك او اصدار اي قرار الا بعد ان يصدر الامر من واشنطن .

لقد قلنا ونبهنا مرارا وتكرارا ومنذ اللحظة التي بدا فيها الشيطان الاميركي يفرض هيمنته على الامم المتحدة ويملي على مجلس الامن القرارات التي يامر ويقرر اصدارها ضد العراق والزام المجلس بالتقيد التام بالصياغات التي يقدمها البيت الابيض .

ولكن كما يبدو ان الاجواء والحملات المسعورة والرياح الحاقدة العاتية التي اطلقت صوب العراق من كل الجهات مكنت الاخطبوط الاميركي من التشويش على الحقائق وسط حملات التهديد والوعيد وممارسة كل اشكال الابتزاز والنفاق والمخادعة وتقديم الرشاوى حتى اوجد الشيطان بوش غطاء الشرعية الزائف لشن عدوانه الهمجي على العراق في السابع عشر من كانون الثاني الماضي .

واليوم نجد ان الشيطان الاميركي في طريقة تصرفه وتعامله مع الامم المتحدة ومجلس امنها يصر على الاستهانة بهذه المؤسسة الدولية وباطرافها .. ويعد مااستطاع فرضه على الاخرين خلال الشهور الماضية مكسبا ثابتا من الصعب التخلي عنه .

ففي حين كان مجلس الامن الدولي يناقش مشروع التسوية السلمية الذي قدمه الاتحاد السوفيتي شن المجرم بوش الحرب البرية بهدف توسيع وادامة عدوانه على العراق وهو يتزعم ثلاثين دولة بكل حشودها وامكاناتها كما ان بوش في الوقت الذي منع مجلس الامن من اصدار قراره بوقف اطلاق النار اتخذ هو بنفسه بعد ساعات قليلة قراره الخاص بوقف العمليات الحربية ليجعل مجلس الامن صورة ممسوخة يتابع قرار سيد البيت الابيض ووفق الصياغة التي يريدها لاي قرار يصدر عنه .

صحيح ان دوافع قرار المجرم بوش المفاجىء باعلان وقف اطلاق النار املته عليه جملة من الاعتبارات العسكرية وبالذات قدرة القوات العراقية على دحر قواته في معارك الالتحام التي جرت في جبهتي ذي قار والبصرة الا ان هذا التصرف جاء ايضا ضمن سياق امتهان واضح وسافر لمجلس الامن الدولي واطرافه دون استثناء ويبدو ان واشنطن تسعى بكل الوسائل لابقاء هذا المجلس اداة ووسيلة تعينها في تحقيق ستراتيجيتها الدولية بالسيطرة على العالم تحت واجهات واغطية شرعية .

فهل يقبل العالم بكل دوله وشعوبه بفرض واشنطن لسيادتها المطلقة على الامم المتحدة ومجلس الامن ؟ الجواب سيجده العالم اليوم وغدا بما يصدر عن مجلس الامن الدولي من قرارات لاحقة فاما ان يكون المجلس مع الاستعمار الجديد الذي تتزعمه واشنطن او مع الشعوب وارادتها ومع قضايا السلام والعدل والانصاف .

ويقينا ان شعوب العالم ستقهر في ارادتها المستقلة ان واصل الاستعمار الجديد مروره عبر بوابة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

● مالك منصور ●

عسكريون يحملون الجنسية «الاسرائيلية» الاميركية المزدوجة مرحب بهم في السعودية

خاص

قالت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية في مقال نشرته مؤخرا تحت عنوان قادة عسكريون يهود يدافعون عن تراب « عربي » ان اعدادا كبيرة من العسكريين الذين يحملون الجنسيتين الاميركية و « الاسرائيلية » شاركوا ضمن القوات العسكرية الاميركية التي استدعاها فهد للتواجد في الاراضي المقدسة .

ونشرت الصحيفة احاديث لعدد منهم فقالت ان ديفيد ولر مجراه سائح كان يحلم بزيارة السعودية ولكنه ولانه رقيب في سلاح الجو الاميركي فقد تغاضت الحكومة السعودية عن كونه يهوديا عندما شارك في قوات العدوان ووجد نفسه مرحبا به بعد ذلك .

ويقول القائد ايروين ليتيفسكي ان اليهودي في الجيش الاميركي يعاني من المشاركة في الحرب ولكنني ادرك كيهودي ان صدام حسين عدو « لاسرائيل » لذلك يجب ان تدمر قواته حماية « لاسرائيل » .

واكد الرائد في سلاح الجو الاميركي دوج هارت ان جميع العسكريين الذين ارسلوا الى السعودية ومن جميع الديانات لم يواجهوا اية معارضة لتواجدهم فيها

خبير دولي تعرض اميركا للقوات العراقية تجاوز للقرارات

انصات - خاص

قال خبير القانون الدولي سامي اسماعيل ... ان الولايات المتحدة قد تجاوزت قرارات الامم المتحدة بتعرضها للقوات العراقية بعد قرار انسحابها من الكويت

واضاف خلال مقابلة اجرتها معه اذاعة لندن ان الخلل السياسي في موازين القوى في

البقية ص ٧

انزال ذي قار المدحور .. يجيب على الاسئلة

عملية الانزال التي قام بها العدو المجرم على اطراف محافظة ذي قار تضمنت في ما تضمنته الاجابة على اسئلة كثيرة رافقت العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

واذا كان هذا الانزال الخائب قد اودى بقوات العدوان بعد معركة مدرعة بحجم كبير ابلى فيها رجال الحرس الجمهوري بلاء حسنا وادوا واجبا جهاديا عظيما يتناسب مع تاريخ وروحية رجال المهمات الصعبة فولت قطعات الاشرار مهزومة مدحورة امام عزيمة الابطال ودفاعهم عن وطنهم العظيم . فان عملية الانزال الخائبة هي اعظم الادلة واكثرها تاكيدا على ان الاشرار وقائدهم بوش كذابون في كل ماقالوا وما ادعوا وما رفعوا من شعارات وما قدموا من تبريرات في عدوانهم على العراق وقدمت البرهان الذي لا يحتاج الانسان الى برهان سواء على ان العدوان الذي تعرض له العراق وبكل مفرداته واجراءاته بدءا من الحملة الاعلامية الظالمة وما رافقها من حرب نفسية ثم قرارات المقاطعة الاقتصادية والعلمية التي شملت حتى الخبز وانتهاء بالعدوان المسلح الذي كرس لضرب كل معالم الحياة في عراقنا العزيز . هو ... صهيوني منقول عن الخطط التي اعدها الكيان الصهيوني الذي راى في عراق صدام حسين خطرا حقيقيا على وجوده ومشروعه التوسعي وان حلف الثلاثين دولة . كبيرها وصغيرها ياتمر بالامر الصادر عن مجرمي تل ابيب وانها جميعا مهما كانت الدوافع والاسباب التي وضعتها في صف الاشرار . تنفذ المخطط الصهيوني الذي استهدف العراق وقواته المسلحة وكل حلقات القوة التي يمتلك .

واذ جاء هذا الانزال في العمق العراقي في ذات الوقت الذي اكملت فيه القوات العراقية الباسلة انسحابها من الكويت . في عملية انسحاب منظم ودقيق . فوتت الفرصة على كمائن الشر التي نصبها الجبان بوش الذي يقود رهط الخاسئين . لم يستطع معها قاتل اطفال فلسطين الارهابي شامير الا ان يعلن عن انزعاجه منها ومن نتائجها .

ان توقيت الانزال ومكانه لم يسقط كل الاقوال والتصريحات والشعارات التي صمم العدوان على العراق من خلالها فحسب . بل اسقط كل الاشخاص والاطراف والمؤسسات التي اندفعت او دفعت الى اتخاذ قرارات او مواقف كانت اغطية للعدوان بمافيها مجلس الامن الدولي الذي اصبح مجالا لسخرية الساخرين .

ان الذين كانوا يتذرعون في انحيازهم او صمتهم او حيادهم البارد بقرارات الشرعية الدولية صفعهم بوش بانزاله المدحور على وجوههم علنا واذلهم واكد تواطؤهم وعمالتهم او وسمهم بميسم الجبن والتخاذل وقصر النظر

واذا كان الحكام العرب الذين شاركوا في العدوان ومهدوا له ومنحوه الاغطية الزائفة لا يهمهم ان كان ما حدث تم بغطاء الشرعية الدولية او بامر من دهاقنة الصهيونية فهؤلاء الانذال امثال فهد وحسني الخفيف وحافظ اسد ومشايخ العار في الخليج ما عاد لهم حتى هامش التراجع - لكن اليس من الطبيعي ان يكتشف بعض الدول والحكومات والمنظمات ان ما اطلق عليه الشرعية الدولية كذبة فاضحة واستهتار لا مثيل له وان تغير مواقفها في ضوء هذا الاكتشاف ام انها ستظل عند مواقفها المخزية لحين ان ياتي الدور عليها

لقد ادرك العراقيون شعبا وقيادة ان المؤامرة التي استهدفتهم هي مؤامرة صهيونية كانت تريد في المقام الاول ضرب قوة العراق وما يمثل في الواقع العربي من امل وضفة مستقبلية مشرقة . ولقد اكد المجاهد الفارس صدام حسين في اكثر من مناسبة ان الكذاب بوش الذي يغير بين ليلة وضحاها الاهداف التي صمم العدوان من خلالها لم يكن الا مجرد منفذ لما خططت له تل ابيب . وبهذا الوعي وهذا الادراك صمد العراقيون امام حشد الثلاثين دولة وصبروا وقاتلوا وحققوا انجازات خالدة في البذل والتضحيات والحقوا باعدائهم خسائر فادحة ستكشف عنها قادمات الايام .

● ان عملية الانزال على ارض ذي قار بكل ما حملت من المعاني التاريخية حيث شهدت اول حضارة عرفتها الدنيا قد استثارت كل خزين الغضب العراقي وكل اصرار احفاد المثنى الشيباني على النصر وكانت معركة عصر يوم الاربعاء الماضي والساعات الاولى من الليل وما تكبده العدوانيون فيها من خسائر جسيمة في قواتهم واضطرارهم الى التقهقر هو التعبير عن غضب ابناء الرافدين واستعدادهم اللامتناهي للدفاع عن وطنهم .

ان الانجاز القتالي الذي حققه رجال الحرس الجمهوري في هذه المعركة المدرعة . وما اتضح في المعارك التي دارت في محافظة البصرة بعد انسحاب قواتنا من الكويت والتي ظن الخاسئون انهم قادرون على ان يضعوا قواتنا في موقف يخل بقياسات وقيم العسكرية والرجولة . وقبل ذلك فشل الهجوم الاول الذي شنته قوات الخاسئين على قطعاتنا قبل الانسحاب ان نتائج هذه المواجهات والتي كانت جميعها لصالح جيشنا العظيم ومقاتليه المجربين هي التي اضطرت الشيطان بوش الى اعلان وقف اطلاق النار لان هذه البدايات اكدت له ان قواته غير قادرة على الثبات في المواجهات البرية وان طرد الغزاة المجرمين ودفعهم الى التقهقر افشل مخططهم الاجرامي لاذلال شعب العراق وتدنيس ارضه .

وهكذا ... خيبه الخاسئون

الثـــورة

بعد تحذيرات بزرع قنابل

الشرطة الاسترالية تغلق محطتين للقطارات في سدني

سدني - ١ - واع : اغلقت الشرطة الاسترالية محطتين للقطارات تحت الارض في مدينة سدني اليوم واخلتهما من الركاب بعد تلقي مكالمات هاتفية بوجود قنابل موقوتة فيهما .

وقد اغلقت الشرطة محطتي مارتن بريس وكنغز كروس الواقعتين في قلب المنطقة التجارية لمدينة سدني لاكثر من ساعتين فتشت خلالهما بمساعدة كلاب مدربة عن القنابل الا انها لم تعثر على شيء .

وكان مسؤولو المحطتين قد تلقوا ثلاث مكالمات هاتفية من اشخاص مجهولين حذروا فيها من وجود قنابل موقوته زرعت في المحطتين .

تاييدا للوقفة البطولية للعراق

المحامون الاردنيون ينفذون اضرابا

عمان - ١ - واع : نفذ المحامون الاردنيون اضرابا تضامنا وتاييدا للعراق قيادة وجيشا وشعبا للوقفة البطولية المشرفة والشجاعة ضد العدوان الغادر .

وقال المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين الاردنيين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذا الاضراب ليس هو وحده وانما يشارك فيه كل المحامين العرب في الوطن العربي تنفيذا لقرار الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب .

استاذ اردني : واشنطن سعت لتدمير القدرة العراقية

عمان - ١ - واع : اكد الدكتور غسان الجندي استاذ العلوم السياسية والقانون الدولي بالجامعة الاردنية ان الاهداف الحقيقية للعدوان الاميركي على العراق قد انكشفت اثر قبول العراق بقرار مجلس

البقية ص ٧

معارك جديدة في اثيوبيا

اديس ابابا - ١ - واع - اعلن في العاصمة الاثيوبية ليلة امس ان مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير تيغري والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا فتحوا جبهة جديدة في مقاطعة غوندار شمال غربي اديس ابابا .

وقالت السلطات العسكرية الاثيوبية ان مقاتلي الجبهتين يستعملون الدبابات والمعدات الثقيلة في هذا الهجوم الجديد .

كتاب «اسرائيلي» جديد يكشف ..

باريس مركز مهم لنشاط «الموساد» الصهيوني

القدس المحتلة - ١ - واع : يتحدث كتاب جديد بعنوان (الحروب السرية الاسرائيلية) عن مدينة باريس كمركز اجهزة المخابرات (الاسرائيلية «الموساد»)

ويؤكد بيني موريس الذي الف الكتاب بالاشتراك مع ايان بلاك مراسل صحيفة (غارديان) اليومية البريطانية لوكالة الصحافة الفرنسية ان باريس هي مركز نشاط الموساد منذ سنة ١٩٤٨ . وموريس هو مراسل دبلوماسي لصحيفة (جيروزاليم بوست) اليومية (الاسرائيلية) .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن موريس قوله من ١٩٥٥ الى ١٩٦٥ كان رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير رئيس العمليات الخاصة في اوربا وكانت هذه العمليات تشمل اغتيالات للنازيين السابقين او علماء يتعاونون مع دول معادية لـ (اسرائيل) .

ويقول الكتاب الذي يتكون من (٥٥٥) صفحة ان الموساد كانت تقيم علاقات ممتازة مع جهاز مكافحة التجسس الفرنسي (ادارة امن الاراضي) حتى الحرب عام ١٩٦٧ وان رجال المخابرات العسكرية (الاسرائيلية) كانوا على اتصال وثيق جدا بالمخابرات الفرنسية .

وخلال حرب الجزائر قدم رجال المخابرات العسكرية (الاسرائيلية) الى المخابرات الفرنسية معلومات عن مهمات وتنقلات زعماء جبهة التحرير الوطني .

واتاحت هذه المعلومات تحويل طائرة الزعيم الجزائري احمد بن بيلا الى فرنسا .

ويتحدث الكتاب ايضا عن دور الاجهزة (الاسرائيلية) في اغتيال زعيم المعارضة المغربية مهدي بن بركة في باريس في تشرين الاول ١٩٦٥ .

وقال موريس : اسفرت ابحاثنا عن ان رجال المخابرات (الاسرائيلية) كان لهم دور مساعد في الاختطاف .

ويورد الكتاب مختلف محاولات الموساد التي شملت في بداية الثمانينات اغتيال فنيين اوربيين يعملون لحساب العراق وعمليات تخريب لمنع فرنسا من توريد مفاعل نووي الى العراق .

الاف من عمال المناجم السوفيت يعلنون الاضراب

موسكو - ١ - واع - ذكرت لجان الاضراب ان عشرات الوف العمال في مناجم الفحم ابداوا (اليوم) الجمعة اضرابا لمدة ٢٤ ساعة في العديد من مناطق الاتحاد السوفيتي مطالبين بزيادة اجورهم .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نيكولاي فولينكا احد منسقي حركة الاضراب قوله ان (١٢٠) الف عامل في مناجم حوض دونباس في اوكرانيا التي تعد اهم مناطق انتاج الفحم الحجري في البلاد ينفذون الاضراب اما بعدم توجههم الى العمل واما برفضهم تحميل القطارات بالفحم .

اما في حوض منطقة فورتوكا في اقصى الشمال فقد ذكر مسؤول في لجنة الاضراب ان العمال كانوا لايزالون منقسمين بشان النزاع وواصلوا صباح (اليوم) مناقشة الموقف الواجب اتخاذه .

واضافت المصادر نفسها ان الاضراب لقي تاييدا واسعا في منطقة كاراغاندا في سيبيريا الوسطى حيث انضم العاملون في (٢١) منجما من اصل ٢٦ الى حركة الاضراب .

وذكرت وكالة انترفاكس غير الرسمية ان العمال في مناجم اقصى شرقي الاتحاد السوفيتي انضموا الى المضربين لكنها لم تعط تفاصيل اضافية .

٣٦ دولة توقع اتفاقا لحماية البيئة

٢٢ محطة تلفازية تبث برامج لتوعية المشاهدين

هلسنكي - ١ - واع : وقع معظم اعضاء اللجنة الاقتصادية لاوربا التابعة للامم المتحدة هذا الاسبوع في هلسنكي اتفاقا حول زيادة تبادل المعلومات حول المشاريع الكفيلة بإحداث تاثير على البيئة خارج الحدود الوطنية .

ويعد هذا الاتفاق الذي وقعت عليه ٣٦ دولة فريدا من نوعه لانه ياخذ بالاعتبار للمرة الاولى اثار المشاريع على الارض وفي الاجواء والمياه .

لكن الاتفاق الذي اطلقت عليه تسمية المعاهدة الاوربية لتقويم الانعكاسات على البيئة في الاطر المتخطية للحدود الوطنية لايشمل المشاريع العسكرية مثل التجارب على الاسلحة النووية .

ويلتزم الموقعون على هذا الاتفاق بابلاغ سلطات وسكان الدول الاخرى مسبقا بالاثار المضرة بالبيئة سواء على الصعيد الوطني او على الصعيد الدولي .

والمشاريع المعنية بالاتفاق هي مشاريع انشاء مصافي النفط ومعامل الطاقة والمحطات النووية والمصانع الكيمياوية وشبكات الطرق وسكك الحديد .

من جهة اخرى قدمت مجموعة وان ورلد (عالم واحد) التي تضم ٢٢ محطة تلفازية منتصف هذا الاسبوع في جنيف برامجها لتوعية مشاهدي التلفاز على قضايا البيئة والتنمية قبل المؤتمر الدولي للبيئة المقرر عقده في البرازيل في العام ١٩٩٢ .

فبرنامج (تجربة عائلة سعيدة) سيطلب من عائلات في عدد من الدول الصناعية ان تعيش لمدة شهر حياة قريبة قدر الامكان من المعايير البيئية .

وسيتم التحضير لهذا البرنامج خلال شهر نيسان ... في تشرين الاول .

وقال الالماني روتف سيلمان ليفبيرات الذي اطلق مبادرة (عالم واحد) في العام ١٩٨٨ ان مصيرنا مشترك ودول الشمال توجه الاتهامات لتدمير غابة الامازون الاستوائية فيما يصل استهلاك الفرد في هذه الدول الى خمسة اضعاف بل وعشرة اضعاف استهلاك الفرد في دول الجنوب .

شامير يجدد رفض كيانه الانسحاب من اية ارض عربية محتلة

الارض المحتلة - خاص :

جدد رئيس وزراء العدو الصهيوني المدعو شامير رفض تل ابيب الانسحاب عن الاراضي العربية المحتلة وتطبيق القرارات الدولية بهذا الخصوص .

وقال شامير في حديث للتلفاز الصهيوني ان (اسرائيل) مستعدة لاجراء مفاوضات حول (السلام) مع الدول العربية لكنه اردف بان شرط (السلام) على حد قوله لايلزم تقديم تنازلات من (الارض اسرائيل) كما يزعم .

ويعد العدو الصهيوني جميع الاراضي المحتلة بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية المحتلة تابعة لـ (اسرائيل) .

واكد شامير انه وجميع المسؤولين في تل ابيب يرفضون الانسحاب من اية ارض عربية لكنه لم يوضح كيف سيكون شكل (السلام) الذي يتحدث عنه .

واضاف شامير انه لا يعتقد بان الولايات المتحدة ستتفرغ قريبا لمناقشة الصراع العربي «الاسرائيلي» وهو ما يناقض تصريحات اميركية تحدثت عن ان واشنطن ستقوم فور انتهاء الحرب في الخليج بالعمل على حل القضية الفلسطينية .

ويذكر ان واشنطن لم تات على ذكر اية انسحابات محتملة للعدو من الاراضي المحتلة في معرض احاديثها عن حل القضية الفلسطينية بل انها لم تقدم حتى الان اي تصور لطريقة الحل هذه .

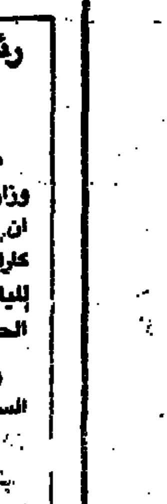
رئيس وزراء السويد يزور اليابان

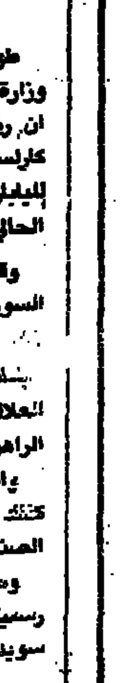
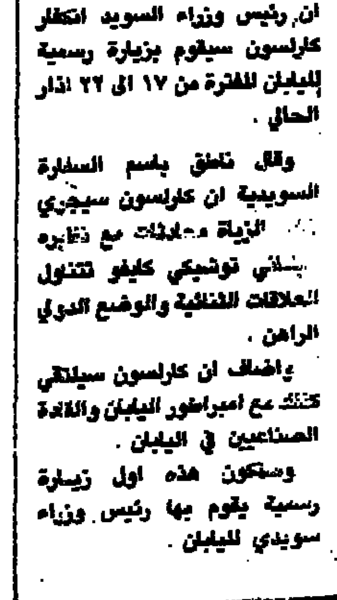
طوكيو - ١ - واع : قالت وزارة الخارجية اليابانية اليوم ان رئيس وزراء السويد انغفار كارلسون سيقوم بزيارة رسمية لليابان للفترة من ١٧ الى ٢٢ اذار الحالي .

وقال ناطق باسم السفارة السويدية ان كارلسون سيجري ... محادثات مع نظيره ... توشيكي كايفو تتناول العلاقات الثنائية والوضع الدولي الراهن .

واضاف ان كارلسون سيلتقي كذلك مع امبراطور اليابان والقادة الصناعيين في اليابان .

وستكون هذه اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء سويدي لليابان .



عن الراي الاردنية

سلاح النفط

المؤامرة من الالف الى الياء

الدكتور سعدون حمادي

● تعمدت الشرح المبسط وذكرت لجابر الارقام المحسوبة على الالة الحاسبة الجيبية لتوضيح الضرر المتعمد الذي لحق بنا

● فهد كان شديد المخادعة فكان في غاية الود والمجاملة وقاطعا في الحديث ضد ما تقوم به حكومة الكويت السابقة والامارات لكن المكالمة الهاتفية كشفت الحقيقة كلها

ازاء الخطر الكبير والضرر الفادح تحرك العراق وبذل اقصى الجهود لتلافيه بالحسنى والحوار والتوضيح

صحيح ان علاقات الدول اصبحت اليوم معقدة الا ان قليلا من رصد الوقائع والتمحيص فيه يستطيع ان يوضح مايبدو للبعض انه معقد ان العدوان على العراق والامة العربية له بداية لابد من معرفتها من خلال الوقائع

وتتركز الوقائع لهذه القضية في مجالات رئيسة وفي مقدمتها النفط فماذا حصل في هذا المجال .

الدول الغربية الصناعية تعرف ازمة النفط السابقة وماذا حصل من تهديد لمصالحها وكيف ان هذه المادة ضرورية لاستمرار ازدهارها الاقتصادي وكيف ان استخدام هذه المادة كسلاح سياسي كان مؤثرا على الاقتصاد والسياسة على حد سواء في تلك الدول

انهم يعرفون ذلك ويتذكرونه وقد اوضحنا في مقال سابق اهمية العراق النفطية فهو ياتي ثاني دولة بعد السعودية . لقد اتضح ان ازمة نفطية قادمة في نهاية هذا العقد خلاصتها وجود نقص في العرض بمقدار عشرة ملايين برميل يوميا عن الطلب المتوقع وان الاقطار الوحيدة القادرة على سد هذا النقص هي بتسلسل الاهمية السعودية والعراق والكويت والامارات وان الولايات المتحدة ستضطر الى استيراد حوالي ٥٠٪ من حاجتها من الخارج اي من هذه الاقطار اذاً فالعراق دولة مهمة في هذا المجال وذات قوة نفطية والمهم هو متى حصل هذا التنبه في الغرب ؟ انه حصل مباشرة بعد انتهاء الحرب مع ايران وخروج العراق منتصرا وبقوة عسكرية كبيرة يسميها الغرب رابع جيش في العالم . اذاً فقد اجتمعت الامور قوة عسكرية وقوة نفطية في بلد فيه ارادة سياسية موحدة قوية اجتازت امتحانا صعبا في الاختبارات بنجاح اذاً النفط في خطر حسب تحليل الساسة الغربيين خاصة في الولايات المتحدة التي تقدر انها ستكون مضطرة للاعتماد الى حد نصف استهلاكها على نفط هذه البلدان الاربعة التي يحتل العراق مركزا قويا في ما بينها . اذاً فالعراق مشكلة يجب ان تعالج بنظرهم . وهكذا بدا التخطيط لمواجهة العراق في كل الجبهات فماذا حصل في جبهة النفط ؟ وهنا لابد من سرد الحقائق الدقيقة مرارا وتكرارا لترسيخ حقيقة الامر وسط التشويش الاعلامي الواسع المقصود لتضليل الراي العام ومنعه من معرفة الحقيقة .

وكانت نقطة البداية هي زيادة الانتاج من خلال الضغط على الاوبك لاجبارها على قرارات في هذا الاتجاه وعندما لايكون ذلك كافيا تجاوز تلك القرارات كما حدث فعلا وكما يلي .

في كانون الثاني ١٩٨٩ كان سقف الانتاج في الاوبك (١٨٫٥) مليون برميل يوميا وكانت حصة الكويت (١٫٠٣) مليون برميل في حين كان انتاجها الفعلي (١٫٢٥) مليون برميل وبضغط من السعودية والكويت والامارات رفعت الاوبك سقف الانتاج في تموز ١٩٨٩ الى ١٩٫٥ مليون برميل وكانت حصة الكويت ١٫٠٩ مليون برميل في حين كان انتاجها الفعلي (١٫٨٤) مليون برميل في اليوم . وفي تشرين الاول وبضغط نفس الدول اضطرت الاوبك لرفع سقف انتاجها الى (٢٠٫٥) مليون برميل باليوم وكانت حصة الكويت حسب الاتفاق الساري المفعول في الاوبك (١٫١٤) مليون برميل في حين بلغ انتاجها الفعلي (١٫٩٠٢) مليون برميل باليوم . ومرة اخرى وبسبب الضغط رُفعت الاوبك سقف الانتاج في كانون الثاني ١٩٩٠ الى (٢٢٫٠٨٦) مليون برميل واصبحت حصة الكويت (١٫٥) مليون برميل باليوم الا ان انتاجها الفعلي كان ١٫٩٣٢ مليون برميل باليوم واستمرت بزيادة انتاجها الفعلي خارج حصتها المقررة شهرا بعد شهر حتى وصلت في تموز ١٩٩٠ وفي الاشهر التي تلت ذلك (٢٫٢) مليون برميل يوميا .

كان السعر الرسمي المقرر لنفط الاوبك هو (١٨) دولارا للبرميل في حين ان السعر الفعلي في السوق قد انخفض بسبب زيادة الانتاج خلال النصف الثاني من ١٩٩٠ الى (٧) دولارات للبرميل وربما لاقل من ذلك .

وقد شاركت في هذا العمل النفطي السياسي الى جانب حكومة الكويت كل من الامارات والسعودية بأشكال متباينة ففي عام ١٩٨٨ كانت حصة الامارات (٩٨٨) الف برميل يوميا ولكنها رفضت هذه الحصة واخذت تنتج خارج هذه الحصة مما اضطر الاوبك لجعل هذه الحصة (١٫٠٩٥) مليون برميل يوميا في بداية ١٩٩٠ ولكن الامارات لم تلتزم بذلك واصبحت تطالب بنفس حصة الكويت البالغة (١٫٥) مليون برميل فوافقت الاوبك حفاظا على التضامن بشرط التزام الامارات بها ولكن الامارات منذ بداية ١٩٩٠ وحتى منتصف السنة بلغ انتاجها (٢٫١) مليون برميل يوميا .

اما حكومة السعودية فكانت [illegible] مخادعا ظاهره غير حقيقته فكان ممثلها في الاوبك يتكلم [illegible] الانتاج وضرورة الالتزام بقرارات الاوبك وبعد ان تقوم [illegible] الكويت بزيادة انتاجها الفعلي

وكذلك الامارات تعود هي لزيادة انتاجها بحجة انها لن تسمح للاخرين بالاستيلاء على اسواقها وان التزامها بالحصص المقررة اصبح عديم الفائدة .

وبذلك حصل ماهو فظيع في مؤامرة اضعاف العراق ماليا وفي تلك الظروف فالعراق الخارج من الحرب كانت عليه ديون بلغت في ١٩٩٠ وحدها حوالي (٢٠) مليار دولار في حين ان موارده النفطية محسوبة على اساس حصته بالاوبك والسعر المقرر من الاوبك البالغ (١٨) دولارا للبرميل قد بلغ اقل من (١٦) مليار دولار . واذا ماعلمنا ان اي تخفيض بمقدار دولار بسعر النفط يكلف العراق خسارة تبلغ حوالي مليار علمنا مقدار الضرر المالي الذي لحق بالعراق .

ومن اجل توضيح الصورة المالية للعراق وحجم الضرر الذي الحقه التصرف النفطي السياسي لحكومة الكويت بالتعاون مع السعودية والامارات نورد الارقام التي وردت في رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى كل من امير الكويت والملك فهد والشيخ زايد التي سلمت لهم في (١٩٩٠/٥/١٦) و(١٩٩٠/٥/٣) و(١٩٩٠/٦/٢٣) على التوالي . ورد في تلك الرسالة المهمة التي تضمنت الشرح الوافي لاوضاعنا المالية وفداحة الضرر الذي لحق بالعراق بسبب انخفاض اسعار النفط مايلي : قدرت مواردنا النفطية لسنة ١٩٩٠ على اساس حصة العراق المقررة من الاوبك والسعر المقرر وهو (١٨) دولارا للبرميل حوالي (١٦) مليار دولار . واذا ماطرحنا من ذلك قيمة النفط الذي ندفعه لبعض الدول تسديدا للاقساط والفوائد التي لها علينا والبالغة (٨٫٩) مليار دولار يكون المتبقي النقدي هو (٧٫١) مليار دولار . وبما اننا الغينا جميع المشاريع التنموية الجديدة اقتصر الصرف على المشاريع الموجودة والمستمرة والتي تحتاج الى (٤٫٥) مليار دولار . وتبلغ حاجتنا الدنيا جدا لسد الكفاف من حاجتنا للمواد الغذائية الاساسية وهي الحبوب والادوية وحليب الاطفال (٦٫٣) مليار دولار وتبلغ حاجتنا للمصروفات غير المنظورة على الخدمات وبحدها الادنى جدا الذي يستحيل النزول دونها (١٫٦) مليار دولار وبذلك يكون مجموع مصاريف الحد الادنى في مستوى الكفاف هذه (١٢٫٤) مليار دولار وهو رقم يزيد على المواد النقدية المتاحة بمقدار (٥٫٣) مليار دولار (١٢٫٤ـ٧٫١ = ٥٫٣) كل ذلك غير الحاجة الاساسية وهي الدفاع للصرف على القوات المسلحة وغير مايجب علينا ان ندفعه من اقساط وفوائد نقدية تسديدا لديون بلغت وحدها هذه الديون النقدية حتى نهاية ١٩٩٠ مامقداره (١١٫٩٥) مليار دولار . هذه هي الصورة المالية على اساس ان سعر النفط هو (١٨) دولارا للبرميل وان مواردنا هي (١٦) مليار دولار فكيف يكون الحال عندما ينخفض سعر النفط الى (٧) دولارات للبرميل وتنخفض مواردنا النقدية من (١٦) الى (٥) مليارات دولار اذ ان كل دولار انخفاض بالسعر يؤدي الى انخفاض مليار دولار بالموارد السنوية . وهذه هي صورة الوضع المالي الذي اراد حكام الكويت ايصال البلاد له انه الافلاس الكامل والانهيار الاقتصادي .

ان هذا الوضع النفطي الذي تسبب فيه حكام الكويت كان معروفا جدا في الوسط النفطي والحديث اليومي في اوساط منظمة الاوبك ففي (١٩٩٠/٨/١٢) نقلت وكالة رويتر من مكسيكوستي في المكسيك حديثا لرئيس منظمة الاوبك السابق رينه اورتيز قال فيه مانصه .

ان حكام الكويت المسؤولون الرئيسيون عن هبوط اسعار النفط العالمية في وقت سابق من العام الحالي مما اثر على الاقتصاد العراقي .. واضاف في مؤتمر صحفي امس ان الكويت والامارات العربية المتحدة والسعودية اغرقت الاسواق العالمية بحوالي (٢٫٥) مليون برميل يوميا زيادة على الحد الاقصى لانتاج اوبك .

واضاف (ان هذه الاطراف رفضت مرارا الالتزام بنظام حصص الانتاج) واشار الى ان هذه السياسة اثرت بشكل سلبي على الاقتصاد العراقي حيث انه كان يحصل على عائدات نفطية اقل بسبب افراط هذه الاطراف في الانتاج . وقال ان الاقتصاد العراقي اصيب باضرار جراء ذلك حتى ان العراق كان على وشك الاخفاق في دفع اقساط ديونه الاجنبية .

وازاء هذا الخطر الكبير والضرر الفادح تحرك العراق وبذل اقصى الجهود لتلافيه بالحسنى والحوار والتوضيح ومن اجل ذلك كلفني السيد الرئيس بزيارة هذه الاقطار فقمت بزيارة السعودية لمرتين مرة في (١٩٩٠/٥/٣) واخرى في (١٩٩٠/٧/٢٥) واجتمعت بالملك فهد وزرت الكويت انذاك لمرتين مرة في (١٩٩٠/٥/١٦) والاخرى في (١٩٩٠/٧/٢٦) واجتمعت بجابر الاحمد وزرت الامارات في ١٩٩٠/٦/٢٣ واجتمعت برئيسها زايد بن سلطان ال نهيان ونقلت في جميع هذه الزيارات رسائل خطية من السيد الرئيس صدام حسين اليهم تدور حول ذلك الوضع الخطير والضرر الفادح الذي لحق بنا بسببه وقد تعمدت الشرح المبسط لتوضيح الضرر المتعمد الذي لحق بنا فقد ذكرت لامير الكويت الارقام المحسوبة على الالة الحاسبة الجيبية فقلت له ان الكويت اذا انتجت (١٫٥) مليون برميل وباعته بسعر (١٨) دولارا تحصل على دخل سنوي هو (٩٨٥٥) مليون دولار سنويا وهي تحصل على نفس الدخل اي (٩٨٥٥) مليون دولار اذا انتجت (٢) مليون برميل وباعته بسعر (١٣٫٥) دولارا للبرميل . اذاً لماذا تصر حكومة الكويت على زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار ؟

اذا كان هدف حكومة الكويت زيادة دخلها وعلى فرض انها بحاجة للمال فبامكانها ذلك عن طريق تخفيض الانتاج الذي يؤدي الى زيادة الاسعار خاصة وان الاسعار كانت اقل بكثير مما يجب ان تكون عليه قياسا على معدلات التضخم السائدة في العالم وانخفاض سعر الدولار . قلت له ان برميل النفط اليوم من اجل ان يحافظ على قوته الشرائية التي كانت عليه في بداية ١٩٨٠ فان سعره في السوق يجب ان يكون (٦٠) دولارا للبرميل كما تجمع على ذلك الادبيات النفطية فاين هو السعر الحالي الذي قررته الاوبك وهو (١٨) دولارا من السعر العادل الذي يجب ان يكون عليه ؟

كان موقف الملك فهد هو الاتفاق معنا في الراي وقد تحدث مطولا لي في المرتين على الضرر الفادح الذي لحق بالسعودية بسبب تصرف حكومة الكويت وانه لايجد مبررا لذلك غير الحاق الضرر المتعمد بهم وبنا ووصل به الحديث الى القول انه لايجد لذلك اي تفسير غير القصد السياسي .

اما جابر الاحمد فقد قال في المقابلة الثانية انه لايريد الحاق الضرر بالعراق وانه مستعد للالتزام بالحصة المقررة من الاوبك مبررا تجاوزهم لتلك الحصص بان لديهم التزامات سابقة وعقودا لابد من تنفيذها وحال انتهاء المقابلة ونحن نقوم قال وزير الخارجية انذاك صباح الاحمد الذي حضر الاجتماع وليس وزير النفط انه لابد من زيادة حصة الكويت مجددا فقلت له وكيف يمكن ان يحصل ذلك من دون زيادة سقف الانتاج في الاوبك الامر الذي سيرجعنا مجددا الى نفس الوضع الذي نشكو منه . اما الشيخ زايد فبدا انه لايعرف عن انتاج الامارات وتجاوزها لحصتها فقد طلب مني الارقام التي قراتها عليه عن انتاج الامارات واثناء وجودي في الامارات قام وزير نفطهم السابق مانع العتيبة باطلاق تصريحات نارية للصحافة تصر على موقفهم وتطالب بزيادات جديدة في الانتاج .

اما الملك فهد فكان شديد المخادعة كما ذكرت فكان في غاية الود والمجاملة وقاطعا في الحديث ضد ماتقوم به حكومة الكويت السابقة والامارات . وقد نقلت له اقتراح السيد الرئيس بعقد قمة نفطية في السعودية تضم العراق والسعودية والكويت انذاك والامارات للتوصل الى اتفاق مكتوب وموثق للالتزام بالحصص المقررة من الاوبك فوافق وايد ذلك الا انه اقترح بدلا منه ان يرسل رسائل للكويت والامارات بدلا من ذلك واذا لم يحل الموضوع تنعقد القمة . وطور مقترحه في ما بعد لعقد اجتماع لوزراء النفط الذي عقد في جدة (١٠ـ١١ تموز/١٩٩٠) . وجاء في البيان الذي صدر عن الاجتماع مايلي :

(اتفق الوزراء على ان الاولوية يجب ان تعطى لتصحيح المسار السعري بما يضمن اعادة سعر سلة نفوط الاوبك الى مايزيد على (١٨) دولارا للبرميل وذلك من خلال الالتزام الدقيق والفعلي والفوري من قبل جميع الدول الاعضاء في المنظمة وابقاء سقف الانتاج المقرر في اتفاقية نوفمبر ١٩٨٩ حتى يتم تصاعد الاسعار الى مستوياتها المقبولة) .

ولكن وزير النفط الكويتي انذاك رشيد سالم العميري صرح بعد المؤتمر مباشرة في (١٩/تموز) لجريدة القبس انه يجب زيادة حصة الكويت في الربع الاخير من السنة وان الاتفاق صالح لمدة شهرين فقط .

ولكن الحقيقة لم تتكشف كلياً الا من خلال افتضاح موقف السعودية بصورة كاملة لاتقبل اللبس في المكالمة الهاتفية التي قام بها الملك فهد لامير قطر التي قال فيها بأوضح الكلمات ان الدول الاربع اي السعودية والكويت انذاك والامارات وقطر متفقون على سياستهم وان اتفاق جدة مؤقت لمدة شهرين ارضاء للعراق وريثما تمر الزوبعة تلك المكالمة المخادعة التي اوضحت الكثير من السياسة الباطنية لذلك الحاكم ازاء النفط واسرائيل والعراق ومجمل الوضع العربي . لقد اذاعت وسائل الاعلام في العراق نص تلك المكالمة ووزعتها مسجلة على نطاق واسع فصمت ملك السعودية ولم يستطع ان يقول شيئا في حين ان الاعلام السعودي معتاد على المسارعة للتكذيب والنفي لما يرد في اجهزة الاعلام في العالم من تعليقات واخبار تتعلق بالسعودية الا انه في هذه الحادثة لم يستطع ان يقول شيئا لانها دليل دامغ لايقبل اي تاويل او تضليل .

ملحمة العراقيين .. اخرجت الشعارات من مخازنها

محسن خليل

ادركنا منذ بدء المنازلة في الثاني من اب الى الوقت الحاضر ، ان دول الغرب الامبريالي ، القت ثقلا كبيرا واستثنائيا على الجبهة الاعلامية ، وجندت كل قدراتها وقدرات عملائها في المنطقة ، للقيام بنفس الدور ..

واقد راينا كيف اصبح من الصعب علينا التمييز بين اذاعة حسني واذاعة « اسرائيل » ، او بين اذاعة نظام حافظ اسد واذاعة لندن او اميركا .. والامر نفسه ينطبق على اذاعات انظمة شيوخ النفط والفساد ..

وكان واضحا ان هذه الشبكة الاعلامية تتلقى التوجيه من مصدر واحد ، هو الولايات المتحدة الاميركية .. وان ما يقوله بوش او وزير خارجيته او احد مسؤولي البنتاغون لايلبث ان يطلق بصياغات متماثلة الى حد تطابق المفردات اللغوية في تصريح على لسان وزير الخارجية البريطاني او الرئيس الفرنسي او العملاء من الاعراب .. ووصلت المفارقة المثيرة للاسى والالم ، ان يقرأ المرء في صحيفة سورية نفس ما تكتبه صحف « اسرائيل » او اميركا او بريطانيا .. اما صحف النظام المصري ، فقد بلغ الانحدار بها الى درجة انها فقدت كل مصداقيتها لدى شعب مصر العربي ..

وفي كل هذا عول الامبرياليون على هذا الطوفان الاعلامي ، لتشويه الحقائق وتزوير الوقائع ، واجراء عملية غسيل دماغ للمواطن العربي وبضمنه العراقي .. بهدف افراغ الملحمة البطولية لشعب العراق وجيشه في التصدي لزعيمة الامبريالية العالمية وحلفائها الثلاثين من قيمتها التاريخية ومن صداها في الوطن العربي والعالم الثالث .

غير ان هذا التزوير الاعلامي .. انطوى بذاته على التناقض .. فالحلف غير الشريف .. الذي جمع الاميركان و « الاسرائيليين » والغرب الامبريالي ، جمع في الوقت نفسه نظام كامب ديفيد وحافظ اسد صاحب المقولة الشهيرة التي لن تتحقق (التوازن الستراتيجي مع اسرائيل) .. وشيوخ النفط .. الذين لااحد يجهل انهم عبيد للغرب .. فهو الذي انشأ لهم الدول .. وهو الذي كان يحميهم وما يزال .

والى جنب هؤلاء وهؤلاء اصطف عدد من الكتاب والصحفيين والسياسيين من الذين اعتادوا التسول على ابواب الانظمة فقبضوا رشوتهم مسبقا وباعوا ماكانوا يسمونه تاريخا نضاليا .. ومواقف وطنية او قومية او تقدمية .. فاصبحنا نسمع مثلا في اذاعة الرياض بعض دعاة الاشتراكية او الثورية يدافع عن انظمة الشيوخ ويصطف بدون خجل جنبا الى جنب مع الامبريالية العالمية ، وهو الذي كان لايطيق حتى التحالف مع انظمة (الراسمالية الوطنية) كما يقولون ..

هذا الحلف غير الشريف لم يكن مكشوفا كما يجب وقد نجحت اساليب بعض اطرافه في خلق تداخل بينها وبين الوطنيين والقوميين والتقدميين في الوطن العربي وبعضها نجح في ترويض الحركة الوطنية والقومية ، ببرامج الاعتدال والعقلانية والدبلوماسية ..

وكان من نتائج هذا التداخل في الخنادق بين الوطنيين والقوميين وبين ادعياء الوطنية والقومية ، بين الثوريين وبين تجار الثورية ، ان تراجعت حركة الثورة العربية بكل فصائلها في برامجها وشعاراتها ، [illegible] حركتها النضالية لتتحول الى جزء من اللعبة الليبرالية في بعض [illegible] ، والى حركة هامشية في اقطار اخرى .. وتراجعت الشعارات [illegible] لفصائل الثورة العربية على اختلافها ، واختفى بعضها من الحياة السياسية كلية .. وانغمس الكثير من الفصائل في معارك يومية جزئية لاتمس للمشكلات والتناقضات الجوهرية التي تعاني منها الامة العربية ..

هكذا .. راينا كيف اختفى شعار تحرير فلسطين تقريبا من قاموس معظم فصائل حركة الثورة العربية ، وكاد ينسى وصار الشغل الشاغل لهذه الفصائل الانغماس في مناقشة هذا المشروع الثوري او ذاك ، والاختلاف على العبارة (س) والفقرة (ص) .

وتراجع شعار العدالة الاجتماعية والتفاوت غير العادل وغير المشروع في الثروات بين ابناء الشعب في القطر الواحد وبين ابناء الامة في الاقطار المختلفة .. واوشك ان يصبح من الامور البديهية والمسلم بها ان يكون هناك فقر مدقع يصل الى حد ان ملايين الناس في اكثر من قطر لايجدون رغيف الخبز ، بينما تستولي فئات محدودة من ذوي السلطة والتجارة بطريقة غير مشروعة على ثروة القطر .. واصبح من الامور البديهية ان يزعم شيوخ النفط ان الثروة التي لديهم هي حق خاص بهم وبعوائلهم ولاحق لاحد من العرب فيها .. وعندما يتوجه قطر فقير يقترض منهم مبلغ (٥٠) مليونا فقط يصدونه باسلوب غير اخلاقي ولا يجدون في ذلك حرجا .

وتراجعت قضية التنمية .. واصبحت نماذج التنمية الاستهلاكية والترفيه في مشيخات النفط هي القدوة .. ولم يعد ثمة اهتمام بالوحدة العربية او الوحدة الاقتصادية واقامة الصناعات الاستراتيجية ولا بناء الصناعة العسكرية العربية ..

وبينما تنفق مشيخ النفط مليارات الدولارات على شراء السلاح سنويا ، فانها في الواقع كانت تنهب هذه الاموال من ثروة الامة لتتقاسمها على شكل عمولات بينها وبين شركات انتاج السلاح في دول الغرب .. اما السلاح . فلا احد يستطيع او يراه .. وان وجد فهو منه ، فهو مجرد عنوان لتبرير السرقة والنهب ..

وفقد الكثير من الانظمة العربية ممارسته لشعارات السيادة والاستقلال وحرية القرار السياسي العربي .. بل ان غالبيتها استمرات الهيمنة عليها والتبعية واصبحت تفتخر بها ولاتجد حرجا في ان تتسلم الاوامر من واشنطن لتتقدم بها كورقة عمل باسمها تقدمها الى مؤتمرات القمة العربية او في المناسبات المعنية .. كما حصل في قمة بغداد عندما انبرى ثنائيا حسني وفهد للدفاع عن الولايات المتحدة وتقديم طروحات باسم الاعتدال والتعقل اتضح فيما بعد انها قدمت لهم رسميا من الولايات المتحدة .

وفي الوقت الذي فرضت سياسة الاصلاح في الاتحاد السوفيتي ، حصول متغيرات على الصعيد الدولي لها اثر سلبية مباشرة على الوطن العربي ، من حيث انفراد الولايات المتحدة بالهيمنة على العالم ، بكل ماهو معروف عنها من عنجهية وتسلط ومصادرة لحقوق الشعوب في السيادة والاستقلال والتنمية الاقتصادية .. فان انظمة المشايخ واتباع اميركا ، رحبت بهذه الحالة الجديدة وبدات تحضر لاخضاع الوطن العربي برمته لاميركا ، ومهدت لها سبل الهيمنة على النفط العربي انتاجا وتسعيرا غير مكترثة بمصالح الامة ومستقبل اجيالها ومخاطر هذه الهيمنة على الوجود العربي ذاته .

كل ذلك حصل قبل المنازلة التاريخية في ام المعارك .. وبدا كانه الحالة الطبيعية التي يجب القبول بها والتسليم بواقعيتها .. وعندما كان صوت القائد صدام حسين يرتفع لينبه الى هذا او ذاك من شعارات الجماهير العربية .. والى قضايا الامة وخاصة قضية فلسطين ، كان صوته يبدو لعملاء اميركا ومشايخها كانه صوت قادم من خارج التاريخ .. ويقابلونه باستغراب شديد .. ويتامر خفي يسعى لتطويق العراق وتحطيمه اقتصاديا لكي يسهل احتواؤه سياسيا وتدميره عسكريا فاعدوا عدتهم لتنفيذ مؤامرتهم الدنيئة بالعدوان الامبريالي العسكري على العراق .. وبدات الملحمة البطولية لشعب العراق وقائد العراق في مقارعة جبهة الامبرياليين والعملاء والاتباع الاذلاء الذين جمعتهم واشنطن من كل البقاع .

وخلال شهرين من المنازلة العسكرية اثبت العراقيون قائدا وجيشا وشعبا انهم بحق مفخرة الامة العربية بل ومفخرة للانسانية المتطلعة الى الحرية والى عالم يسوده العدل والتكافؤ وتعلوه قيم الحق ..

ان الاهمية التاريخية لمواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني لاتنحصر في الارادة الشجاعة والحرة للعراقيين فحسب بل في التاكيد على ان الظلم والتجبر يجب ان يواجه بالتحدي والمقاومة وان قطرا عربيا واحدا استطاع في ظروف الحصار ان يصمد في المنازلة العسكرية اكثر من شهرين .. واكثر من سبعة اشهر في الحصار ويلحق افدح الخسائر بقوات العدوان المتحالفة .

ان هذا الدرس الذي قدمه شعب العراق وجيشه البطل وقائده الفذ .. يفتح ابواب المستقبل واسعة ليطلق الشعارات التي ظلت مسجونة في مخازنها ..

لقد اطلق العراق شعارات العرب من مخازنها وحطم ذلك الحجر الذي فرضته عليها الانظمة الرجعية والعميلة .. وبدات مرحلة جديدة في تاريخ العرب والشعوب المظلومة .. مرحلة تحرر الارادة .. والتحرر من الخوف .. والتحرر من تداخل الخنادق ..

ان ماصنعته الملحمة العراقية البطولية ، يضيف الى تاريخ العرب والانسانية مأثرة فريدة من نوعها .. لكنها ستكون علامة في تاثيرها في مسار التاريخ الانساني برمته ...

هكذا في الاصل

● لمناسبة يوم محافظتهم ●

جماهير التاميم تعبر عن التفافها المطلق خلف راية الرئيس المجاهد صدام حسين

عبرت جماهير محافظة التاميم عن التفافها المطلق خلف راية السيد الرئيس المجاهد صدام حسين

وعقد السيد العقل غيدان محمد محافظ التاميم في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم جماهير المحافظة لمناسبة الاحتفال بيوم المحافظة الذي يصادف يوم قرار التاميم الخالد عن التفافه حول اوليفه للقائد والوطن

وقال السيد المحافظ في برقيته نحل في هذا اليوم الخالد مناسبة العيد السنوي ليوم محافظة التاميم والذي يجسد فرحة ابناء هذه المحافظة العريقة مجاري انتصار شعبنا العظيم على الفارق النفطي البغيض والاحتكارات العالمية في معركة تاريخية اتصلت بجذور عميقة وحية مع تطلعات امتنا في مقارعة اركان الظلم والتعسف والطغيان والهيمنة الاستعمارية والامبريالية على ثرواتنا الوطنية والقومية ورفعت في الوقت نفسه كل الصفحات المشرقة اللاحقة التي تالقت في حياتنا الجديدة حيث فتحت امام اجيالنا ابواب الامل والحياة الحرة الكريمة

واضاف اننا اذ نختتم هذه المناسبة لنعبر لسيادتكم عن ولاء ومحبة وتقدير ابناء محافظة التاميم المواصل فانما لنؤكد بانهم ماضون على العهد رجالا مخلصين الشداء لخوض معارك البناء والحياة الحرة الكريمة وبانتظار المرحلة القادمة من عطاء وتضحيات وجهد خلاق ومتصاعد بقلوب مؤمنة صادقة ويقين راسخ بالغد المشرق الزاهي لكل العراقيين والعرب في ظل قيادتكم التاريخية الفذة والله الموفق

لبتوانيا تصر على استقلالها

واشنطن - خاص

دعا برلمان ليتوانيا الى مقاومة ما وصفه بتعرض البلاد لاحتلال فعلي من القوات السوفيتية ووافق البرلمان امس على مشروع قرار بحول المواطنين صلاحية قانونية للمقاومة اي اسلوب يتهدد سيادة وسلامة اراضي ليتوانيا رغما عن ارادة شعبها وكان مواطنو ليتوانيا قد صوتوا بالغالبية ساحقة على الاستقلال عن موسكو وذلك من خلال استفتاء شعبي اجري في الشهر الماضي

ومن ناحية اخرى دعا زعيم الحزب الشيوعي في جمهورية لاتفيا الرئيس غورباتشوف الى اخضاع جمهوريات بحر البلطيق الثلاث الى حكم مباشر من موسكو تفاديا لنشوب حرب اهلية فيها

استقالات

مانيلا - ١ - واع قبلت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو اليوم استقالتي ناطقها الرسمي ومستشارها الاقتصادي بعد ان منعت المحكمة العليا تولي المسؤولين لاكثر من منصب حكومي في الفلبين

واعلنت اكينو مؤتمرا صحفيا في مانيلا انها قبلت استقالتي الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلبينية ادولف كيونا والمستشار المتقاعد للشؤون الاقتصادية فيسنته حليمي

وقد عينت الرئيسة الفلبينية سكرتيرها الصحفي توماس غوميز ناطقا مؤقتا للرئاسة ولكنها لم تعين بديلا لمستشارها الاقتصادي

وكان كيونا وجليمي من بين الكثير من المسؤولين الذين منحتهم الرئيسة اكينو وظائف حكومية اضافية لمساعدة مداخيلهم المالية

الجماهير الفلاحية في صلاح الدين تؤكد استعدادها للدفاع عن العراق العظيم

اكد فلاحو محافظة صلاح الدين استعدادهم العالي للدفاع عن الوطن من اجل عزة الامتين العربية والاسلامية

وقالوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان الجماهير الفلاحية تسعى بكل جهدها من اجل مضاعفة الانتاج الزراعي

وقال السيد حسن حميد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بالمحافظة ان الهجمة الصهيونية الامبريالية الاطلسية جاءت تنفيذا لمخطط مريب رسمته الادارة الامريكية

واكد السيد طايس جدوع نايب نائب رئيس الاتحاد عزم الجماهير الفلاحية واصرارها الاكيد على الدفاع في سبيل عز الامة ورفعتها مشيرا الى انها ستضاعف قصارى جهدها من اجل تصعيد ونائر الانتاج الزراعي

واوضح السيد علي صالح عنبر سكرتير الاتحاد ان التامر الامبريالي الاطلسي الذي شهده العراق جاء وصمة عار بوجوه كل من جعلته الامبريالية اداة طيعة بيدها وجرته لمهاوي الرذيلة والخذلان

ائمة وخطباء الجوامع والمساجد يحيون صمود الشعب العراقي

دعا ائمة وخطباء المساجد والجوامع بمحافظة صلاح الدين المسلمين جميعا الى الدعاء والصلوات الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ العراق شعبا وجيشا وقائدا لمواجهة كل التحديات التي تمر بها الامتان العربية والاسلامية والتي تستهدف تقويض نهضتيهما وتطورهما

واكدوا خلال صلاة الجمعة ان العراقيين يقفون اليوم بصبر وجهاد لم تعرفه شعوب العالم من قبل

واستنكروا الجرائم الوحشية التي اقترفت بحق المدنيين من العراقيين الصابرين الذي واجهوا كل الغزوات المعادية بايمان وعزيمة مطلقة بمبادئهم الاسلامية ودينهم الحنيف

من جهة اخرى ابتهل زوار العتبات المقدسة في الروضتين العسكرية للامام علي الهادي (ع) والحمدية للامام سيد محمد (ع) في قضائي سامراء وبلد في محافظة صلاح الدين الى العلي القدير ان يحفظ العراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين من كل مكروه

وتضرع الزائرون الى الله عز وجل ان ياخذ بيد شعبنا وامتنا الى ما فيه الخير والسؤدد لحياة الامتين العربية والاسلامية

صحيفة امريكية متخصصة

اعتقال طيارين سعوديين القوا بالقنابل في البحر

كشفت صحيفة ايروبورس تايمز الامريكية المتخصصة عن ان السلطات السعودية اعتقلت عددا من طواقم طائرات التورنادو السعودية بسبب رفضهم القاء حمولة طائراتهم من القنابل على اهداف عراقية في العراق او الكويت وقاموا بدلا من ذلك بالقائها في مياه الخليج

ونسبت الصحيفة الاسبوعية في عددها الاخير الى مصادر امريكية عسكرية رفيعة المستوى قولها ان السلطات العسكرية السعودية تقوم بالتحقيق حاليا مع طواقم ثلاث من طائرات التورنادو وستة طيارين سعوديين كانوا قد اعتقلوا في الثالث عشر من شباط اذار بعد عودتهم من احدى مهماتهم الجوية حيث تبين لدى عودتهم ان حمولة طائراتهم ربما القيت بدون اذى فوق سطح مياه الخليج

وتقول المصادر ذاتها ان هذا الحادث ليس هو الوحيد من نوعه بل ان هناك عدة حوادث مشابهة قام بها طيارون سعوديون يقودون طائرات تورنادو حيث امتنعوا عن القاء حمولة طائراتهم فوق الاهداف العراقية [illegible] عجز سعودي عمل على ابطال طائرته الجوية فوق مدرج المطار

ويدعي المسؤولون العسكريون الامريكيون ان هذه الحوادث قام بها عدد محدود من الطيارين السعوديين

وقالوا انهم كانوا يراقبون تصرفات هؤلاء الطيارين لعدة ايام حتى تمت مواجهتهم بذلك يوم الحادي عشر من الشهر الماضي

وتقول الصحيفة انه جرى جمع معلومات كاملة حول عدة محاولات من طيارين سعوديين لابطال الانطلاق الجوي في عدة مطارات سعودية وتم فتح ملف للتحقيق حولها . حيث تبين ان بعض طواقم الطائرات السعودية عادوا من مهمات سابقة وحمولة طائراتهم من القنابل كانت [illegible]

انتخاب امين عام جديد للحزب الشعبي الثوري المنغولي

بكين - ١ - واع علم من مصدر غربي في اولان باتور ان مؤتمر الحزب الشعبي الثوري المنغولي (شيوعي) الحاكم انتخب امس امينا عاما جديدا واعترف رسميا بوجود تيارين في صفوفه

وحل بودرا غشلجين اتشيونلوت (٤٥ عاما) محل غومبوجاليين اوشيربان امينا عاما للحزب وكان اتشيونلوت قد انتخب عضوا في اللجنة المركزية في تشرين الثاني الماضي .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المندوبين الـ ٤٠٩ المشاركين في المؤتمر الذي افتتح الاثنين الماضي قرروا الاعتراف بوجود تيارين داخل الحزب في اطار (البريسترويكا) داخل الحزب الشعبي الثوري المنغولي

التيار الاول الذي اطلق عليه اسم (من اجل الحزب الشعبي المنغولي) هدفه تبييض صفحة الحزب من تجاوزات الستالينية غير ان برنامجه السياسي مازال غامضا ويمثل هذا التيار ١٦٧ صوتا

اما التيار الثاني الذي حصل على ٢٦٥ صوتا فيريد الحفاظ على تقليد الحزب الثوري [illegible]

شهداء مصر .. ابناء مصر

الشهداء الخمسة من ابناء مصر الحزن .. صعدت ارواحهم الطاهرة الى ربها راضية مرضية . بعد ان واجهوا خيانة حاكم مصر الصغير بما تحمله قلوبهم وعقولهم من قيم الحق والعروبة والاسلام وواجهوا رصاص اجهزة القمع بصدورهم الممتلئة بالايمان .

شهداء مصر .. هم ابناء مصر .. وورثة تاريخها الكفاحي وارتباطها بقيم الايمان وحب العروبة . وهم الذين يمتون بصلة حقيقية الى ارضها ونيلها . وهم الذين واصلوا طريق الحرية الذي طالما اعطته دماء الابرار المجاهدين الشجعان حرارة الايمان والكرامة .

الشهداء الخمسة من طلبة جامعة القاهرة . هذا المعقل التاريخي للوطنية في ارض الكنانة والتي ظلت منذ انشائها ترعب الخونة والعملاء وتهز عروشهم وكراسيهم . ومع الشهداء الخمسة مئات الجرحى والاف المعتقلين وعشرات الالاف [illegible] وهم الذين عبروا عن حقيقة مصر وعمقها العربي والاسلامي .

اما المعتلون والماجورون والذين صنعتهم المخابرات الامريكية ووزعتهم هنا او هناك [illegible] بهم الاجهزة الرسمية [illegible] الاعلام . فهم اعداء مصر [illegible] .

واما الذين عدوا العدوان على العراق موسما لجني الارباح لقاء تقديم الخدمات ومن جميع الانواع حتى التي تمس كرامة الانسان المصري الطيب فهؤلاء هم سقط المتاع وحثالة المجتمع . حتى وان كان فيهم دكاترة ومعممون ومحترفو كتابة [illegible] .

ومن هؤلاء واولئك .. الذين [illegible] للمختبرات [illegible] فكانوا سحنة [illegible] ومن المهدين [illegible] وهم يرتفقون بحواسيها [illegible] وتوسيع [illegible] اهدافها . [illegible] السائل بعد العدوان [illegible] الخسيسة من ضمن اختصاصاته وما اوكل اليه الذين اخرجوه من مختبراتهم من مهمات .

واما حسني الخفيف .. فهو يمت الى كل اولئك بصلة . وانه تعيل صغير .. وان كان بدرجة رئيس جمهورية .

[illegible] شهداء مصر .. فهم ابناء [illegible] دماءهم الطاهرة [illegible] الى عاصفة تطهر [illegible] من كل [illegible]

وها هي بداياتها .. في القاهرة واسيوط والمنصورة والاسكندرية .. ويومها لن تنفع الخونة والعملاء والماجورين خياناتهم ولا المال الحرام الذي جنوه على حساب الكرامة والشرف والوطنية ..

«المحرر»

تقرير

مواقف لا تصلح [illegible]

الدكتور عزيز علي

ماض مشرف جدا " بدءا من موقفه في حرب السويس . او العدوان الثلاثي . وعلاقته باوساط الحركة الصهيونية العالمية . فلن تصور المسيو ميتران ان ذاكرة العرب مثقوبة فعليه ان يدرك ان ضمائرهم حية . وليست مثقوبة كضميره الملطخ بدم الابرياء في البصرة . وذي قار . والمثنى . ومدن العراق الاخرى

شوفنمان [illegible] | ميتران .. علاقات وطيدة بالصهاينة

١ - [illegible] الظالم

جان بيير شوفنمان [illegible] فرنسي . [illegible] استقالته من حكومة الاشتراكي [illegible] لقائد القوات البرية الفرنسية في الخليج [illegible] بجبارة [illegible] صدمة ضمير . حيث ان شوفنمان كان الوجه الابرز تعبيرا عن صحوة الضمير في الصف السياسي الفرنسي المتقدم . فشوفنمان رفض ان يكون مجرما في (جمهورية الملك الظالم) في فرنسا . ويليه وكثير من دعاة الاستقلالية للقرار الفرنسي لن يروا بلدهم ولاية امريكية . تاتمر باوامر واشنطن . وتدوس على مبادئها وتاريخها ارضاء لنوازع العدوان الامريكية الاطلسية الاخرى . فكلود شيسون . وميشيل جوبير ليسا غائبين في عهد السياسة الفرنسية الاوربية . لذا يمكن النظر الى حركتهم الداعية لتشكيل ائتلاف ضد المسارات (الميترانوشية) التي تضع مستقبل مصالح فرنسا مع العرب والمسلمين الاغلبية خلفها لاهثة وراء الطامعين النفط . وامبي السياسة . وسارقي ثروة العرب . تحولا مهما نحو محاصرة العار في اللوحة الفرنسية [illegible]

بيد ان المعارضة الاشتراكية لميتران ليست هي الوحيدة في فرنسا : ففي طليعات السلام . [illegible] البيئة هناك قوى رئيسية سياسية في الشارع [illegible] سياسة العدوان والتبعية للولايات المتحدة . [illegible] فرنسا المعارضين كتابا بعنوان [illegible] بلوا [illegible] . ينتقد فيها الازدواجية [illegible] والف شرار بمستوى كتاب . من اجل الجمهورية [illegible] اشتراكية يا مسيو ميتران . وتلقف الجمهور الفرنسي الكتاب اللاذع لبرتراند رينوفلز الذي وضع له عنوانا سافرا هو . جمهورية الملك الظالم . . وهي حقيقة ان فرنسا في عهد ميتران هي جمهورية الملك الظالم . والازدواجية السياسية . والسياسة غير الواضحة . في الدعوة للحرية واستقلال الشعوب . الى شن العدوان على الابرياء والامنين . ومن يدري فلربما عند السيد ميتران معايير اخرى تختلف عن المعايير الانسانية المتعارف عليها . ولم لا والسيد ميتران ذو

٢ - ورثة الدوتشي في روما:
● تنصتوا على رئيسهم
● تجسسوا على البابا

ليس مستغربا على الاطلاق مشاركة الحكومة الايطالية في العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق العظيم . فالعدوان كشف النقاب عن الوجه المزيف . واوضح دور ايطاليا كاداة من ادوات عديدة للامبريالية الامريكية . لذا ليس عجيبا ان يرتبط اسم ايطاليا بالمافيا . منظمات الجريمة والارهاب المنظم . والتراث الفاشستي الاسود . حيث هيمنة الخط العدواني المتطرف على قرار السياسة الداخلية والخارجية الايطالية . وان البارومتر السياسي الايطالي كلما مال نحو القوى المناهضة لتسلط امريكا واذرعها في الداخل كلما اندفعت اجهزة المخابرات الايطالية . وبموافقة صامتة من اسيادها . ودعم سخي من كارتل السلاح ومافيا الارهاب الى استخدام اقذر الوسائل . منتهكة بصفاقة ابسط الحقوق المدنية والحريات التي يضمنها الدستور . وفي ترسانتها - المخابرات الايطالية - الابتزاز والرشوة . والاغتيالات السياسية التي ترتكب عادة بايدي العناصر الموالية للفاشية او المتطرفة . واحيانا يقوم المجرمون المحترفون بهذه المهمة . ان حكومة تستخدم ذراعا مخصصة بالاساس لحماية الامن . في تحطيم الامن الداخلي . واثارة الرعب وانتهاك الحريات . وتجنيد المجرمين المحترفين لا ينتظر منها موقف شريف في مجابهة من نوع ام المعارك . فالمخابرات الايطالية لم يحدد طابعها النهج العدواني للحكومة . وراس المال . بل وبدرجة متزايدة استراتيجية الامبريالية الامريكية . الرامية الى شن العدوان . وتسعير هوس العداء للشرعية والقانون الدولي . وقمع اي توجه مستقل في العالم .

ويلمح ليساندرو مونتي مؤلف كتاب (لا يتغافلون عن شيء - الوجه القذر للمخابرات الايطالية) الى ان هناك اتفاقا بين الـ CIA الامريكية . والايطاليين . يقدم الايطاليون فيه المعلومات الى القسم الخاص في وكالة المخابرات المركزية الامريكية . وتنفيذ تعليماته . ومن بين الاعمال المشتركة الاولى للجهازين هي وضع اجهزة التنصت على مقر الرئيس الايطالي . ومكتبة الفاتيكان وقد اكتشفت الميكروفونات من قبل موظفي البابا . وقد اخفيت التسجيلات . وفرضت مؤامرة صمت حول الحادث .

ويؤكد ليساندرو ان واشنطن رسمت لكل من ايطاليا وفرنسا خطة . ازالة التمغنط الرامية الى اضعاف القوى المناهضة للقضية الامريكية . وتطلب انجاز خطة . ازالة التمغنط . انشاء شبكة واسعة للمراقبة شملت نوابا في البرلمان . وزعماء الحركة النقابية . وممثلي اوساط رجال الاعمال . والمثقفين . واقترح ممثل CIA وضع ملفات خاصة لبعض الزعماء الايطاليين . وسرعان ما تضمنت خزائن وكالة المخابرات الايطالية ملفات ١٥٧ الف شخص . بنسختين واحدة في روما . والاخرى في . لينغلي . حيث مقر وكالة المخابرات المركزية الامريكية في واشنطن .

ان قادة هذا النهج في ايطاليا هم ذو ماض اسود فـ . الجنرال اديليو امالتي . رئيس قسم مكافحة التجسس تعاون مع . العقداء السود . في اليونان . ومن ثم اقاموا علاقات وثيقة مع الاجهزة المماثلة في المانيا والكيان الصهيوني . وبعد سلسلة من الفضائح حلت . وكالة اعلام الدفاع . التي هي نفسها وكالة المخابرات الايطالية بالمعنى الدقيق . وورثتها وكالة مكافحة التجسس العسكرية . والوكالة المدنية للامن الديمقراطي . وكما في الامس . هم اليوم . فالجميع ينتمون الى المحفل الماسوني . ب - ٢ . الذي يعد اليوم منظمة مناهضة للدولة وللدستور . ويتحمل شغيلو اجهزة المخابرات . والمحفل الماسوني . ب - ٢ . مسؤولية العديد من الماسي التي سببتها انفجارات ضد مدنيين في ايطاليا . وفي النهاية يمكننا القول وبكل ثقة . كاستنتاج لما اقترفته الايدي القذرة من استهداف المدنيين والمستشفيات والمراكز المدنية من قبل الطيارين الامريكان والايطاليين وحلفائهم الصهاينة والاطلسيين ليس مصادفة على الاطلاق وليس خطأ كان سببه الدفاعات الجوية العراقية كما ادعوا . ولكنه الاتجاه الاثم والمسلك العدواني المتجذر في الدم الفاشي الامبريالي . فهم بجرائمهم ضد العراق وابنائه قد اكدوا وبشكل كبير اخلاصهم ووفاءهم لماضي الاسود الذي مثله موسوليني وكيف لا . وهم الاحفاد القذرون للاسلاف الابشع .

نظام حسني .. قمع وخيانة ورشوة

٣ - حسني يدير عصابات الجريمة الاخلاقية !
● اعلام كامب ديفيد محفز نحو الرذيلة !
● كل من يدين امريكا وعدوانها مجرم !

الجريمة التقليدية كالسرقة والقتل . اصبحت قضية معتادة . ومسجلة بقلم عريض على انها احد انجازات حسني للشعب المصري . وبدلا من ان نقرا في ملفات السياسة المصرية اختفاء تلك الجرائم . نقرا وبتزايد مفزع وتوسع اكثر المرة عن بروز جرائم جديدة لم يعرفها المجتمع المصري من قبل . وباعتراف احدث تقرير امني صدر من وزارة داخلية حسني يقول فيه ان عدد [illegible] الماضي اكثر من ١٤ الفا و١٨٤ [illegible] الوارد انفا . ويعود [illegible] عدد المشردين [illegible] ازمة العيش في [illegible] والاستراتيجية الرئيسية .

[illegible] خطورة الاف قضية ضد [illegible] اتهمهم ابانهم بارتكاب جرائم متنوعة [illegible] القتل والاختطاف . سجلت الجرائم الاخلاقية زيادة [illegible] عن العام الذي سبقه . وتؤكد معلومات دبلوماسية في القاهرة ان . الاسرائيليين . عبر جهازهم السري الموساد . والامريكان قد شكلوا عصابات كبيرة لابشع انواع الجرائم الاخلاقية . والشذوذ الجنسي من اجل تحطيم المجتمع المصري . واذلاله واهانته . وجعله يدور في دوامة مظلمة . [illegible] التلفاز والسينما المصرية عبر كتاب [illegible] في تشجيع الشباب على هذه الجرائم من خلال عرض [illegible] والمسلسلات في السينما والتلفاز المصري . [illegible] لدى الشباب .

ان هذه [illegible] في مقاييس الامن بل عصابات منظمة [illegible] .

[illegible] جرائم الرشوة [illegible] . ويسخر صحفي مصري من ذلك [illegible] المصري [illegible] لمكافحة الرشوة . الا انها في [illegible] متداولة للرشوة . تبدا من رئيس الجمهورية [illegible] برئيس الوزراء . والوزراء . [illegible] الذي ينهب من الشعب . والشعب [illegible] خاصة بالرشاوى ونوعها وطريقة [illegible] جرائم الاحوال العامة لهما [illegible] ان . يقوم بالضبوط . واجبه [illegible] والا نزلت على راسه كل قوانين الارض [illegible] في الانظمة الفاسدة المزيفة مثل [illegible] .

[illegible] فالجريمة في بلد [illegible] على التفرج الفاسد للنظام [illegible] وتعليب شباب مصر من [illegible] الاقتصادية . والنفسية . والروحية [illegible] والاعتراض اصبح في نظر [illegible] اعلامه المسعور ان [illegible] . الا انهم لم يقولوا لنا اي [illegible] من المعارضين يودعون في السجون [illegible] الاطلسي ضد عراق الله اكبر .



نتائج السحبة الخاصة بالسلع المعمرة لدفاتر الاسواق المركزية لعام ١٩٩١

رئاسة المخابرات — طباخ ٥ مشاعل غاز

٧٦-٢١٩٢ ٧٦-٣٤١٤ ٧٦-٤٠٢٣ ٧٦-٥٥١٠ ٧٦-٦١٠٢

امانة بغداد — طباخ ٥ مشاعل غاز

٧٧-٦٠٤ ٧٧-٨٢٧ ٧٧-١٩٨٦ ٧٧-٣٣٣٤ ٧٧-٥٨٤٨ ٧٧-٧٧٩٧

الامن العامة — طباخ ٥ مشاعل غاز

٧٨-١٠٦٥ ٧٨-٣١١٥ ٧٨-٥٢٩٨ ٧٨-٧٣٤٤

الخطوط الجوية — طباخ ٥ مشاعل غاز

٧٩-١٠٤٧ ٧٩-٢٧٧٩ ٧٩-٤٣٣٠ ٧٩-٦٩٨٨

ديوان الرئاسة — طباخ ٥ مشاعل غاز

٨٠-٢٧٧١ ٨٠-٤٩٢١ ٨٠-٧٢٩٧

البنك المركزي — طباخ ٥ مشاعل غاز

٨١-١٠٥٥

الجيش الشعبي — طباخ ٥ مشاعل غاز

٨٤-٠٠٧٦

وزارة العدل — طباخ ١٢ مقدة

٧١-٤٤٢٧ ٧١-٥٧٧٠

مجلس الامن القومي

٨٥-٠٠٩٣ ٨٥-١٢٩٣

دار الثورة — طباخ ٥ مشاعل غاز

٨٩-٠٠١٤٣

هيئة رعاية مقاتلي القادسية — طباخ ٥ مشاعل غاز

٩٣-٠٠١٤

الحرمات الخاصة — طباخ ٥ مشاعل غاز

٩٩-١٢٧٠ ٩٩-١٢٢٤ ٩٩-٣٢٢٩

وزارة الدفاع — طباخ ٦ مشاعل غاز

يتبع

هكذا من الاصل

وزارة الاسكان والتعمير — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

وزارة التجارة — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

وزارة التعليم العالي — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

وزارة المالية — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

وزارة العدل — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

وزارة الاوقاف — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

وزارة التخطيط — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

منظمة الطاقة الذرية — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

رئاسة المخابرات — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

امانة بغداد — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

المجلس الوطني — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

الخطوط الجوية — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

ديوان الرئاسة — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

البنك المركزي — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

جهاز الامن العام — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

الجباية الخارجية — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

هيئة رعاية مقاتلي القادسية — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

الدرجات الخاصة — تلفزيون ١٦ عقدة

[illegible]

وزارة الدفاع — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة التربية — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة الصحة — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

المجلس التشريعي — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة الزراعة والري — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة النفط — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة الداخلية — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة الاسكان والتعمير — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة التجارة — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة التعليم العالي — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة المالية — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة العدل — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة الاوقاف — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

وزارة الخارجية — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

رئاسة المخابرات — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

امانة بغداد — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

المجلس الوطني — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

الخطوط الجوية — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

جهاز الامن العام — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

اللجنة الاولمبية — تلفزيون ٢٠ عقدة

[illegible]

الدرجات الخاصة — تلفزيون ٢٠ عقدة

وزارة الدفاع — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة التربية — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة الصحة — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

المجلس التشريعي — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة الزراعة والري — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة النفط — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة الداخلية — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة الاسكان والتعمير — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة التجارة — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة التعليم العالي — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة المالية — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة العدل — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة الاوقاف — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة التخطيط — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

منظمة الطاقة الذرية — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

رئاسة المخابرات — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

امانة بغداد — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

المجلس الوطني — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

الخطوط الجوية — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

ديوان الرئاسة — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

البنك المركزي — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

جهاز الامن العام — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

هيئة رعاية مقاتلي القادسية — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

الجباية الخارجية — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

الدرجات الخاصة — تلفزيون ١٢ عقدة

[illegible]

وزارة الدفاع — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

وزارة التربية — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

وزارة الصحة — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

المجلس التشريعي — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

وزارة الزراعة والري — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

وزارة النفط — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

وزارة الداخلية — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — تلفزيون ٢٥ عقدة

[illegible]

وزارة الاسكان والتعمير — تلفزيون ٥٢ مقدة
[illegible]

وزارة المالية — تلفزيون ٥٢ مقدة
[illegible]

وزارة التخطيط — تلفزيون ٥٢ مقدة
[illegible]

وزارة الدفاع — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة التربية — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة الصحة — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

المجلس التنفيذي — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة الزراعة والري — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة النفط — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة الداخلية — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة الحكم المحلي — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة التعليم العالي — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة المالية — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة الاعلام — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة الاوقاف — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة التخطيط — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

الحسين العام — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

ديوان الرئاسة — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

جهاز الامن العام — تلفزيون ٦٢ مقدة
[illegible]

وزارة الدفاع — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

وزارة التربية — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

وزارة الصحة — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

المجلس التنفيذي — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

وزارة الزراعة والري — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

وزارة الحكم المحلي — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

وزارة التجارة — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

وزارة التعليم العالي — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

الخطوط الجوية — تلفزيون ٨٢ مقدة
[illegible]

وزارة الدفاع — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة التربية — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة الصحة — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

المجلس التنفيذي — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة الزراعة والري — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة النفط — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة الداخلية — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة الحكم المحلي — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة الاسكان والتعمير — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة التجارة — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة التعليم العالي — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة المالية — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة العدل — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

امانة بغداد — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

الخطوط الجوية — تلفزيون ٩٢ مقدة
[illegible]

وزارة الدفاع — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة التربية — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة الزراعة والري — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة النفط — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة الداخلية — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة الحكم المحلي — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة التجارة — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة التعليم العالي — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة المالية — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة الخارجية — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

امانة بغداد — تلفزيون ٣٣ مقدة
[illegible]

وزارة الدفاع — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة التربية — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الصحة — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

المجلس التنفيذي — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الزراعة والري — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة النفط — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الداخلية — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الحكم المحلي — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الاسكان والتعمير — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة التجارة — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة التعليم العالي — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة المالية — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة العدل — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الاوقاف — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة التخطيط — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الخارجية — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

منظمة الطاقة الذرية — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

رئاسة المخابرات — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

امانة بغداد — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

الجيش العامة — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

الخطوط الجوية — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

ديوان الرئاسة — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

ديوان الرقابة — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

دار الثورة — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

الجوازات الخارجية — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

الرجاء العامة — تلفزيون ٥ مقدة
[illegible]

وزارة الدفاع — تلفزيون ٥ مقدة — راديو
[illegible]

هكذا من الاصل

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة الصحة — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

المجلس التشريعي — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة الزراعة والري — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة النفط — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة الداخلية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة الإسكان والتعمير — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة التجارة — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة التعليم العالي — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة المالية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة العدل — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة الأوقاف — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة التخطيط — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة الخارجية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

منظمة الطاقة الذرية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

رئاسة المخابرات — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

أمانة بغداد — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

الخطوط الجوية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

ديوان الرئاسة — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

البنك المركزي — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

جهاز الأمن الخاص — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

ديوان الرقابة — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

هيئة رعاية منتسبي — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

اللجنة الأولمبية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

الشركات العامة — طلقريون ٥ مقلة مع راديو

[illegible]

وزارة الدفاع — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة التربية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة الصحة — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

المجلس التشريعي — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة الزراعة والري — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة النفط — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة الداخلية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة الإسكان والتعمير — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة التجارة — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة التعليم العالي — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة المالية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة الثقافة والاعلام — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة العدل — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة الأوقاف — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

رئاسة المخابرات — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

أمانة بغداد — طلقريون ٥ مقلة مع راديو مسجل

[illegible]

وزارة الدفاع — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة التربية — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة الصحة — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

المجلس التشريعي — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة الزراعة والري — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة النفط — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة الداخلية — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة الحكم المحلي — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة الإسكان والتعمير — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة التجارة — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة التعليم العالي — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة المالية — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة العدل — ثلاجة ١٠ قدم

[illegible]

وزارة الدفاع — ثلاجة ٩ قدم

[illegible]

وزارة التربية — ثلاجة ٩ قدم

[illegible]

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري — ثلاجة ٩ قدم

[illegible]

وزارة الصحة — ثلاجة ٩ قدم

[illegible]

المجلس التشريعي — ثلاجة ٩ قدم

[illegible]

وزارة الزراعة والري — ثلاجة ٩ قدم

[illegible]

وزارة النفط — ثلاجة ٩ قدم

[illegible]

وزارة التجارة — ثلاجة ٩ قدم

[illegible]

وزارة المالية — ثلاجة ٩ قدم

[illegible]

وزارة الدفاع — ثلاجة ٨ قدم

[illegible]

وزارة التربية — ثلاجة ٨ قدم

[illegible]







جماهير ذي قار .. تصدت الغزاة وتحدت الاشرار

استعداد عال للقتال والتضحية وتحطيم احلام المعتدين

وقفت جماهير محافظة ذي قار وقفة رجل واحد حين نزلت قوات المعتدين على مقربة من مسكنهم التي تطفو على نهر الفرات وقد هبت ذي قار بابنائها وجيشها الشعبي لتساند جحافل قواتنا المسلحة البطلة في سحق الغزاة وطردهم وبذلك ضربت مثلا رائعا في الصمود والتحدي والاقتدار والاستعداد العالي للقتال والتضحية في سبيل الارض والعرض والكرامة.

مراسل «الثورة» استطلع اراء عدد من المسؤولين وابناء المحافظة للتعرف على مشاعرهم وهم يتصدون للغزو الاميركي الصهيوني الاطلسي لارضهم الطاهرة.

وقد كتب مراسلنا يقول:

عبرت جماهير محافظة ذي قار عن فخرها واعتزازها بالوقفة التاريخية لجند القائد المجاهد صدام حسين بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الاطلسية وسحق محاولاتها البائسة للنيل من عراق الصمود والامجاد والتاريخ والقائد صدام حسين.

واكدت جماهير المحافظة ان معركة ام المعارك التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين هي بداية النهاية لكل من اراد الشر بالعراق الابي وبامته الصامدين الذين يؤكدون للعالم اصرارهم المتصاعد في حمل سيف الحق والعدل والكرامة لصنع النصر العراقي الحاسم.

وجددت جماهير المحافظة التي تصدت للغزاة الطامعين حين حاولوا تدنيس ارضها العهد للقائد المجاهد صدام حسين على الصمود والتضحية وانزال القصاص العادل بعدوان بوش وحلفائه على قطرنا العزيز والذي لم يحصد منه غير المزيد من المهانة ولعنة الله والانسانية والتاريخ.

اول المتحدثين الرفيق يونس محمود الشطب امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب الذي يقول ان طبيعة التحديات التي يواجهها ابناء العراق الاماجد من خلال العدوان الهمجي الواسع اثارت في نفوس العراقيين ومعهم ابناء الامة كل كوامن القوة والفخر لمواجهة هذا العدوان كما اثارت كوامن المواجهة لرجال الحق وجمع المؤمنين بوجه الشر وجمع الكفر.

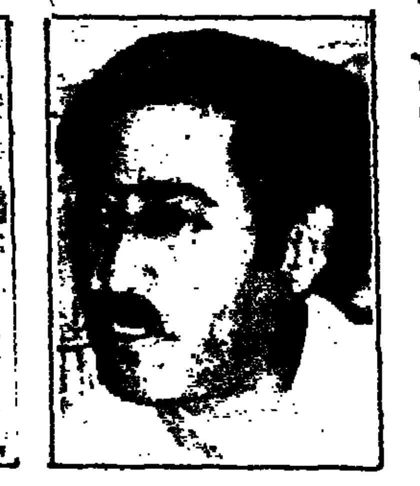
وقال ان المنازلة الحالية ثالثي ضمن مسلسل العدوان الامبريالي الصهيوني الذي خططت له اميركا وحلفاؤها منذ الثامن من اب متمثلا بالحصار الاقتصادي ومسلسهم الاجرامي ضد شعب العراق الذي ابى ان يرضخ لتلك المحاولات البائسة.

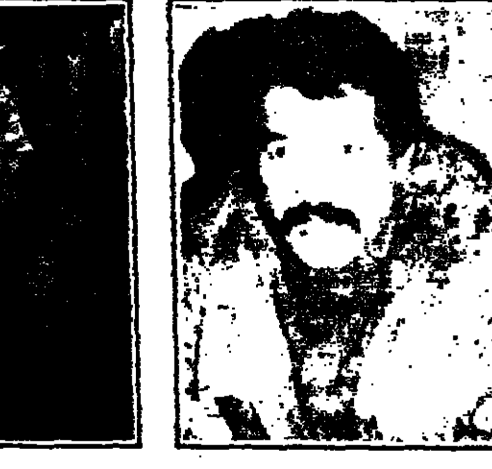
وقال ان ابناء ذي قار شانهم شان ابناء العراق لا تخيفهم الطائرات والحشود حيث هبوا لمقاتلة الغزاة الذين نزلوا في ارض محافظتهم وكانوا عند حسن ظن القائد المجاهد صدام حسين في مقدمة من يقاتل فداء للعراق وسيادته وكرامته وحقوق الامة وتحرير مقدسات العرب والمسلمين وفك اسرها من حراب الكفار من اميركان وصهاينة.

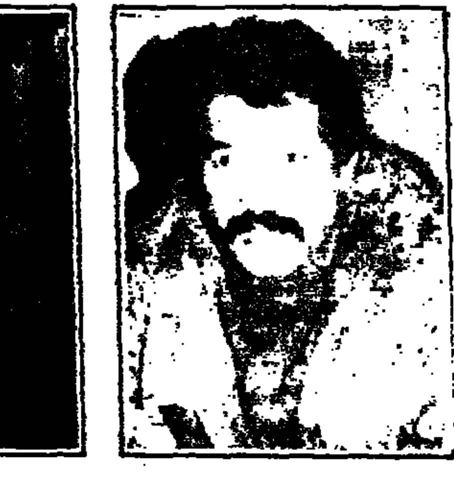
ويقول الرفيق عبد الحسن هاشوش امين سر فرقة النعمان للحزب ان العراقيين الذين يخوضون اليوم منازلة ام المعارك قد اسقطوا حسابات بوش وحلفائه الذين توقعوا ان العراق سينهار امام طائراتهم وحشودهم مما جعلهم يتمادون بعدوانهم الذي سينهار بفعل ضربات ابناء الرافدين وقد ابلى ابناء المحافظة بلاء حسنا وهم يتصدون مع جحافل جيشنا الباسل لقوات بوش وميجور التي حاولت تدنيس ارض ذي قار.

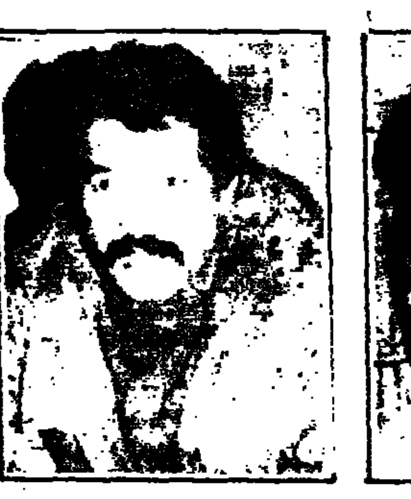
اما الرفيق خضير حداد امين سر فرقة سومر للحزب فيقول ان ام المعارك هي معركة الجمع المؤمن لاستعادة حقوق العرب والمسلمين ولن يحصد الاعداء غير المزيد من الخسائر والمهانة بفضل قوة وصمود العراقيين الذين هم اليوم اكثر اقتدارا واشد باسا على المنازلة.

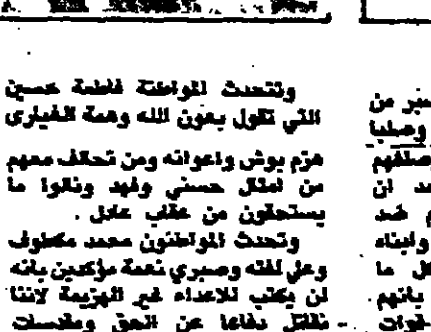
وقال الرفيق فؤاد محمد السهل انها منازلة الايمان ضد الكفر والحق ضد الباطل وان العراق يقاتل اليوم بصمود قائم على الايمان والوعي ونكران الذات من اجل عزة وكرامة العراق بعد ان ابتعد بوش وحلفاؤه عن منطق العقل والحكمة واستمر بصلفه وعدوانه السافر على العراق.



















وسيجد العدوانيون في كل شبر من ارضنا العزيزة شعبا مقاتلا وصلبا يحطم عنجهيتهم وغرورهم وصلفهم وتؤكد المواطنة سهام محمد ان عدوانهم شاهد على حقدهم ضد العراق والقائد صدام حسين وابناء شعبه الذين سيدافعون بكل ما يملكون ليثبتوا للعالم اجمع بانهم اهل للعزة القومية وقد رات قوات المجرم بوش كيف هب ابناء ذي قار لمقاتلتها وطردها من ارض ذي قار العزيزة.

وتتحدث المواطنة فاطمة حسين التي تقول بعون الله وهمة الغيارى هزم بوش واعوانه ومن تحالف معهم من امثال حسني وفهد ونالوا ما يستحقون من عقاب عادل.

وتحدث المواطنون محمد مكطوف وعلي لفته وصبري نعمة مؤكدين بانه لن يكتب للاعداء غير الهزيمة لاننا نقاتل دفاعا عن الحق ومقدسات العرب والمسلمين ضد الباطل.

ويقول كل من المواطنين مجيد الخيون وعدنان جري وقاسم طلب وعدنان ورد وسهام علي واحلام مجيد انها ايام الجهاد التي سيكتب فيها الظفر والنجاح للمؤمنين وان كل مواطن في ذي قار اخذ دوره المطلوب في هذه الايام الخوالد ايام التحدي والصمود بوجه الهجمة الامبريالية والصهيونية وخاصة عندما نزلت القوات المعتدية على ارض ذي قار في محاولة لاحتلالها لكنها فشلت في تحقيق ماربها حيث تصدى لها جيشنا الباسل وابناء المحافظة وطردوها.

اما المواطنون صالح مهدي وعلي عبد الحسين ومليحة حسن فقد اكدوا بان اميركا قد كشفت عن حقيقتها العدوانية وها هي اليوم تعتدي على العراق بكل ثقلها وتصب نيران اسلحتها على الاحياء السكنية والمنشات المدنية.

رؤساء المنظمات

وقد لعبت المنظمات المهنية والشعبية في ذي قار دورا بارزا في تعبئة الجماهير للاسهام الجاد لتعزيز صمود العراقيين بوجه عدوان بوش وحلفائه المجرمين والتصدي للغزاة الذين حاولوا تدنيس ارضنا الكريمة.

عن بطولات اهل ذي قار قال السيد حامد طاهر نقيب المعلمين ان ابناء العراق هم اليوم جنود امناء للوطن والقائد صدام حسين في خوض الجهاد المقدس ضد جمع الكفر والاشرار الذين يريدون النيل من العراق العزيز .. ونحن الدور البارز للمعلمين بالمحافظة الذين يؤدون واجباتهم بكل ثقة معبرين بذلك عن ولائهم للقائد صدام حسين.

اما السيد عبد الامير كاظم العوادي رئيس فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية فيقول انها المنازلة الشريفة التي يقودها القائد المجاهد صدام حسين وان الفلاحين في ذي قار كما عهدهم القائد صدام حسين سيبقون اوفياء للعهد الذي قطعوه لسيادته في حمل السلاح بيد وزرع الارض باليد الاخرى وها هي ارض ذي قار تزهو بالخير بفضل الجهود الخيرة للفلاحين في تنفيذ مفردات حملة الاستزراع الشتوية.

وتحدث السيد جواد بهلول نائب رئيس فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية مؤكدا بان ابناء ذي قار الابطال الذين يقفون وقفة رجل واحد خلف راية القائد تصدوا للعدوانيين الذين ارادوا احتلال ذي قار.

ويقول السيد سعدي مطرود رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان طلبة وشباب ذي قار يسهمون اسهاما واسعا في هذه المعركة حيث المشاركة بفرق الدفاع المدني الى جانب حمل السلاح لحماية المنشات المدنية والاحياء السكنية وهذا ما يعكس حالة الصمود التي يعيشها العراقيون وهم يخوضون معركتهم الحاسمة ضد الاعداء.

ويقول السيد عزيز مزعل رئيس اتحاد نقابات عمال المحافظة ان ابناء المحافظة ثاروا للغارات الوحشية التي شنها بوش على الاحياء السكنية في العراق حين هبوا لمقاتلة الغزاة عل مقربة عن مدينتهم.

واضاف ان عمال المحافظة يؤدون اعمالهم بجهد استثنائي يعكس الروح المتجددة في مواجهة العدوان.

وتقول السيدة نجيبة عبد علي رئيسة اتحاد نساء المحافظة ان ارادة العراقيين الصلبة هي وحدها التي تصنع النصر المبين وجددت باسم نساء ذي قار العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل الطاقات والجهود لخدمة المعركة وتعزيز الصمود العراقي المتالق.

ويقول نقيب المهندسين السيد علي عبد الكريم البدري ان من ابرز اسباب عدوان بوش وحلفائه هو امتلاك العراق ناصية العلم المتقدمة التي نالت اعتزاز الجميع والتي سخرها للبناء ولخدمة قضايا الامة.

اما الدكتور ربيع عبد الهادي نقيب الاطباء فيستعرض الجهود الرائعة لاطباء المحافظة الذين توزعوا على مستشفيات المحافظة لمعالجة جميع الاصابات التي لحقت بالمواطنين جراء الهجمات الوحشية التي شنت على الاحياء السكنية.

ويقول السيد نقيب الصيادلة بانه تم اعتماد برنامج تعبوي يقوم من خلاله الصيادلة بالعمل بانتظام لتقديم الخدمات العلاجية بشكل متواصل وحيا السيد شاكر عبد الصاحب نقيب المحامين وقفة الصمود التاريخية لجند القائد صدام حسين في هذه المنازلة الشريفة وحيا صمود وابناء ذي قار بوجه القوات المعتدية التي حاولت تدنيس ارض محافظتهم.

واشاد السيد سهيل عبد الياسين عضو مجلس الشعب المركزي باندفاع ابناء المحافظة على مختلف شرائحهم وقطاعاتهم في تادية اعمالهم بالمستوى الذي يعكس استعداد العراقيين اللا محدود في مواجهة العدوان كل من موقعه.

باسم عطية
تصوير حازم زعيبل

عـدد من ابنـاء الرافدين

شعب العـراق اقوى من العدوان

ليس غريبا على بوش المجرم ان يرتكب جريمته البشعة بحق الانسانية من خلال عدوانه على العراق وقصفه للمدنيين الابرياء في ملجا العامرية ليضيف مثلبة جديدة لسجل جرائم الادارة الاميركية وحماقاتها في هيروشيما وناغازاكي وبنما وغرينادا والفلسطين .. فاليد الملطخة بالدم لاتتورع عن اراقة المزيد من الدماء لانها تجد راحتها النفسية في قتل الابرياء من النساء والشيوخ وذبح الطفولة البريئة الحالمة بالدفء والحنان والامان.

لقد اكدت اميركا بمسلكها الاجرامي هذا زيف ادعاءاتها في التحضر والديمقراطية وتباكيها على حقوق الانسان . ولان ماقام به مرتزقتها المأجورون في قصف ملجا العامرية يوضح بالملموس مدى الحقد الذي يكنه هؤلاء المجرمون ضد الشعب العراقي ومحاولاتهم البائسة لتدميره اقتصاديا وضرب كل منجزاته العلمية ومؤسساته الثقافية والاثارية.

وخلال لقاءات اجرتها «الجمهورية» مع عدد من المواطنين الذين استنكروا جريمة العدوان اكدوا ان هذه الجريمة لن تمر دون حساب وان كل قطرة دم طاهرة عمدت ارض الرافدين ستصبح نارا حامية تلهب ظهور المعتدين الكافرين شواظا وسعيرا ..

فقد استنكر السيد صبري جبر العليمي هذه الجريمة التي استهدفت حياة شعبنا من الاطفال والنساء الابرياء ووصفها بانها عمل جبان ودليل الخسة والحقارة والخسران فمن غير المعقول ان تستخدم الادارة الاميركية واعوانها من الاطلسيين وصهاينة وعرب الاذلاء ممن ارتموا في احضان الامبريالية الاميركية وسائل القتل والدمار المتطورة لقتل الناس العزل ويكفي المجرم بوش عارا وخزيا ما اقترفته يداه الاثمتان لان المنازلة الحقيقية ليست في ضرب المنشات المدنية والاحياء السكنية بل ان المنازلة لابد ان تكون في سوح المعارك حيث يكتب الرجال بمداد الدم الطاهر ملاحم العز والشموخ والكبرياء . ولهذا فانني واثق تمام الثقة من ان النصر سيظل معقودا للعراقيين الاماجد وقائدهم العظيم صدام حسين الذي يقود اليوم الجمع المؤمن من اجل ان تبقى راية الله اكبر ترفرف خفاقة بالبطولة والشهامة والشجاعة . وسيظل الصمود العراقي بوجه الهجمة الامبريالية الشرسة مثار اعجاب كل الشرفاء في العالم .

وقال السيد عباس فاضل ان هزيمة المعتدين الاميركان واعوانهم قد اتضحت من خلال قصفهم للاحياء السكنية وقتلهم للابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ وعدوانهم الاثم على العراق وماجريمتهم البشعة التي ارتكبوها بحق المواطنين في ملجا العامرية الا دليل على افلاس هؤلاء الاوغاد الذين جمعوا شتاتهم وعبروا بحقائدهم البحار والمحيطات ليؤكدوا عدوانيتهم تجاه الانسانية وليكشفوا زيف ادعاءاتهم في التباكي على حقوق الانسان .. ولهذا فانتا نقول لكل شراذم الفساد والافساد ان النصر الذي يخططه الرجال الصيد بتجييشهم الطاهر سيلقن مشاجب الاشرار الذين دنسوا مقدسات المسلمين في فلسطين ونجد والحجاز واستباحوا حرماتها وسيهزم جبروتهم وطغيانهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

وبارك السيد علي خضير حسن الوقفة البطولية للعراق قيادة وجيشا وشعبا بوجه قوى الشر من اميركيين وصهاينة واطلسيين وعرب الخيانة وقال ان الصمود الفذ الذي ترسمه السواعد وتؤكده العقول والضمائر يثبت ان شعب العراق اقوى من كل حشود المعتدين واسلحتهم . وان قصف الاحياء السكنية بالطائرات والصواريخ يوضح ان هؤلاء الاوغاد المجبولين على الحقد والكراهية واراقة الدماء قد تجاوزوا بعملهم الخسيس هذا كل الاعراف والقوانين الدولية والاتفاقيات جنيف . فليس من العدل ان يجمع المجتمع الدولي على ابادة المدنيين بالنيران والحصار الاقتصادي .. غير اننا تعلمنا في مدرسة القائد المجاهد صدام حسين ان الصمود يصنع النصر وان كل اساليب الدمار التي يتبعها المجرم بوش وزبانيته ستمنى بالفشل الذريع ويبقى النصر صنو . العراق وقائده وشعبه حيث عكس صمود العراق اعجاب العالم باسره .

وعبر المواطن قاسم مهدي صالح عن شعوره بالحزن والاسى لمواقف بعض الاقطار العربية المتخاذلة والتي اسهمت بالعدوان الهمجي والترحيب له على عراقنا الحبيب وقال انني مازلت اتذكر الامس القريب حينما وقفنا الى جانبهم ندافع بالغالي والنفيس ويبتلتنا البيرة عن محنتهم وقرارهم ضد الهجمات الصهيونية فاين هؤلاء من هذه الحرب القذرة التي تشن على عراق المجد والحضارة والتي تسهم بها كل دول الغدر والخيانة من اميركان وصهاينة وامبرياليين . فلا هان عليهم الدم العربي والشرف العربي الى هذه الدرجة . انني اخاطبهم من هنا من بغداد . عاصمة المجد والحضارة العربية واقول لهم ان حكم التاريخ والاجيال العربية سيكون قاسيا ولن يرحمهم وسيؤول مصيرهم الى جهنم وبئس المصير ويبقى العراق وابناؤه اعلاما شامخة بوجه التحدي والمؤامرة الكبرى التي تستهدف امتنا ووطننا العربي ..

ويقول السيد شاكر محمود جمعة اننا صامدون بعون الله بوجه العدوان الهمجي الوحشي الذي تشنه اميركا وحلفاؤها الاطلسيون وان الله سينصرنا عليهم لاننا اصحاب حق وهم اصحاب الباطل هم قطعوا الاف الكيلو مترات لكي يشنوا علينا حربا قذرة ويضربوا الاهداف المدنية والاحياء السكانية بقصد تدمير العراق وشعبه المكافح المناضل وما قتل الابرياء من الاطفال والنساء الا جريمة بحق الانسانية المسؤول عنها كل الخونة والمتامرين الذين يشاركون بالعدوان او من الذين يباركونه وسيخزيهم الله ويكشف نياتهم ومخططاتهم الشريرة بحق شعبنا وامتنا .

وحيت السيدة قبس ناطق محمد الصمود البطولي لابناء العراق [illegible] المقدام بوجه العدوان البربري الصهيوني الاميركي . وقالت ان الجبناء يضربون الاحياء السكنية ويقتلون الابرياء بلا وجه حق الا لانهم عراقيون ابوا ان يخضعوا للهيمنة الاميركية والامبريالية . لذلك فهم فضلوا مواجهة المدنيين بطائراتهم الجبانة وسيلقنهم جندنا الشجعان درسا قاسيا في ميادين القتال .

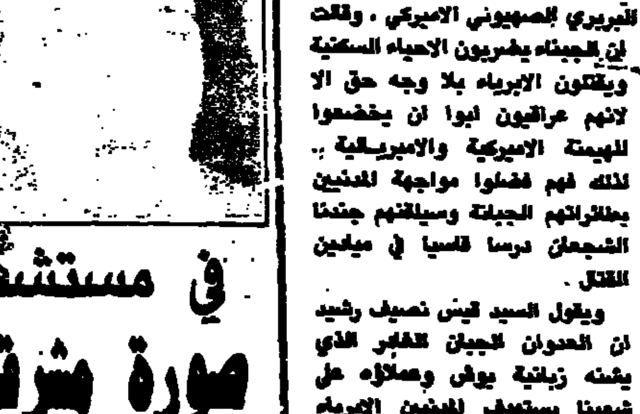
ويقول السيد قيس نصيف رشيد ان العدوان الجبان الغادر الذي يشنه زبانية بوش وعملاؤه على شعبنا يستهدف المدنيين الابرياء والاطفال والنساء فبئس العدوان الغادر وبئس هؤلاء الرعاع الهمج الذين يدعون الحضارة وهم يدمرون كل شيء حضاري واخلاقي ولايفرقون بين طفل وامراة ان ضرب الاحياء السكنية وقتل المدنيين هي من الجرائم البشعة التي يندى لها جبين الانسانية ولايقبلها اي انسان حر شريف وستبقى معنوياتنا قوية وايماننا راسخا بالله وبحتمية النصر المؤزر بقيادة رئيسنا المقدام وباني مجدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين وتبا لكل غادر لئيم يهرب من منازلة الصناديد على خطوط المواجهة الحقيقية ويأتي ليضرب حيا سكنيا او ملجا لايواء النساء والاطفال انها والله لجريمة العصر وجريمة القرن العشرين ومأساة البشرية التي ابتليت برعاديد حقراء من امثال بوش وميتران وميجر وبمباركة رمزي الخيانة والعمالة حسني وفهد .

ويقول السيد محمد حسين عليوي ان هذا العدوان لايقره دين او شرع فهو يستهدف المدنيين الامنين ويقتلهم في عقر دورهم فهل شهد احدكم مثل هذه المجازر البشرية من المدنيين الابرياء اين يذهب بوش وزمرة الاوباش من انتقام ابناء العراق الصناديد قصر الزمان ام طال . ستطوله ايدي العراقيين ان اجلاً ام عاجلاً فهو مجرم مطلوب من ابناء الرافدين ومن كل الاحرار والشرفاء في العالم على ما اقترفت ايديه . القذرة الملطخة بدماء الابرياء من ابناء الشعب العراقي وشعوب العالم الحرة وماتعده من جرائم لا اخلاقية بحقنا وقرانا الامنة .



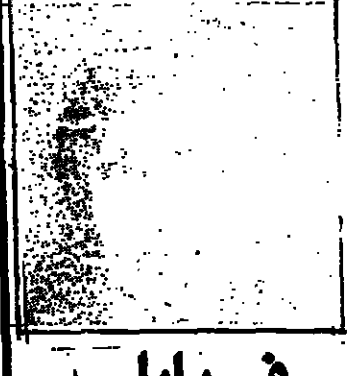








عباس مهدي
يحيى النجار



في مستشفى الولادة والاطفال في بابل

صورة مشرقة لتأدية الواجب وتقديم الخدمات

اطباء متقاعدون تطوعوا للعمل .. ومواطنات ماجدات تطوعن في مهنة التمريض

في مستشفى الولادة والاطفال بمحافظة بابل تجد صورة مشرقة واصيلة للصمود والتحدي وتقديم افضل الخدمات للمواطنين فترى العاملين اشبه بخلية نحل كاملة يقدمون الخدمات الانسانية والصحية للاطفال والنساء .

«الثورة» تجولت في اقسام المستشفى والتقت بالطبيبة ليلى عبد الامير مديرة المستشفى التي تحدثت قائلة : منذ اليوم الاول من بدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا المجاهد لم ينقطع مستشفانا عن تقديم خدماته بل بالعكس فقد جندنا كل طاقاتنا بما نحمله من سمات عراقية اصيلة في تقديم افضل الخدمات للطفل والمراة ومن الحالات المفرحة تطوع مجموعة من الاطباء والطبيبات المتقاعدين في مستشفانا لغرض تقديم خدماتهم الصحية مراعين بذلك ظروف العراق الذي يواجه العدو الاميركي الاطلسي . اضافة الى تطوع العديد من الموظفات الى مهنة التمريض .. حيث تجد فريق عمل صحيا كاملا متواجداً ليل نهار في المستشفى لاستقبال اية حالة طارئة وكلهم عزيمة واصرار للاسهام في مواجهة الطغاة .

واضافت : يكون المستشفى من قسمين الاطفال والنسائية حيث يتكون قسم الاطفال من اربع وحدات هي وحدتا الخدج ووحدتان اعتياديتان اما قسم النسائية فيشمل صالات الولادة والعمليات الكبرى والطوارىء وصالة عمليات واحدة تتسع لـ ٢٠ سريرا ونظرا للظروف الراهنة فان مستشفانا يلبي الحالات الطارئة لجميع الولادات وجميع حالات النزف الرحمي وحالات التسمم وحالات شبه الطارئة وتشمل الحالات السرطانية وحالات اورام المبيض اما بالنسبة للاطفال فيستقبل مستشفانا جميع الحالات الطارئة اضافة الى التسمم الجرثومي .

أما الطبيبة رسل محمد في وحدة النسائية الاولى : فقالت قسمنا عملنا منذ بدء العدوان بدوام متقطع وحتى ساعات متاخرة من النهار نيتماشى مع الظرف الاستثنائي الذي يمر به قطرنا المجاهد لغرض تقديم الخدمات الصحية ولم نشهد في حياتنا مثل تلك الالفة التي تجمعنا مع فريقنا الصحي والمرضى وكلنا واثقون من نصرنا الذي حققه جيشنا وشعبنا بصموده امام عدوان ثلاثين دولة .

واشارت الطبيبة وداد محمد الحسون : لقد ضاعفنا جهدنا الطبي هذه الايام لتقديم المزيد من خدماتنا الصحية رغم تعرض محافظتنا للقصف العشوائي الهمجي والذي استهدف المستشفى ومركزا صحيا ودار العبادة ومعهد دور المعلمات والمساكن الامنة حيث نستقبل مرضانا من مختلف الاقضية والنواحي .

اما الطبيب صبيح الفتلاوي رئيس قسم الاطفال فيقول : ان روح الحماسة والاصرار على الصمود تطفح شفاهنا دائما ولم نتوقف لحظة في تقديم خدماتنا الصحية وقسمنا يتكون من اربع وحدات اطفال وحدتين للاطفال الخدج ووحدتين لاطفال حديثي الولادة كل وحدة يديرها اخصائي .

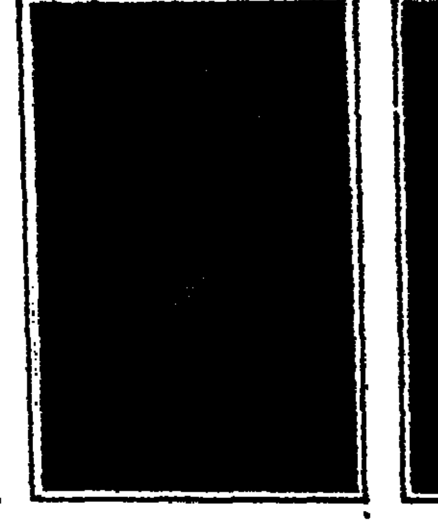
وقال الطبيب محمد جابك رئيس قسم النسائية لم تشهد مثل هذا الفريق المتجانس في العمل الذي يتسابق في اداء الواجبات لتقديم خدماته الانسانية والصحية لمرضانا وفي كل الاوقات رغم القصف الهمجي على مدينتنا مركز الحضارة ووجدنا العديد من موظفات الدوائر وقد تطوعن في مهنة التمريض لغرض مواجهة الظروف الراهنة .

محمد عباس الطائي



مقاتلو الجيش الشعبي من ابناء الرافدين الاماجد

سيبقى العراق محروسا بسواعد العراقيين



وتوضحت الان الاهداف الحقيقية للعدوان الاميركي والصهيوني على قطرنا المناضل فالحرب لم يكن هدفها (تحرير) الكويت بل كان هدفها الحقيقي تدمير العراق وضرب منشآته الاقتصادية والحيوية وبالتالي اضعاف قدرات العراق العسكرية توضحت الان لكل العالم .. ولكل الشرفاء في الوطن العربي توضحت الاهداف الحقيقية للحرب وبان الوجه الحقيقي الذي تستر خلفه العدوان الاميركي .. فالهدف إذاً تدمير العراق ولم يكن الهدف تحرير الكويت كما قالوا .. فها هو جيشنا المقدام ينسحب من الكويت لكن العدوان لما يزل قائما .. والغارات الجوية على قطرنا المناضل لم تزل مستمرة اذاً الحرب كانت ومازالت لتدمير العراق

لكن ماالذي يقوله العراقيون الذين شربوا من ماء الفراتين واكلوا من خيرات ارض الرافدين ماذا يقول ابناء العراق بعد ان توضحت اهداف الحرب ..

كل من التقينا بهم إكدوا على الصمود وعلى تحقيق النصر .. وعلى مواصلة القتال دفاعا عن الارض والكرامة والسيادة

مقاتلو الجيش الشعبي الظهير القوي لجيشنا المقدام اكدوا في احاديثهم انهم الابناء الغيارى لهذا الوطن الغالي العزيز في نفوس كل العراقيين

المقاتل احمد ياسين يقول .

ان العراقيين الشجعان الذين قاتلوا العدوان الاميركي الصهيوني مدة اكثر من شهر وقاتلوا كل اسلحة الدمار والالة الحربية العدوانية هؤلاء المقاتلون يستطيعون الان كما عهدناهم الحفاظ على تربة هذا الوطن الغالي ضد اطماع الاعداء وسيبقى العراقيون يقاتلون دفاعا عن كرامة العراق ودفاعا عن سيادة الوطن

المقاتل نزال الدليمي يقول

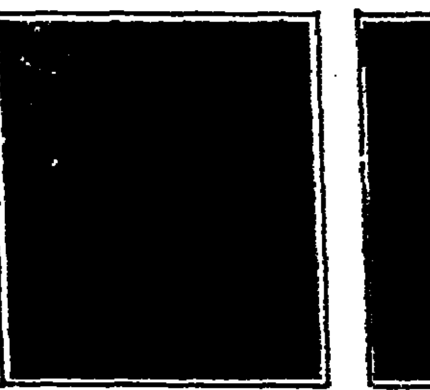
ان العدوان الاميركي الاطلسي الذي استهدف قوة العراق وكرامته سيصطدم بالعراقيين الاماجد الذين سيدافعون عن ارض العراق بدمائهم الزكية وسينزلون افدح الخسائر بالقوات المعتدية ان هي حاولت النيل من كرامتنا وسيادتنا لان العراقيين الاماجد الذين قاتلوا طيلة السنوات الماضية دفاعا عن تربته ومياهه سيبقون معاهدين الله وقائد النصر على البقاء جنودا اوفياء للذود عن العراق الغالي

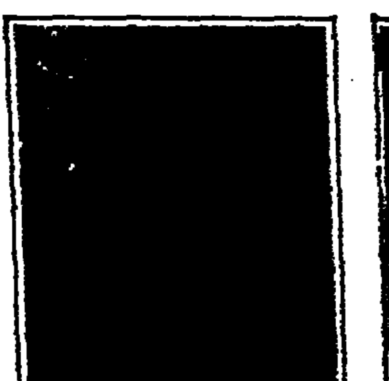
كما تحدث المقاتل عودة عبد الله قائلا

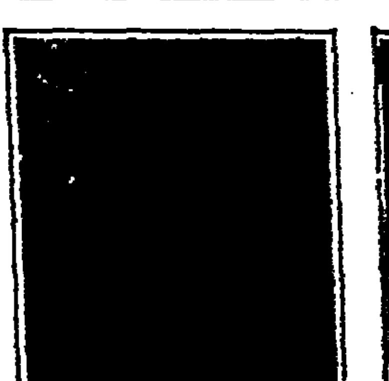
بعد ان توضح الهدف الحقيقي للعدوان الاميركي على قطرنا المناضل فان المعنويات قد ازدادت واصبح تصميمنا على الصمود والتصدي لهذا العدوان بشكل اكبر اذا فعلى القوات المعتدية ان تكف عن ضرب منشآتنا الاقتصادية وعن ضرب مناطقنا السكنية والا فان العراقيين الاماجد سيلقنون الاعداء دروسا بليغة في شجاعة وقوة العراقيين الذين سيشعلون النار تحت اقدام الاميركان ان هم حاولوا النيل من سيادة العراق

اما المقاتل محسن مهاوش فقد تحدث قائلا

سيبقى العراق مصونا بسواعد العراقيين الاماجد وستبقى حدود الوطن مسورة بأجساد الرجال الميامين الذين نذروا انفسهم للدفاع عن حياض هذا الوطن الغالي - ان العدو الاميركي والقوات المتحالفة معه سيصطدمون بقوة العراق وبصمود العراقيين المدافعين عن هذه التربة الغالية وستنزل قواتنا البطلة افدح الخسائر بالقوات المعتدية بعون الله وبهمة الرجال المؤمنين بعدالة معركتنا .







وتحدث ايضا المقاتل فاضل ابراهيم قائلا

ان الذي يتصور ان ارض العراق لقمة سهلة فهو على وهم كبير .. والذي يتصور ان النيل من كرامتنا وسيادتنا يمكن ان يمر مرور الكرام فهو على خطأ كبير ان ارض العراق وكرامته وسيادته محفوظة بيد امينة وان قائدنا المقدام الذي وهب نفسه لخدمة هذا الشعب وعاهد الله على تحقيق السعادة والرفاهية لابناء الرافدين سيبقى ملهمنا وقائد مسيرتنا نحو ذرى المجد اما العراقيون الذين حملوا السلاح للدفاع عن ارض العراق فسيقاتلون الاعداء حتى يطردوا اخر (جرذ) من (جرذان الصحراء) الذين جاءوا ليهددوا ابناء العراق وامنهم واستقرارهم

وتحدث ايضا المقاتل هادي علي فقال :

ان العراقيين الذين تدربوا طيلة السنوات الماضية على مختلف فنون القتال وعلى الضرب بمختلف انواع الاسلحة سيلقنون الاعداء الدروس البليغة في قوة وشجاعة العراقيين لان العراقي لايقبل ان يغمض له جفن وارضه مهددة من قبل الاميركان ان العراقي لايقبل ابدا ان تدنس ارضه من قبل اعداء الله من قبل القوم الكافرين الذين يقودهم بوش وحلفاؤه وان شاء الله سيتحقق النصر بعون الله وبهمة الغيارى من ابناء الرافدين الابطال .

واخيرا تحدث المقاتل جاسم ابو ضياء قائلا :

- من هذا الذي يجرؤ على مقاتلة العراقيين من هم هؤلاء الذين يجرؤون على النيل من صمود العراق ومن ارض العراق وكرامته إن هؤلاء المعتدين لم ولن يخرجوا من ارضنا الطيبة التي يحاولون تدنيسها الا بقوة السلاح وبقوة العراقيين وهاهم العراقيون الاماجد عاهدوا الله على المضي قدما على مقاتلة المعتدين الاميركان وحلفائهم الذين يريدون اضعاف قوة العراق لكن ذلك محال مادام هناك رجال نذروا انفسهم للذود عن تربة العراق ومادام هناك فارس همام يقود مسيرة النصر نحو ذرى المجد بعون الله .

حسين عمران

تصوير :

عبد المحسن الحياني



جولة مع الساهرين لاداء واجباتهم ليلا

عيون لاتنام من اجل العراق العظيم وسواعد لاتكل ليل نهار

العيون الساهرة من اجل الوطن عيون عزيزة كريمة ندعو الله ان يمن عليها بالصحة والسلامة لانها تسهر لتنير الطريق او تمنح الشفاء او تحرس البيوت واهلها او لتؤمن الخبز والقوت والدفء وكل مايديم سبل الحياة

ومثلما تسهر عيون مخلصة زرعت على السواتر لرصد اية حركة معادية لبوش وحلفائه ولكل الطامعين الذين يضمرون لوطننا شرا فان العيون الساهرة هنا تكمل شرف مايقوم به اولئك الشرفاء الذين يبذلون دم الشرايين لحماية ثرى العراق ويظل مافي ضمير الانسان هو الحكم على مايقدمه للاخرين وسعيد من اشترى رضا الله وقدم خيره للاخرين بلا فضل اومنة او تمييز وله من الناس التقدير والمحبة .

وفي هذا الإستطلاع نسهر مع الساهرين الذين يقدمون جهدهم وسهرهم اسهاما بسيطا في الدفاع عن العراق قياسا لما يقدمه الصناديد من الدم والروح على حدود الوطن ولكليهما الاجر والثواب ولكل منهما منزلة طيبة في نفوسنا واول الساهرين الذين التقينا بهم هي السيدة جنان سعيد علوان الممرضة الخافرة على طول الخط في مستشفى الكاظمية والتي كانت مستعدة لتلبية كل دعوة او واجب حسب شهادة مرؤوسيها في دائرتها فقالت انني اشعر بالرضا وراحة الضمير وانا اقدم المساعدة والعون الطبي لمرضانا واشعر حين اخلص بواجبي ان هناك من يريد المساعدة والعون لزوجي واخي والقريب في جبهات العز ويسعفهم في اللحظات الحرجة لان الله لايضيع اجر من احسن عملا .

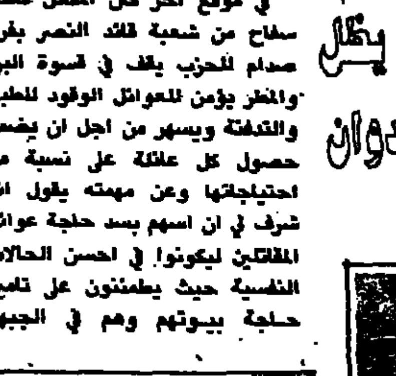




وقال ملازم اول الشرطة نهاد انور جاسم من مركز الدفاع المدني في الكاظمية: ان اسعد لحظات الراحة النفسية التي اكون فيها هي عندما اسعف جريحا او انقذ من يقعون تحت الانقاض او البيوت التي دمرها حلفاء بوش وغربانه الكافرة واوصل الليل بالنهار حينما انتخي لمهمة انسانية احس فيها ان هناك من هم اولى بالمساعدة من الراحة التي انشدها وكنا في الاحداث.واسوة بكل رجال الدفاع المدني الغيارى سندا للجبهة وكلنا استعداد للتضحية من اجل ان يظل العراق شامخا منتصرا على اعدائه عزيزا بابنائه المخلصين .



كلنا استعداد للتضحية من اجل ان يظل العراق شامخا بانتصاراته على العدوان



في موقع اخر كان المقاتل فاضل سفاح من شعبة قائد النصر بفرع صدام للحزب يقف في قسوة البرد والمطر يؤمن للعوائل الوقود للطبخ والتدفئة ويسهر من اجل ان يضمن حصول كل عائلة على نسبة من احتياجاتها وعن مهمته يقول انه شرف لي ان اسهم بسد حاجة عوائل المقاتلين ليكونوا في احسن الحالات النفسية حيث يطمئنون على تامين حاجة بيوتهم وهم في الجبهة ليصوبوا بنادقهم الحامية الى صدر الكافر بوش وحلفائه واعوانه الزنادقة فهد واسد وحسني وامراء النفط الصهاينة خدم الاستعمار ومطيته المطيعة وسيكتب التاريخ لكل امرىء ماقدمت يداه في هذه المعركة المقدسة بين جمع الايمان والكفر .

وشرطة النجدة جهاز امين على سلامة المواطنين. والحفاظ على ممتلكاتهم وفي كل زاوية من زوايا مدننا يقف رجال النجدة جاهزين لكل استغاثة وتلبية كل نداء ومساعدة المحتاجين وهي مهمة نبيلة وفي احد الشوارع العامة التقينا بمفوض النجدة رحيم ماضي فقال ان مهمتنا تمتد على مدى ٢٤ ساعة يوميا يتواصل فيها الليل بالنهار وتلبي فيها مايردنا من استغاثة تعاون من ذلك المريض كما ونسعف المضطر ونسهر على سلامة المواطنين وهم امنون في بيوتهم وسعادتنا تحقيق راحتهم .

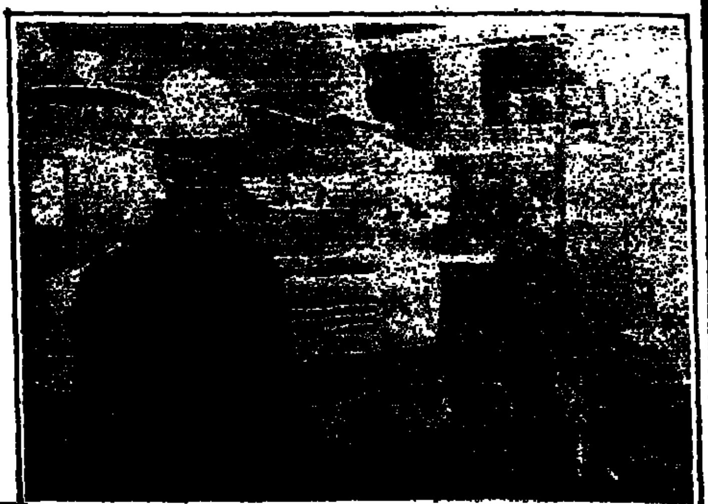
وفي علوة جميلة للفواكه والخضراوات وفي سوق الجملة التقينا بالسيد رحيم صبار الدليمي صاحب علوة وهو يسهر لتامين المواد الغذائية لعدد من المحافظات ومنها تامين الفواكه والخضراوات لابناء شعبنا حيث ظل يسير شاحنة كل يوم تحمل المواد الغذائية كالتمر والخضراوات والفواكه تحت قصف حلفاء بوش وعن دوره قال السيد رحيم ان علينا ان نؤمن قوت عوائل المقاتلين وبابسط الاسعار الممكنة وادنى ربح لكي يكون المقاتل مطمئنا على احتياجات عائلته ويوجه نحنه نحو العدو وكيفية الحاق اشد الضربات به وفي كل مانقدمه ونسهر من اجله هو ان يكون لنا حظ وشرف في معركة الدفاع عن العراق ودحر كيد المعتدين الطامعين مثل بوش وحلفائه . .

وقال السيد مزاحم شنيف العزاوي مورد خضراوات وفواكه انني اسعى جاهدا لايصال الفواكه والخضراوات في وقت مبكر من صباح كل يوم واتواجد في المزرعة او العلوة بين ساعات الصباح الاولى حيث المواطنون يهرعون الى العلاوي عند الصباح وينتظرون ان تقدم لهم مايحتاجونه من الفواكه والخضراوات ولذلك فاني اسهم بجزء يسير وهو توفير القوت لابناء الشعب وهي مهمة نبيلة اسعى للقيام بها على اتم وجه حيث اؤمن خلالها معيشة عائلتي وقوت المواطنين .

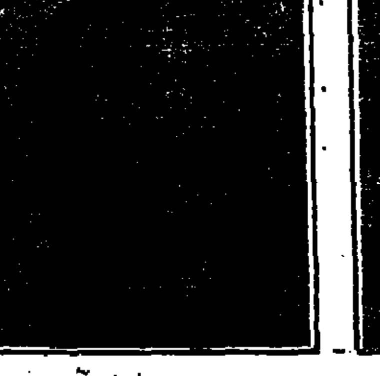
الدكتور قاسم لطوف العاني قال ان هناك علاقة حميمة بيني وبين مرضاي واحرص دوما على رعايتهم والاستفسار عن حالتهم الصحية وفي خفارتي لا إكتفي باداء الكشف الرسمي المقرر او عدد الزيارات حسب جدول الزيارة بل اكثف زياراتي لكل مريض حسب حالته الصحية ودرجة حاجته للعناية ولايهمني كم اسهر من الليل فهناك النهار الذي استطيع ان اعوض بعض ساعاته بالنوم ولكن الراحة الاكثر التي احسها هي عندما اشهد مريضا يتماثل للشفاء واحس اشراقة العافية على وجهه وسعادتي اكثر عندما اداوي جرح مقاتل نزف دما في واجب مقدس للدفاع عن العراق ضد عدوانية بوش وحلفائه .

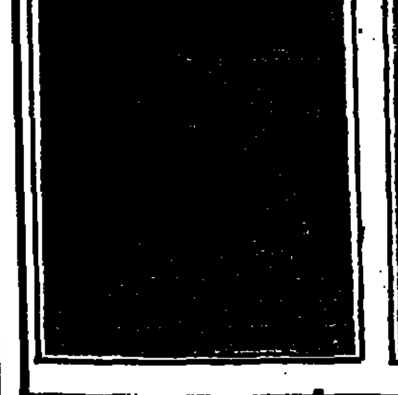
نعيم حسين عبد العزيز

تصوير : حميد مويش









في احاديث لابناء شعبنا

سنبقى اوفياء لتربة الوطن ومقدساته

يبقى العراقيون غيارى اوفياء لحماية ارضهم وقدسيتها واضعين نصب اعينهم الايمان المطلق والوفاء الكبير لقائدهم المنصور صدام حسين رمز الفخر العربي .



وفي لقاءات اجرتها (الثورة) مع عدد من المواطنين عبروا من خلالها عن اعتزازهم الكبير بالاقتدار الفذ والشجاعة النادرة التي جسدها جند القائد في التصدي لكل المحاولات العدوانية التي استهدفت سيادة وامن قطرنا الغالي .

المواطن صلاح عبو اشاد في حديثه بالبطولات والملاحم الجريئة التي تمثلت في معاركنا الضارية لطرد الغزاة الاميركان وحلفائهم الاطلسيين ورد كيدهم مؤكدا ان الحق معنا والنصر لنا .

فيما حيا المواطن هيثم محمد القيادة الفذة والحكيمة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين معاهدا سيادته على الفداء من اجل عزة وكرامة العراق والامة العربية والوقوف بوجه المجرم بوش وزمر الشر العدوانية .

وقال المواطن عادل كاظم ان معركة أم المعارك تشكل معركة التحدي لعوامل الشر والعدوان التي استهدفت الوجود العربي والبناء الحضاري والتقدم العلمي وستكون هذه المعركة درسا بليغا لاعداء الانسانية وفي الاحتدام البطولي لدحر المعتدين الغزاة لارض العرب .

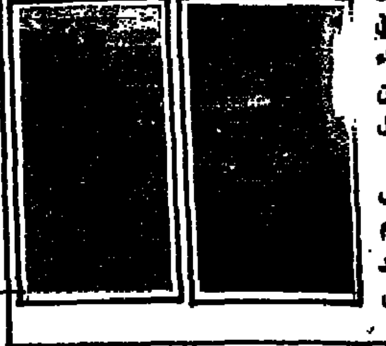
واكد المواطنان جمعة سعيد وحامد خليل ان ارادة العراقيين لن تتزعزع مادام قائدنا المنصور صدام حسين فارس الامة وامنها في بزوغ هذه الارادة وترسيخ قيمها وان الهزيمة ستلاحق الطامعين الامبرياليين ومهما تكالبت شرورهم .

واشار المواطن قاسم ابراهيم في حديثه الى ان العدوان الاميركي الصهيوني وحلفائهم الاطلسيين يستهدف بالاساس المواطنين والقدرات العراقية والمنشات الخدمية والحيوية . مؤكدا ان الشموخ الحضاري الذي بزغ في مسيرة العراق قد اثار حفيظة هؤلاء الاشرار مما جعلهم يخططون للاجهاز على هذه المسيرة وتعطيل عجلتها وباي ثمن كان .

وناشدت المواطنة سهيلة خليل كافة القوى المحبة للخير والسلام والتقدم للوقوف مع العراق لدحر المعتدين وعد هذا العدوان ليس على العراق والامة العربية حسب بل ضد الانسانية والقيم والمبادىء مما يتطلب وقوف كل المنظمات الانسانية لشجب ومقاومة هذا العدوان الاهوج .

وشجب كل من المواطنين عادل الخطاط ومحمد حسين علي وجمعة حسن وعواطف جليل العدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق مؤكدين ان ابناء العراق وبمختلف شرائحهم الاجتماعية يحملون هذا الوطن العظيم في قلوبهم وعقولهم .. وايمانهم المطلق لردع العدوان واعلاء راية الوطن العظيم .

قاسم المعمار



شعراء ضد اميركا

صور التحدي في الشعر الفيتنامي المعاصر «٢»

محمد عبد المجيد

لم تعد القصيدة حالة تاملية او محاكاة لفعل حياتي يومي، حسب بل هي موقف انساني ازاء الوجود والحياة وقد فهم الشاعر الفيتنامي المعاصر وظيفة الشعر الاجتماعية والانسانية فهما عميقا . كما ان امتلاكه للوعي الفني قد دفعه الى ممارسة الكتابة الابداعية ضمن اطار توثيقي .

ان القصيدة الفيتنامية تتسم بخصائص فنية متقدمة وهي قصيدة الموقف وقصيدة الوثيقة . وعلى الرغم من الطابع الرومانسي في بعض القصائد الا انها تتجه في بعضها الاخر نحو ضفاف الواقعية . كما تعبر بصدق عن جوهر التحدي ضد الغزو الاميركي التوسعي .

ان الشعر الفيتنامي هو شعر انساني تاريخي ذلك لانه يؤرخ عبر تقنيات فنية متنوعة اجزاء من ملحمة النضال الشعبي ضد الغزاة الاميركان

ويشير الشاعر اكتو فيو بات الى ان القصيدة تاريخية لاعتبارين اثنين .

الاول لان القصيدة نتاج اجتماعي . والثاني خلق يتصاعد بالتاريخي . ولكن حتى تتخذ مبرر وجودها الفعلي عليها ان تتجسد في التاريخ من جديد وان تتكرر بين الناس ولكن الاعتبار الثاني لايعطي القصيدة الصفة الواقعية .

وقد تحولت القصائد الفيتنامية المعاصرة الى اناشيد مقاتلة تروي حكايات البطولة والصمود ضمن دلالات انسانية متعددة

يقول الشاعر تانغ هونغ في قصيدته مازلت حيا كانت النجوم تقود خطاي كالاف المصابيح الصغيرة وازيز المدافع

لقد مت دون اسف
ودون نحيب
ودون كلمة وداع

ولكن ماهمني
اني فخور بموتي كي تبدا بلادي هجومها المضاد ضد العدو .

الموت في قاموس المحارب لايذهب هدرا بدون قيمة او معنى بل هو وسام شرف للمحارب الذي يقتحم ساحة الموت بدون خوف او ذعر ذلك لان بلاده كي تبدا هجومها المضاد ضد الاعداء الغزاة كان لابد له ان يضحي بحياته من اجل النصر والمجد .

لقد وظف الشاعر موت المحارب بتقنية جيدة وجعله يحلم بما سيتحقق من مجد وانتصارات ضد الغزاة . لقد التقط هذا الاسلوب بعض الشعراء العراقيين في توظيفهم لعودة الشهيد ضمن اطار فني .

ولكن روحي حلقت عاليا
مازلت اسمع صوتا
اسمع صدى بلادي ينتصب
صدى جديرا بالانسان
روحي تتوثب مع وحدتي .

هذا الاصرار وهذه العزيمة على مواصلة النضال ضد الغزو الاميركي الهمجي قد ترسخا في ذاكرة المحارب وفي الابد حتى بعد رحلة الشهادة . ان نغمة التحدي تتسع في ايقاعات نصوص شعرية كثيرة وهي سمة اساسية في الشعر الفيتنامي المعاصر . ويكتب في فان تاو قصيدته يوم الرحيل

هذا الصباح قادتني امي الى الباب
واعطتني جرابي كن جريئا
ياولدي
فقد اجتاحت الحشود المعادية حقولنا ومهمتك هي ان تستعيد لكل الاهل مافقدوه ؟ ولكي يعمق الشاعر هذه النغمة وهذا الايقاع ضمن سياق فني فعال عمد الى ضغط حس العاطفة . هذا الصباح مسح ابي شعري وقال لي يابني لقد استشهد اعمامك الثلاثة في فينة لونغ ولقيت اختك توهونغ هي الاخرى مصرعها فخذ العبرة منهم ياولدي وكن لعنة على الاعداء . وعلى الرغم من الطابع التقريري والسمة الوعظية في متن النص الا ان الشاعر حاول ان يقرب نصه من لهب الواقع الساخن ومن جوهر المحتوى الانساني لصمود شعبه وهو يناضل ضد الغزاة الاميركان في اعنف حرب مدمرة .

يوم رحلت حملت حب ابي وامي
وحب حبيبتي حملت حبهم معا
وهكذا تضاعفت قوتي عشر مرات

وذهبت الى ساحة المعركة بقلب صادق ان التحدي سمة المحارب الثوري وسمة شعر الحرب الفيتنامية والحافز الذي يتوهج في ذاكرة لم تزل مليئة بالوقائع الوحشية التي خلفها الغزاة في جسد الوطن وفي مدنه الاليفة الجميلة .

في رسالتها لي تقول امي ان شعبنا مازال هو شعب فيتنام البطل ويضيف ابي : ان نصرنا يابني قريب فليظل حب الوطن في قلبك نقيا .

ان جوهر الحب لدى العائلة يشترط النقاء وكذلك الوفاء لحب اكبر هو حب الوطن فبدون وطن لاوجود لعائلة ولاوجود لكرامة انسان .

ان الوطن اغلى من كل شيء وان ثمن هذا الحب هو الجهاد من اجل كرامة الانسان وكرامة الوطن . لقد خرب الغزاة الاميركان المدن والقرى وكل معالم الجمال والحضارة كما دمروا كل اسس البناء الحضاري في فيتنام الناهضة .

لذلك كان لابد من مقاومة الغزاة حد الشهادة وكان لابد من الاصرار على التمسك بتراب الوطن حتى النصر .

وفي طريقي التقيت خطى الاولين تلك الخطى التي تبعتها الاف الخطى .

الافتتاحية ـ بقية

منقطع النظير ، ووقفته التاريخية الشجاعة بوجه العدوان فحسب ، وانما يتمثل اساسا في افشاله مخطط العدوان الاميركي الصهيوني ومنع التحالف العدواني من تحقيق اي من اهدافه الخبيثة والشريرة ، ذلك المخطط الذي يستهدف في مقدمة ما يستهدفه اقتدار العراق وشموخه وارادته وصرح بنائه الوطني والحضاري وتدمير هذا المشروع القومي الحضاري للامة العربية .. اجل لقد افشل العراقيون المجاهدون مخطط العدوان واحبطوه ، واستطاعوا بصمودهم وصبرهم وبسالتهم المتفردة وادائهم الكفء ، ان يدمروا حلقاته المركزية .

لقد شن المجرم بوش وحلفاؤه وخدمه الصغار حربهم العدوانية القذرة لتدمير بلادنا ونهوضنا وقتل شعبنا واستباحة مقدساتنا واعراضنا . ولكن رجال العراق النشامى اليقظين الواعين لمخطط العدوان ومراميه اثبتوا لبوش وشركائه الاخرين ولكل الذين يركعون تحت اقدامه ان حساباتهم ومراهناتهم قاصرة وخاطئة تماما ، وان اقتدار شعب العراق الابي وارادته وصموده اعظم واصلب بكثير مما يتصورون .. وها هو العدوان قد اندحر وعجز عن تحقيق اهدافه الاساسية . وظل العراق صلبا متماسكا يرفض ان يحني قامته امام مشيئة الطاغوت الاميركي ، وستظل ام المعارك بكل معانيها ودلالاتها منارا ملهما ومعينا ثرا لكل الشعوب المناضلة على طريق الحق والعدل والتحرر والانصاف .

اجل هزم العدوان وتقهقر العدوانيون .. وبقي العراق عزيزا شامخا مقتدرا ـ ليس محط فخر واعجاب كل جماهير الامة العربية فقط وانما بات يحظى باحترام وتقدير كل الاحرار والشرفاء في العالم ايضا بما سطره من ملاحم القتال الباسل الشريف ومآثر الصمود والتحدي بوجه اعتى واشرس عدوان همجي في تاريخ الشعوب .

خبر ـ بقية

مجلس الامن هو الذي مكن واشنطن من الانفراد باتخاذ القرارات وليس منطق القانون الدولي .

استاذ ـ بقية

الامن الدولي رقم ٦٦٠ وانسحابه من الكويت .

واضاف في تصريح نشرته صحيفة الدستور الاردنية ان هدف الولايات المتحدة هو تدمير القدرة العسكرية والاقتصادية للعراق دون اية اعتبارات لسيادة الدول وميثاق الامم المتحدة .

سنونو ـ بقية

الاسابيع القليلة الماضية .

ويقول سنونو ان العلاقات الاميركية مع عدد من الدول العربية في المنطقة وخاصة سورية قد تحسنت ايضا بسبب مشاركتها في الائتلاف المعادي للعراق .

شوارتزكوف ـ بقية

وقالت الصحيفة ان شوارتزكوف كان يقدم العابا بهلوانية في عروض عامة للشباب في بعض الاحتفالات كاعياد الميلاد وغيرها .

مشاورات ـ بقية

وفي نبأ لاحق استأنف الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن مساء امس مناقشاتهم بشان تحديد اطر وقف النار .

واعلنت الخارجية الاميركية ان واشنطن سترفع الى مجلس الامن مشروع قرار لانهاء حالة الحرب في الخليج ويمكن ان يتم التصويت على القرار خلال اليومين المقبلين .

لابد ان تظهر الحقيقة

ندد الاتحاد الاميركي للحريات المدنية بالحظر الذي تفرضه ادارة مجرم الحرب جورج بوش على الصحفيين من دخول قاعدة دوفر التي تحفظ فيها جثث القتلى الاميركيين .

وكان الاتحاد الاميركي للحريات المدنية قد جدد طلبا بالغاء الحظر والسماح للصحفيين واسر الجنود الاميركيين بدخول القاعدة ، الا ان المسؤولين الاميركيين رفضوا الطلب ، خشية تسرب اخبار تكشف العدد الحقيقي للقتلى الاميركيين في الحرب العدوانية الغادرة التي شنها التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق العظيم ..

لقد فرضت ادارة مجرم الحرب جورج بوش تعتيما اعلاميا شاملا ، على سير العمليات العسكرية ، واعداد القتلى في الحرب الآثمة على العراق ومارست تضليلا واسع النطاق على الاجهزة الاعلامية والصحفية التي ظلت بعيدة عن الحقيقة غير قادرة على الوصول اليها بفعل التقييدات التي فرضت على حركة الصحفيين والاعلاميين وتحركاتهم طيلة اسابيع الحرب ..

ولكن ادارة مجرم الحرب بوش ومهما امتلكت من وسائل التضليل والخداع ومهما مارست من اكاذيب لابد وان تصطدم في اخر الامر بالحقيقة ولن يكون بوسعها ان تتكتم الى ما لا نهاية على خسائرها البشرية والمادية في هذه الحرب الآثمة التي شنتها على العراق العظيم وبكثير من الاصرار والعناد في محاولة يائسة للقضاء على قدراته العسكرية والاقتصادية والسياسية ومن اجل حماية الكيان الصهيوني وفرض هيمنتها المطلقة على اقليم النفط .

ولا ريب في ان اصرار ادارة مجرم الحرب بوش وتكتم المسؤولين الاميركيين على الخسائر البشرية والمادية التي منيت بها قوات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي انما يكشف الطبيعة البشعة للادارة الاميركية ويسقط كل ما يستر عوراتها التي حاولت ان تسترها بفيض من الشعارات الزائفة وبكثير من العمل الدعائي الكاذب ولاحداث اكبر قدر من التشويش والارباك في صفوف الراي العام والراي العام الاميركي على وجه الخصوص .

ثم ان الادارة الاميركية وكل من تحالف معها ومن والاها في العدوان الهمجي الغادر على العراق العظيم تخشى ان تظهر الحقيقة وتظهر معها فعالية الرد العراقي وعنفه بعد ان اصبح معروفا وعلى نطاق واسع صمود العراق الاسطوري بشعبه العظيم وبجيشه الابي وبقيادته التاريخية الشجاعة في هذه الحرب التي شاركت فيها الى جانب الولايات المتحدة الاميركية دول حلف شمال الاطلسي والكيان الصهيوني ودول اخرى عديدة ماعدا انظمة الخيانة والذل والعار في سورية ومصر والجزيرة العربية والخليج العربي وان هذا الصمود الرائع من شانه ان يفعل فعله المؤثر في الحياة العربية وفي اوساط الشعب العربي وكل الشعوب والامم الطامحة الى الحرية والسيادة والكرامة .

غير ان ادارة مجرم الحرب جورج بوش ومن اسهم معها في العدوان الغادر على العراق لابد ان تواجه الحقيقة ولابد ان تعترف بها وحينذاك سيظهر جليا امام الراي العام العالمي والراي العام الاميركي مدى ما لحق بالتحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني من خسائر مادية وبشرية ومدى ما لحق به من عار على ايدي ابطال العراق الصناديد الذين واجهوا ببسالة وشجاعة ، وبكثير من الايمان والتصميم على مواجهة العدوان ودحره ، والحيلولة دون وصوله اهدافه الشريرة .

حينذاك ، لن يكون امام مجرم الحرب بوش اية فرصة لمزيد من التبجح والكذب والتضليل وخداع الراي العام العالمي الذي سيكتشف مدى ما في النظام الامبريالي من زيف . ومدى ما فيه من هشاشة ومدى ما في الاسس والركائز التي يقوم عليها من ضعف .

ان من يخشى الحقيقة ويهاب من مواجهتها والاعتراف بها لا يمكن الا ان يكون جبانا وشريرا وعدوانيا وطاغية ولم يكن مجرم الحرب جورج بوش ولن يكون الا كذلك وهذا ما يفسر اصراره واصرار ادارته على فرض الحظر على قاعدة دوفر التي تحفظ فيها جثث القتلى الاميركيين في حرب الخليج والحيلولة دون وصول الصحفيين والاسر الاميركية اليها للاطلاع على الاعداد الصحيحة للخسائر البشرية الاميركية في العدوان الغادر الذي قام به المجرم جورج بوش وكل العدوانيين الآثمين من بقايا اوربا الاستعمارية والحركة الصهيونية العالمية ومن اصطف معهم في خندق العدوان الوحشي على العراق العظيم .

غير ان هذا الامر لن يستمر طويلا ولابد ان تظهر الحقيقة ولابد ان يطلع عليها الناس وحينذاك سيكون لكل حادث حديث ذلك ان التكتم على اعداد القتلى وحفظ جثثهم في اماكن خاصة من شانه ان يزيد من معاناة اسرهم ويضاعف من قلقهم والامهم وعذاباتهم النفسية الامر الذي سيكشف المزيد من طبيعة مجرم الحرب بوش ومن نفسيته المعقدة ومن نوازعه الشريرة التي امتلأ بها صدره وراسه كما يمتلئ جوف فارغ بكل ما هو فاسد وملوث .

ذياب نبهان

نصوص الضمير الميت .. في مجتمع العدوان !

■ محمد الجزائري

نصوص (الضمير الميت) او (قتل الضمير) كثيرة في الاعمال الادبية العالمية والانتحاري والبائس داخل نسيج المعارض الرافض حد المرض والموت ذلك ما يقدمه احد نماذج الابداع في ظرف الانحطاط الاميركي الا وهو الكاتب ف سكوت فيتز جيرالد الذي يصعب حسب ماليز دونالد على المرء قراءة رواياته دون التفكير بالكاتب نفسه انسانا على حد الموت (فيتزجيرالد الذي يقف بصدره العريض ولحيته القش بيننا وبين كتبه بشرود ولكن على نحو عابق منعم ويكثر الحديث عن حقائق ذات علاقة بحياته الخلط بين ما هو جنوبي وما هو ايرلندي في بنيته سيرته غريبة الاطوار في مدينة برينستون . نجاحه المفاجيء في روايته الاولى . زواجه الارتجالي المصحوب بالكوارث من زيلدا . افراطه في المال والكحول . ادمانه على الخمرة . جنون زيلدا واشتغاله في هوليود كاجير سيمي وموته المبكر والماساوي . كل هذا يبدو ـ يعلق دونالد ـ اشبه بالرواية)

وبالفعل فقد قدمت السينما الاميركية شريطا عن هذا المبدع البائس فلم بدور فيتز جيرالد الفنان القدير جريجوري بيك

ورغم ان مشاكل هذا الكاتب وضغوط محيطه جعلته ينفس بالذاتي سلوكا وكتابات الا ان ذلك (الذاتي) هو فيض الموضوعات الموغلة في القدم الصراع مطبقا على اكثر الموضوعات حداثة (انهيار الفرد) في المجتمع الراسمالي الاميركي الامبريالي

(الجميل والقبيح) هي روايته الثانية بعد (هذا الجانب من الجنة) وهي كالاولى (تاريخ حياة تصف تربية ونجاح شاب موهوب وكسول وفاسد وجذاب الى حد كبير يذهب في سلسلة من الاوهام بحق اميركا حتى يصل الى نوع من وعي الذات الفكري) نقيضا مضادا لواقع المجتمع وهيكليته النفعية والتقنية المهيمنة

(ضعف الابطال) هنا هو المقابل الفني لـ (ادانة الذات) فلدى الابطال (نرجسية) تظهر في باكورة حياتهم كمديحهم لانفسهم وهم متحمسون عموما الى صب لوم فشلهم على النظام الاجتماعي الاميركي (لقد نفرت من الجيش . فرت من العمل . الحب التغيير وقد قتلت ضميري) هذه هي صرخة الشباب يفصح عنها ويطلقها (اموري) عن فلسفة الشباب عند غياب النظام الاخلاقي المناسب في المجتمع الامبريالي الاميركي عبر نسيج رواية (الجميل والمقيت) لفيتز جيرالد

وهذه الفلسفة احتلت مكانة اكبر في رواية (جاتسبي العظيم) للكاتب ذاته بوصفها واحدة من الروايات الاكثر حبكة في هذا القرن والتي جسدت الاضطراب والتفسخ في المجتمع الاميركي المعاصر حيث تكمن السخرية من فكرة الحلم الاميركي وعبث قبول الحكايات الخرافية التي اشاعها (هوريشيو اليكر) ومن لف لفه

(انه من اجل ان يصبح صبي حافي القدمين مليونيرا يظل مئة منهم حفاة الاقدام) وهكذا يضع المجتمع الاميركي معادلة الصراع من اجل (الفوز) المادي رهين ومقابل جوع وفقر وشقاء الملايين

ولكي يكون (الحلم الاميركي) او اي حلم شيئا مالوفا يجب ان يكون له (اساس كبير من الواقع) . في رواية جون شتاينبك (عناقيد الغضب) (كل ما تريده عائلة (جود) هو استرجاع ما كانوا يمتلكون عادة ـ مزرعتهم والشعور بالاستقلال والكرامة الناتجة عن العمل فيها) .

يقول ماليز دونالد (ان اهمية العمل جديرة بالاعتبار ومن الممتع حقا ان احدى الحجج السائدة ضد الزنوج لم تكن كونهم لا يملكون احلاما وانما لانهم كسالى بحيث لا يمكن التاثير فيهم وكثيرا ما استخدمت نفس الحجة ضد النازحين في اميركا) .

النجاح والصراع والحلم في مجتمع يسحق فيه القوي الضعيف والاقتدار لا يقاس فيه بالقيمة الاخلاقية لذوي الذهن الوقاد والموهبة بل لمن يمتلك قوة المال وقوة السلطة

من هنا نتبدى صرخة الشباب بضرورة التغيير . لكن مع (قتل الضمير) وحين يموت او (يقتل) الضمير في المجتمع الراسمالي او اي مجتمع استهلاكي تابع لقوة مهيمنة راس المال فان على القيم والمبادىء الف سلام .

وفعلا لقد برهنت حرب الاربعين يوما الساخنة والثلاثين دولة المعتدية على ان المبادىء لا تكفي وحدها لكسب المعركة ولا السلاح بيد الرجال المؤمنين ليكفي لتحقيق الهدف بل من الواجب ان يكون وازع الضمير هو مفتاح كل الدول وان يسود (النظام العالمي) اولا ..

والا فان الحقوق والواجبات لا معنى لها اذا سادت شريعة الغاب وعم الظلام وسادت العتمة على نور الامل والقيم والجهاد .

ان (قتل الضمير) هو حالة عامة في المجتمع الراسمالي والامبريالية لانها اعلى اشكال الاستعمار والاستغلال فان تصريف مشاكلها وبخاصة سوق السلاح والهيمنة على الموارد والايدي العاملة الرخيصة واسواق تصريف البضائع لا يتم بالتكافؤ الانساني مع شعوب ودول العالم بل بتصدير الحرب والعدوان .

وهذا ما تم فعلا ازاء الحق التاريخي العراقي بالاقتدار والاستقلال والتطور الحر وبالارض والموارد والثروات ..

وهذا يمنحنا وعيا جديدا تفرزه هذه التجربة القاسية يتحدد في الاعتماد كليا على الذات شعبا وموارد وامكانيات لان الداخل العميق والبعد الخلاق لهذا الداخل هو الكفالة الوحيدة لضمان التملك الرفاهي والاجتماعي المتقدم ونيل الحقوق حاضرا ومستقبلا .. ومفتاح ذلك كله هو الديمقراطية وقياسات العدالة في كل ميادين العمل والحياة والتقدم .

صورة اميركا روائيا

● ارادة الجبوري

المساواة .. الدفاع عن حقوق الانسان .. الحرية احترام انسانية المرء واخيرا الدفاع عن الشرعية الدولية شعارات رفعتها اميركا لاخفاء وجهها الحقيقي الذي يمتهن كرامة الانسان وانسانيته جاعلا منه وسيلة لتحقيق حلم اميركي مجنون في الهيمنة على العالم بكل الوسائل بما فيها الاعلام .

هذا ماتحاول ان يؤكده ادباء العالم وادباء اميركا على وجه الخصوص من خلال اعمالهم التي ناقشت انهيار الحلم الاميركي .

ففي رواية غاتسبي العظيم للكاتب الاميركي سكوت فيتز جيرالد نجد ان الضياع الانساني للمجتمع الاميركي متجسد بصورة واضحة وهو ينبذ كل قيمة انسانية في ماراثون محموم لتحقيق اقصى درجات الاستهلاك المادي ضاربا بعرض الحائط شرعية الوسائل .

غاتسبي بطل الرواية شاب فقير يحلم بالوصول الى قلب فتاة جميلة غنية تدعى ديزي تعرف عليها اثناء دخوله الجيش وعندما يعود من الحرب في اوربا يجدها قد تزوجت من شاب غني يدعى توم فيقرر وقتها تحقيق حلمه مهما كانت الوسائل .

هدف رومانسي نبيل ووسائل لااخلاقية لتحقيقه هذا مايقدمه لنا سكوت فيتز جيرالد في روايته هذه متخذا من بطلة غاتسبي نموذجا لمجتمع يحاول تحقيق حلمه بوسائل غير شرعية .

عند هذه النقطة توقف الكتاب والمفكرون والفنانون في داخل اميركا وخارجها لتنبيه العالم الى الخطر الكامن وراء صورة اميركا الداعية الى الرفاه والحرية والمساواة والخالية في الحقيقة من اية قيمة اخلاقية يسير عليها النظام الاجتماعي .

اما رواية الكاتب الاميركي توم وولف اتون الخيلاء فتتحدث عن فساد اميركا من خلال مدينة نيويورك التي صورها بمثابة وكر للفساد المطلق حيث يتشدق السياسيون بالادعاءات الفارغة وحيث الشباب المثقف لاهدف له سوى الربح السريع وحيث يغرق المجتمع في العنف والادمان على الكحول .

وتعد رواية الكاتب الاميركي ماريو بوزو الحلبة المظلمة من اهم الاعمال التي تعرضت بعمق وجراة في تقديمها للنموذج الاميركي المنتصر عسكريا المنهزم انسانيا . تقع احداث الرواية في زمن الحرب العالمية الثانية ومابعدها حيث الموت والقتل والفراق والجوع السمة الرئيسية التي تشكل ملامح المدن والناس . موسكا شاب اميركي رقيق المشاعر شاهد الموت والعنف وماتت مشاعره منذ عرف كيف يقتل وعندما يعود الى وطنه تكتشف خطيبته الاميركية وعائلته انه عاد سالما . بجسده فقط اما الروح فليست غير حطام وهشيم لذا يقرر موسكا العودة بروحه المشوهة الى المانيا المنكسرة ويقرر العمل في قاعدة اميركية لكن عودته هي الاخرى لاتفلح في انتزاعه من لامبالاته تجاه الناس والاحداث حتى انه لايكترث للاتصال بحبيبته

وبدافع من الضجر يبحث عنها لتعيش معه في غرفة حقيرة يلتصق فيها احدهما بالاخر . لايجمعهما شيء سوى حطام الحرب والانتشاء الجنود الاميركان . في تلك المدينة حيث توجد القاعدة الاميركية يكشف لنا ماريو بوزو الحرب التي تضطرم في داخل عوالم الشخصيات . ليو اليهودي الذي يخبر الاميركان عن الالمان بغية الانتقام منهم يرجين الالماني الذي قتل الاميركان زوجته امام ابنته الصغيرة ويعمل كحارس في القاعدة وولف الاميركي الذي يتاجر بحاجة الناس للطعام والدواء والسجائر لما يوفره له العمل في القاعدة الاميركية من مال .

هكذا تسير احداث الرواية بهدوء ظاهر يبطنه الغليان غليان عوالم متشابكة تسيرها ارواح سحقتها الحرب وامعنت اميركا المنتصرة عسكريا في اذلالها وسحق انسانيتها .

يتفجر ذلك الهدوء الظاهر عندما يقرر موسكا العودة ثانية الى اميركا بعد ان انجبت له هيلا الالمانية طفلا جديدا ويقرر الزواج منها بعد ان ضغط رجال الدين على السلطات الاميركية للسماح للاميركان بالزواج من حبيباتهم الالمانيات .

السلطات الاميركية تماطل في اجراءات الزواج وهيلا الالمانية مريضة لايسمح لها بالعلاج قبل ان يتم الزواج فيضطر موسكا الى شراء الدواء من السوق السوداء .

تموت هيلا من دون ان يستطيع موسكا انقاذها فيقرر الانتقام من يرجين الذي فعل فعلته من اجل انقاذ ابنته الصغيرة المصابة بصدمة نفسية بعد ان قتل الجنود الاميركان والدتها امام انظارها واخبره الاطباء ان الفرصة الوحيدة لانقاذها هي اخذها بعيدا عن البلاد الى بلد لااثار لدمار الحرب فيه . وهكذا يشتري موسكا يرجين ويقتله

لماذا العراق ؟

شعر : عبدالله مالك القاسمي - تونس -

لماذا حمام يطير
لماذا فضاء رصاص
لماذا دم البحر فوق الرمال يراق
لماذا قرنفلة للعدو
رماح لكل الرفاق
لماذا العراق

● ● ●

لماذا صباح من النخل يسري وحيدا
بلا بلح او رطب
لماذا دروب من الغيم
والقمر يقترب
لماذا الرياح تحاصر هذا القصب
لماذا تروم ماء (الفرات) يفوح
و (دجلة) لاينسكب
لماذا الرمال لهيب
وهذا الخليج حطب
لماذا السيوف . الخناجر والمنجنيق
لماذا العرب
تعتق صوت الغضب
ولم يبق فوق الشفاه (كلام عذب)
[illegible]

ولاعشبة في الكبد
يحاصرني الرمل . امشي
.. و (هاجر)
بين الرمال تقلب جمرتها
وظماي ..
تهز الشواطيء
جزرا ومد
و (هاجر) فوق الضفاف
بلا خيمة او وتد
لقد جف ضرع القبيلة
لارغوة من حليب النياق
ولاثار في البيت . لا
ولاني سماء العشائر
نجم ، هنا ، يتقد
لقد رحل الاهل . تلك القبائل قد رحلت
والمضارب تلك
ولم يبق غير الخطى
وغير الدروب التي تبتعد
فلا اهلي الاولون .
ولا اهلي الاقربون
ولا احد
[illegible]

ومنذ استبد العمى بعيون المرايا
ومنذ الخراب استبد
ومنذ تحجر دمع السماء
ومنذ تغرب وجه الاله
ومنذ الذي لم يعد
كذلك ، منذ بدانا ، (ومنذ اختزلنا الابد)
وهذا الربيع بلا وردة او بنفسجة
او سنونوة ربما ..
طيور بلا سفر او غناء
حقول بلا مطر
او عنب
بلاد بلا بلد
عراق بلا عرب او .. عرب
عراق احد
فكيف العراق احد
وكيف النخيل وكيف الصباح وكيف الفرات احد ؟
وكيف ..
وكيف التواريخ تمحى من اللوح
او من رقيمك يابها الطين
وكيف سيكتب (حمورابي) اناشيد بابل
وكيف سيملي القوانين
ومن سيعيد (لاور) مباهجها
[illegible]

اعيدوا صلاة وادعية
نساء من الشهوات وتفاحة
اعيدوا بخورا ومسكا يفوح
اعيدوا لهذي الرياح اصابعها
ومزاميرها
ربما يوقها .. لتنفخ في موقد الروح
اعيدوا لنا مالنا
سلاما واغنية .
والهة من ندى
اعيدوا لنا ..
كروما وتين
ونخلا يباركه الشعراء
اعيدوا زغاريدنا ومواويلنا
صهيل الحصان واوكارنا واعيدوا حدائقنا
اعيدوا لنا دهشة الياسمين
ولحنا لهذا الرباب الحزين
قريبا ..
قريبا ..
نزف الغيوم الى النهر
حتى يفور من الماء .. ماء
وحتى نرى ماترى ..
موجة في السماء نسميها (عشتار) ثم نسمي
الذي يركب الغيم (تموز) محتفلا بالبروق ، بعد
[illegible]
وحتى
وحتى نرى من يرى

(حينما في العلى)
برقا من النار والماء يأذن للطير والفلك ان يجري
يأذن الانجما ،
ولها ملكها . اتساع الفضاء ولالاؤها
للبحار المدى
وازرقاق يلون وجه السماء
وللارض صلصالها
وللكف اسماؤها ، ولها
لغة الكائنات واحرفها
ولها ان تخط على اللوح او ترسم
فبدء الخليقة نحن ، ونحن التواريخ
.. ملح الاساطير والملحمة
ابا (هيرودوتس) خذ القلما
ودون على ورق النخل صبح (اروك)
لعل الذي ينهض الان من غفوة الارض ، من ليلها
طاردا من ضياء ونور يعيد لنا فجرنا .
صحوة الحجر ،
حكمة الطير والشجر
وما قاله البدر للنجمة الاقله
هاهو الان (القلمش) الفذ . اصل الحكاية والمسالة
ينزع الترب والخطوة المقبله
هاهو الان يمشي بلا قدمين بلا ..
عاريا .
يضرم النار في غابة الاسئلة
صعودا .. صعودا اليك
صعودا الى الاسئلة

هكذا من الاصل

ضربتم المبنى !! ولكن المبادىء باقية

ناصيف عواد

تستطيع صواريخكم الجبانة . ايها الاشرار الحاقدون المجرمون . ان تهدم مبنى . وان تدمر مدرسة . وان تقصف مصنعا . وقد فعلت ذلك ولكنها لاتستطيع . ولم تستطع على كثرة ماقرصنتم العراق منها طوال ستة اسابيع متواصلة ان تنال من شموخ العراق الابي . او ان تثلم ارادة الصمود والتحدي فيه

قتلت صواريخكم . ايها المولغون في الحقد والهمجية اطفالا ونساء . شيوخا وشبابا . ولكنها لم ولن تقتل الروح في شعب امن بربه وبنفسه وبامته وبقيادته فوقف عملاقا في وجه قوى الكفر والشر والخيانة في العالم

فلكم تيها الموهومون المتغطرسون . ياعبيد الصهيونية واذنابها المجرمة ومن معكم من الاتباع الاذلاء . ان القوة الحقيقية في اية امة . وفي اي شعب . ليست في ضخامة المباني ولا في كثرة السلاح ولا في وفرة المال الحرام المنهوب . بل في الانسان ذاته . وفي زرع الثقة والايمان والكرامة في نفس المواطن . وفي بناء المجتمع المتماسك القوي المتطلع نحو الذرى ؟

حسبتم . ياعبيد المادة ان المبادىء والقيم تباع وتشترى في اسواق المال والنفط . وانها مجرد مبان وشعارات وعناوين . فان زال البناء سقطت الاهداف وان زويت الشعارات كما يفعل شريككم في الخيانة جنكيز خان الشام سقطت المبادىء وان طويت العناوين ماتت القيم

يابؤسكم ايها الحاقدون ويالغباء اتباعكم الاذلاء من الاعراب . حين توهمتم وتوهموا انكم بتوجيه صواريخكم الغادرة . منذ اول طلعة جوية لغربانكم وحتى اخر طلعة في عدوانكم الهمجي . على مبنى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي . ولتمثال مؤسس الحزب وامينه العام حين توهمتم انكم بذلك تنالون من المبادىء التي يشع اليها هذا المبنى . والقيم والاهداف التي وضعها مؤسس البعث

نعم . لقد استطاعت صواريخكم الغادرة الحاقدة الجبانة . ان تصيب المبنى وان تصيب قاعدة التمثال . ولكنها لم تمس المبادىء ولا اثرت في الاهداف . التي تجذرت وتعمقت في العقول والنفوس

لقد كشفتم بذلك عن حقدكم على الامة ورسالتها الانسانية وعن خوفكم وخوف خدمكم من الاعراب الخونة . من هذه المبادىء وتلك الاهداف . واظهرتم جهلكم المخزي في قراءة التاريخ وفهم اتجاهاته . واستيعاب روحه

لقد عكست صواريخكم بهمجيتها ضحالة حضارتكم . واوصلت من خلال تساقطها على بغداد ومدن العراق الاخرى وقراه . كما على دور العلم والعبادة ومراكز الفكر والحضارة فيه . رسالة حضارتكم المزيفة القائمة على التعصب الصهيوني العنصري . ليس الى العرب فقط بل الى العالم كله . بينما اوصل صمود العراقيين وانتصار ارادتهم رسالة الحضارة العربية الاسلامية التي يؤمن بها البعث ويناضل من اجل نشرها . ليس في دنيا العرب حسب . بل لتعم مطامنتها العالم باسره . وشتان ما بين الرسالتين

صواريخكم واقلامكم المرتزقة التي راهن عليها الخونة الاعراب امثال فهد العميل والرون الذليل ومن سار معهما على درب العار والذل . لن تحمي هؤلاء من غضبة الامة . فقد سقطت في اول امتحان لها امام جزء صغير من هذه الامة استلهم مبادىء البعث العظيم وسار على هديها . فماذا تحمونهم بعد الان . وقد فجرت صواريخكم وخيانتهم السافرة مشاعر الغضب في صدور الجماهير العربية . واتحدت عقولها ونفوسها امام هذه المبادىء

ضربكم مبنى قيادة البعث اقرار صريح بحقدكم عليه وخوفكم منه ومن المبادىء التي يحملها . افلا تعلمون ان كل ماتحقدون عليه يستقطب العرب . وما تخافون منه يجمعهم . وما تعادونه يتمسكون به ؟

لقد بدأتم بعدوانكم على العراق . وما يمثله العراق في ضمير الامة وفي حياتها . الجولة الاولى من ام المعارك . ولسوف تتلوها جولات . لاتفيد معها صواريخكم ولاطائراتكم ولا مرتزقتكم ولا اموال النفط المنهوبة التي بذلها لكم العملاء . لان الامة بتاريخها ومبادئها وحضارتها التي اخذت تشع من جديد اقوى منكم ومما تملكون . واعمق من حضارتكم واشمل . ولن تنالوا الا الخزي والعار

ويبقى البعث شامخا . فهو حزب الامة كلها . بل انه حزب الله

اكــــبر عملية تزويــــر في التاريخ

فيصل زكي

الحقيقة التي لن تغيب عن البال ولعقب زمنية عديدة قادمة هي ان العراق اضافة الى صموده الاسطوري في وجه اعتى القوى الاستعمارية الحاقدة قد كشف لكل امم وشعوب الارض اكبر عملية نهب وتزوير في التاريخ عندما اثبت وبالادلة القاطعة الملموسة ان الحضارة الغربية الحديثة هي حضارة استعمارية وعدوانية وعنصرية وتعصبية همها الاساس هو نهب مقدرات وثروات الامم والشعوب الاخرى من جهة ومصادرة حقوقها وحرياتها من جهة اخرى وذلك تحت ظل مظلة دولي جديد هو في الحقيقة نظام الهيمنة الاستعمارية الكاملة والاستبداد الامريكي المطلق

ولو لم يكن هذا هو جوهر الحضارة العربية وهذا هو همها لما تكالبت قوى الشر ولما دخلت ثلاثون دولة في حلف شرير مناهض للعراق ومبادئه وحقوقه وطروحاته القومية والانسانية . ولما قامت الحرب اصلا ولما كان هناك عدوان جنوني همجي امتلاني بالشكل الذي قام عليه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق . ولما ظهرت على السطح مظاهر العربدة الدولية والنفاق الدولي والازدواجية الدولية بالشكل وبالتصرف الذي نراه الان . لكن العرب قامت لان جوهر المنطق الاستعماري يرتكز على قاعدتي التسلط والعدوان وليس على الشعارات المرفوعة التي تدعي الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة والدفاع عن حقوق الانسان والشعوب او عن القانون والشرعية الدولية .

ولم تكن الكويت هي سبب العدوان المباشر وانما ذريعة من ذرائعه لان قرار العدوان كان سابقا للثاني من اب وقد جرى التحضير له بالحصار الاقتصادي وبالحملات المسمومة وبكل اشكال الضغط والتهديد . وعندما اطلق العراق مبادرة الثاني عشر من اب رفضتها الادارة الاميركية . التي رفضت ايضا مبادرة الخامس عشر من شباط وكذلك المبادرة السوفيتية واخيرا قرار الانسحاب العراقي المنظم في السادس والعشرين من شباط . وهذا كله يؤكد ان هدف دول التحالف هو العراق بكل مايعنيه ويرمز اليه في تاريخ الامة وحاضرها ومستقبلها وذلك تمهيدا لاحكام السيطرة الاستعمارية على المنطقة ونهب ثرواتها ومصادرة حقوقها وفي مقدمة هذه الثروات النفط وفي مقدمة هذه الحقوق حقنا في فلسطين والجولان وجنوبي لبنان وحقنا في السيادة والوحدة والنهوض والتقدم الحضاري .

ولاشك انطلاقا فان الستراتيجية الاميركية التي تريد تدمير قوة العراق تفكر بتصفية قضايا عادلة اخرى سواء في هذه المنطقة او في مناطق اخرى من العالم وذلك حتى تتمكن من بسط نفوذها على العالم . ولاشك ايضا في ان القضية الفلسطينية هي المرشحة الاولى لهذه التصفية ولكن ومع الاسف الشديد بمساعدة لدولات عربية مجرمة وفاجرة وهي نفس الدولات المشاركة في التحالف الموجه ضد العراق وهم عبيد اميركا حكام الانظمة الخائنة في مصر والسعودية وسورية .

من هنا قلنا ونقول باستمرار ان المخزون من الشروط الاميركية والاطلسية والصهيونية لن تتوقف عند حد ولايوجد من يواجهها ويضع في وجهها العراقيل غير أولئك الذين يتمسكون بحقوقهم وبكرامة شعوبهم ويصرون على صيانة استقلالهم وصناعة مستقبلهم بارادتهم الشريفة الحرة التي لاترضى بالضيم ولاتقبل الهيمنة ولاتخاف العربدة ولاتخشى طواغيت العدوان . واذا كان عراقنا الصامد المؤمن قد اخذ على عاتقه المسؤولية في مواجهة القاطرة الاستعمارية الجديدة بكل جبروتها وقوتها وزخمها المادي والمعنوي . فانه يكون بذلك قد فتح الطريق امام كل القوى والشعوب والدول التي تؤمن بالحرية الحقيقية وبالعدالة الانسانية الخالية من التزييف والازدواجية والنفاق والكذب . ويكفي ان العراق الذي صمد كل هذا الصمود الاسطوري قد اعطى درسا بليغا لقوى الشر والظلام التي تحالفت ضده وجعلها تدرك ان قانون الغاب والاغتصاب الذي تحاول فرضه على العالم لن يسود مادامت هناك مشاعل تضيء وارادات تقاوم وطاقات تتحدى ولاتستكين .

لقد حققنا نصرا فريدا للانسانية كلها عندما فضحنا حقيقة وجوهر التحالف الشيطاني الجديد وعندما كشفنا كل اهدافه ونياته وخططه . وحققنا نصرا فريدا لامتنا العربية عندما رسمنا امامها طريق العزة والكرامة والنهوض وفضحنا وكشفنا الخونة والعملاء والجواسيس والمزايدين والمتخاذلين والخانعين . ويكفينا فخرا وشرفا وعزة اننا قاتلنا ثلاثين دولة طيلة هذه المدة بامكاناتنا الذاتية المتواضعة وغير المتكافئة مع امكانات دولة واحدة من الدول الرئيسية منها . بل يكفينا فخرا وشرفا وعزة اننا وضعنا الكيان الصهيوني ـ العدو الستراتيجي لامتنا العربية ـ امام مطرقة صواريخنا الجبارة طيلة الفترة ذاتها .

واما المعتدون ومعهم الخونة المرتزقون فلهم حساب عسير . حساب على ايدينا لو استمروا في عدوانهم على ارض وشعب العراق وفي تطاولهم على حقوقه الوطنية وعلى ثورته المجيدة ومكتسباته الاخرى . وحساب على ايدي جماهير الامة العربية وكل شعوب الارض بما فيها شعوبهم التي كذبوا عليها لكي يحققوا اهدافهم اللئيمة ويفرضوا ظلمهم الجائر على الانسانية جمعاء .

وماهو المطلوب ! ؟

حسين الشهريلي

الان وبعد وقف اطلاق النار وهدوء فوهات المدافع .. رغم ان الخطر مازال قائما ..

ماهو المطلوب ؟

لااريد ان استبق الاحداث والقرارات والاجراءات التي لها علاقة بعودة الحياة الطبيعية الى المواطنين وكافة مفاصل الدولة .. فربما يكون بعضها قيد الدراسة وربما يكون الاخر قد اتخذ او في طريقه الى التنفيذ ..

لكنها افكار مواطن عراقي عاش الاحداث مثل اي عراقي بكل ملحمته من الم ممزوج بالتحدي ومرارة يخفف من حدتها صمود العراقيين ثم مجد تليد تصدى ويتصدى لكل موجات الخيانة .

وابتداء .

وكمواطنين عراقيين يحملنا شعورنا بالوطن والمواطنة في ظل الظرف الراهن ثقلا اضافيا على اكتافنا اذا لم نواجه الحقيقة كما نشاهدها او نحياها كاملة لابنصفها او ثلثها او ربعها .

والعراقيون كلهم حتى الذي في المهد ولو ابدو مبالغا حملوا شراكة مسؤولية مواجهة المعتدين والتصدي لعدوان ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية الجوي والصاروخي والبري لفترة تجاوزت الاربعين يوما وقبلها كان حصار الاشهر الستة الاقتصادي والذي مازال .

وهذا وحده يكفي لان يجعل اي منصف في الكرة الارضية يقول انكم صمدتم ومن صمودكم نستخرج كل عبارات ومعاني النصر قبل ان نقولها نحن .

ثم اليس تحدي اميركا وحده يكفي لن يسجل انتصارا لنا فكيف بمقاتلتها مع حلفائها وهذه علامة اضافية تسجل للعراقيين .

ان الذي مر من الوقت كان تاريخا حافلا بالتحدي والمجد وهو ملك جيل بكامله بل مرحلة تاريخية بكاملها من حياة العراقيين والامة العربية ..

ولابد ان نقولها بكل ثقة وتواضع اننا كنا قد صنعنا الاسطورة قبل ان نعلن عنها او نسمعها من غيرنا .

والان توقف اطلاق النار وهدأت فوهات المدافع فما هو المطلوب منا كمواطنين .

وقبل سماع اية حجة او عذر لابد ان نقول ايضا ان ازمة الوقود ستنتهي ويتوفر البنزين وتنتهي شحة الغاز ويعود ماء دجلة لذاته وطعمه عند العراقيين .. والعراقيون يخالفون النظرية العلمية التي تقول ان الماء بلا طعم ولا رائحة .

وستفتح الدوائر ابوابها ويتوكل عباد الله منذ الفجر والصباح للتوجه الى مصالحهم ومصادر ارزاقهم وستعود الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات فالذي مر من الوقت يجب ان يعوض بمزيد من الجهد والمثابرة والنجاح .

وسيعود النور ايضا الى البيوت مثلما كان حتى في اقاصي القرى وتصلح محطات الكهرباء وستعاود العائلة اجتماعها حول التلفاز وبرامج السهرة .

وربما سيتأخر تصليح مراكز الاتصالات والهاتف واعتقد اننا لانموت او نجوع او نعطش او نعيا اذا كان بيتنا بلا هاتف او ان يبقى هاتف بيتنا صامتا بعض الوقت وربما ستجد دوائر الدولة بديلا مؤقتا عن ذلك في مخاطباتها .

وايضا ستعود الحدائق الى مواسمها التي بدأت منذ اشتداد القصف على مدن العراق الا انها وبحس انتماء جذرها للارض قد اجلت هي الاخرى ربيعها لحين عودة الحياة الى مسارها الطبيعي ..

ماهو المطلوب من اجل ذلك وبعد ذلك ؟

وحتى لاابدو واعظاً او منظرا او ملقيا لمحاضرة تمل منها الاسماع اقول ببساطة ولاختصار انه الصدق ثم الصدق ثم الصدق .

فقليل منه مع النفس اولا كفيل بتحفيز كل طاقات وقدرات البناء عند الانسان العراقي .. هذه القدرات التي نحتاجها الان ايما احتياج لاصلاح مادمرته الحرب والعدوان بعد ان يكون كل من اعنيه قد طرد كل كذبة ومبالغة ومغالاة وزيف وادعاء فارغ واعلام عن النفس من اجل الاعلان فقط ..

الصدق في كل الاقوال والافعال والنيات ايضا ..

وكفى هؤلاء البعض تبجح لايمثل فيه الا نفسه ..

نحتاج الان لكل جهد حتى لو كان جهدا فقيرا لايقوى الا ان يقدم الدعاء .. لابد ان نلملم كل جراحنا .. فكل منا اصيب بشظية جراء العدوان .. حتى لو لم يشعر بنزف دمه او وجع الاصابة ..

علينا ان نرتقي فوق الحالة التي يحاول المعتدون والسفلة الاعراب والعملاء والمترددون والمتذبذبون والطفيليون في الداخل ولاغراض مكشوفة ومعروفة ان يشكلوا منها واقعا ميئوسا منه او مايسمى بحالة من التيئيس .. مستغلين ظروف المحنة ..

علينا ان نكون منتبهين لكل ذلك .. فالبناء العظيم للانسان العراقي الذي شيد في داخله اولا .. لابد ان يبقى شامخا حتى لو تهدم جسر هنا او بدالة هناك .. والشهداء يبقون هم الاغلى ..

لكن الذي دمر يصلح والذي خرب يعود بناؤه ..

ويجب ان نكون فوق اي ظرف يحاولون فرضه واقعا علينا نستسلم له ..

ان الذي صمد امام الجوع والمرض والقنابل والصواريخ لابد ان يصمد حتى نهاية الشوط .. وهو قادر على ذلك .

ومن اجل ذلك ايضا .. علينا ان نكون واقعيين نشعر بقيمة الانسان وانسانيته وكرامته ومسؤوليتنا تجاهه ..

نشعر بحقوقه .. وربما يقول البعض اية حقوق تلك في هذا الظرف ..

اقول انها موجودة مادامت على المواطن منا واجبات كثيرة وكبيرة ..

انه الوطن .. انه العراق .. نحبه كيفما يكون .. قويا معافى او يشكو من الصداع قليلا .. وسبحان من لايشكو من المرض ..

لكننا نفهم انه العراق الذي لايموت .. ونحن في هذا ومن اجل هذا نشترك في جملة نواجه بها كل الكذابين والمنافقين والانتهازيين والمنتفعين الذين يحاولون الاساءة الى بلدنا وبنائنا وقيادتنا .. سواء من حيث يدرون وهم في ذلك خونة متآمرون او من حيث لايدرون وتلك مصيبة .. وهم بذلك يشاركون في توجيه الاساءة والاذى للعراق ..

انه الوطن امانة في اعناق الجميع ..

بين الرحمانية وعلاوي الحلة .. « الربل » واسطة النقل المفضلة

يوما كانت واسطة النقل الاكثر رواجا في بغداد حيث كانت تجوب الشوارع والطرقات تتهادى مابين ضفتي دجلة كرخها ورصافتها

انها عربات (الربل) التي تغنى البغداديون القدامى في تزيينها والعناية بها فكانت تلفت الانظار خلال مرورها وهي تدق اجراسها الجميلة التي كانت توضع على جانبي الحوذي

وفي بعض مناطق الكرخ ظلت تلك العربات واسطة النقل المحببة الى نفوس سكان تلك المناطق التي تزدحم بالمحال والورش الميكانيكية خاصة بين منطقتي الرحمانية وعلاوي الحلة

وخلال تجوالنا في تلك المنطقة التقينا بعدد من اصحاب تلك العربات والمواطنين للتحدث عن هموم هذه المهنة وكيف يعملون في ظل اوضاع الحرب المفروضة علينا من قبل القوى الامبريالية والصهيونية

فقد قال الحوذي فاضل كاظم جواد ان اهم مايواجهه حاليا هو ارتفاع اسعار علف الحصان كالشعير والتبن مما ترتب على ذلك ارتفاع الاجرة التي وصلت الى دينار واحد لكامل سعة العربة بين منطقتي الرحمانية وعلاوي الحلة

واكد انه حرصا على سلامة الحصان فانه يعمل بوجبتين حيث يعمد الى تبديل الحصان كي يرتاح

واضاف ان مايحصل عليه يوميا بحدود ٢٧ ـ ٣٠ دينارا

اما الحوذي جابر عبدالعال وهو من الاشقاء المصريين فقال انه توارث هذه المهنة ابا عن جد ويجد تسلية في عمله الاكثر قربا الى نفسه

واضاف انه يدفع اجرة للعربة قدرها ١٠ دنانير ويحصل علاوة على ذلك ربحا صافيا قدرة ٢٥ دينارا وهو مبلغ جيد

ويقول الحوذي شاكر يوسف الذي يعمل بحدود اربع الى خمس ساعات يوميا فانه الاخر قد توارث هذه المهنة عن ابيه ويعمل على هذا الخط وهو الوحيد المسموح به في مدينة بغداد وقال انه لايواجه اية مشاكل طالما انه يراعي حصانه ويعلفه بشكل جيد وان ارتفعت اسعار العلف واضاف ان الاجرة لاتزال مناسبة للمواطن فهي تتراوح بين نصف دينار وثلاثة ارباع الدينار

واكد ان هذه الواسطة التراثية يجب ان تحظى بالاهتمام من قبل المسؤولين في امانة بغداد كونها مظهرا من مظاهر بغداد القديمة والعناية بتلك العربات حيث لاحظنا في اوقات مختلفة ان هناك عربات عديدة تشارك في الاحتفالات وهي بمنتهى الجمال والروعة .

سعد عبد اللطيف

تصوير : محمود ابراهيم برو

الصواريخ العراقية تؤكد الربط بين قضايا المنطقة

سلامة عكور ـ الاردن

لم يفاجئنا غضب الرئيس بوش وحلفائه على دك تل ابيب بالصواريخ العراقية ولم يفاجئنا تهديده المحموم بالانتقام من العراق .

لقد عرفنا منذ قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية بفضل الدعم الاميركي والبريطاني والفرنسي ان هذا الكيان قد زرع في قلب المنطقة ليكون الذراع الضاربة لقوى الاستعمار الغربي . وليكون المخفر الامامي في حماية المصالح الاميركية والغربية في المنطقة .

ونعرف اليوم ان هذه الحرب التي يشنها الرئيس بوش وحلفاؤه ليس لها هدف اهم من ضرب القوة العسكرية العراقية المتعاظمة والحفاظ على التفوق « الاسرائيلي » على الامة العربية برمتها .

لقد كان على بوش ان لا يغفل حقيقة الربط بين قضايا المنطقة . وكان عليه ان يتفهم ابعاد مبادرة ١٢ اب العراقية التي ربطت ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية وذلك بدلا من الاصرار على التنكر لحق العرب في فلسطين والتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

لقد كان على بوش وحلفائه ان يدرك معاني وابعاد هذا الاصرار العراقي على تطبيق الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية ايضا ويدرك ويقتنع بان القضية الفلسطينية كانت ولاتزال قضية العرب الاولى ومحور النضال العربي القومي كله . بدلا من التعامي عن هذه الحقيقة التي يعرفها الجميع

اما وقد تورط الرئيس بوش تحت تاثير الضغوط « الاسرائيلية » والصهيونية بهذه الحرب المجنونة على امل تحطيم قوة العراق فان عليه الان ان يتحمل مسؤولية رعونته وطيشه

لقد اراد العراق وهو يدك تل ابيب بالصواريخ ان يؤكد للرئيس بوش جدية موقفه وجدية قناعته واصراره على ربط قضايا المنطقة .

فالعراق ومعه الامة العربية كان ولايزال على يقين تام بان ما اصاب المنطقة من ويلات الحروب واسباب التخلف والتجزئة والضعف ناجم بالاساس عن الدور الذي قامت به « اسرائيل » بالتعاون مع اطراف التحالف الاستعماري الغربي

لقد مد العراق يده للحوار وقام بمبادرة ١٢ اب السلمية وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة

ولكن بوش والضغط من الصهيونية و « اسرائيل » ركب عناده واجهض كل جهود ومبادرات السلام وفرض الخيار العسكري على حلفائه وعملائه واتباعه من العرب وعلى المنظمة الدولية ايضا

لقد كان قرار الحرب مبيتا في عقل ووجدان الرئيس بوش منذ البداية وكان مسكونا بالرغبة الجامحة المجنونة لضرب العراق .

ولم يجد الرئيس بوش لتفريغ شحنات حقده الاسود ضد العراق وقيادته ولم يجد بدا من تفجير فتيل الحرب .

لكن بوش قد ادرك منذ الجولة الاولى لعدوانه انه اخطأ التقدير وتورط في حسابات خاطئة

فانقلب السحر على الساحر وعرف الرئيس بوش ولكن بعد فوات الاوان ان العراق قلعة صلبة شماء ومنيعة على الغزاة والمعتدين .

وسيعرف بعد اليوم ان العراق بقيادته الفذة وجيشه الباسل وشعبه الصامد قادر على الحاق الهزيمة النكراء بالغزاة المعتدين وقادر على ان يفي بوعده في ان يحرق نصف « اسرائيل » .

وهذه الصواريخ التي دكت تل ابيب وعددا من المدن الاخرى ليست سوى جولة واحدة من جولات كثيرة اشد عنفا والله نصير المؤمنين .

الاردن يحتفل بالذكرى الخامسة والثلاثين لتعريب قيادة جيشه

عمان ـ انصات :

احتفل الاردن الشقيق يوم امس بالذكرى الخامسة والثلاثين لتعريب قيادة الجيش العربي الاردني .

ففي الاول من اذار عام ١٩٥٦ اصدر العاهل الاردني جلالة الملك حسين قرارا تاريخيا وجريئا بانهاء خدمات الفريق جون كلوب وغيره من القادة الاجانب وسلم قيادة الجيش الى ابناء الاردن الامناء على مصلحته القومية الاوفياء لرسالته العظيمة رسالة الثورة العربية الكبرى .

وتاخذ هذه الخطوة الجريئة اهميتها من كونها جاءت في ظروف صعبة ومرحلة دقيقة مهمة من مراحل الصراع العربي الصهيوني ..

فجاءت نقطة تحول تاريخية اذكت مشاعر الحرية والاعتزاز الوطني والقومي . واكدت حرص الملك حسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية على بناء القوات الاردنية بقيادة اردنية تحرص على تاسيس جيش قوي البنيان يستطيع ان يقف ضد اي معتد . ويرد الحق الى نصابه ويخدم مصالح الامة ويلبي تطلعات ابنائها وطموحهم في صيانة استقلال وطنهم والدفاع عن حياضه وترابه المقدس .

الاغنيات تنشد لجهاد العراق المقدس

ابداعات العراقيين الاباة تتواصل في شتى المجالات ويتسابق الجميع للتعبير عن حبهم واعتزازهم بوطنهم العظيم الذي يكتب ملحمة خالدة من ملاحم التضحية والفداء والجهاد في منازلة كبرى يخوض فيها الجمع المؤمن بقيادة العراق العظيم اشرس معركة ضد ملة الكفر والعدوان .

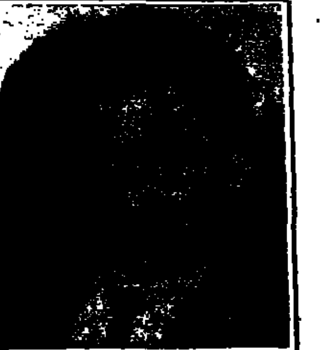
ويتسابق المبدعون من شعراء وفنانين للتعبير عن مشاعرهم ازاء الهجمة الامبريالية الصهيونية الاطلسية الظالمة التي تقودها اميركا عدوة الشعوب ضد شعبنا الابي الذي حمل راية الجهاد المقدس بسواعد وقلوب ابنائه البررة ورسم غدا مشرقا لمسيرة نضال الامة العربية المجيدة .

من المبدعين الذين اسهموا بالكلمة المقاتلة في ملحمة ام المعارك الشاعر الغنائي نزار جواد والذي حدثنا عن اعماله في هذا المجال قائلا :

لقد كانت لي اسهامات عديدة حيث كتبت العديد من الاغنيات التي تعبر بصدق واصالة عن بسالة جندنا الاشاوس وعن دفاعهم البطولي الفذ عن المبادىء السامية والقيم النبيلة والمثل العليا وعن تصديهم المشرف لقوى الباطل في هذه المنازلة الكبرى منازلة الحق للباطل منازلة الخير للشر والبغي والعدوان .

لقد كتبت نشيدين سجلا وصورا للاذاعة والتلفاز الاول بعنوان (انشودة الجهاد الله الله اكبر) والثاني (لا لن يمروا) من الحان عبد الرزاق العزاوي واداء فرقة موسيقى الجيش .

كما كتبت ثلاث اغان باللغة الانكليزية ادتها الفرقة النغمية في





الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وهي (العراق مهد الحضارات) و(نحن اهل السلام) و(اهلا برسل السلام) لحن الاغاني علاء مجيد وانشدت جميعها امام رسل السلام .

وكتبت ايضا عدة اغان لاطفالنا الاعزاء منها (نتحداهم باسم الحب وباسم القائد) و(العز والكرامة اغلى من الحليب) والثالثة (شكرا لاطفال الحجارة) والرابعة (يا امنا الحبيبة سيفشل الحصار) لحنها سالم عبد كريم وفكري بشير واداها طلبة مدرسة الموسيقى والباليه .

كما سجل وصور المطرب عماد مجدي اغنية (ابو المكارم) لحنها الفنان طالب القرغولي .. والتي تقول كلماتها

انت الذي نتحدى بيك المحن .
وانت الذي غيرت مجرى الزمن .

وكذلك كتبت اغنية للرئيس القائد القائد صدام حسين حفظه الله بعنوان (تعيش ويلك بنبنته بكرامة) لحنها الفنان طالب القرغولي .

كما لحن الفنان عباس حسن اغنية جديدة عنوانها (هاي ام المعارك يا صلاح الدين) .

اضافة الى ذلك كتبت عدة قصائد للاطفال واخيرا سجل الفنان حميد منصور اغنية جديدة عنوانها (رمز الوفاء) لحنها نجاح عبد الغفور .

● المنوعات

ـ مجندة اميركية تقتل اميرا سعوديا

صنعاء ـ ١ ـ واع :ـ ذكرت صحيفة الرأي العام اليمنية ان مجندة اميركية قتلت اميرا سعوديا .

ونسبت الصحيفة الى قادمين من السعودية قولهم ان احد الامراء السعوديين قتل قبل اسبوعين على يد مجندة اميركية حاول ان يملي عليها اوامره وعندما سخرت منه صفعها فاطلقت عليه النار وارديته قتيلا وفرت الى احدى القواعد الاميركية .

واضافت الصحيفة ان الامير المقتول هو احد ابناء الامير سلطان بن عبدالعزيز امير الرياض .

